النهار
١٢ صفحة
٥٠٠ ليرة
AN-NAHAR Mardi 28 Janvier 1992 - 59ème Année - N° 18143

طريقة "قوننة" النظام الداخلي لم تحسم
اللجنة وضعت الصيغة النهائية ومجلس الوزراء يدرسها اليوم

على ما اعلن رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي، انهت اللجنة الوزارية المكلفة وضع مشروع النظام او التنظيم الداخلي للمجلس في صيغته النهائية في جلستها امس التي غاب عنها الوزيران مروان حمادة وعبدالله الامين. وسيدرسها مجلس الوزراء في جلسة استثنائية يعقدها بعد ظهر اليوم برئاسة رئيس الجمهورية الياس الهراوي.

وقد احاط الذين شاركوا في الاجتماع هذه "الصيغة النهائية" بالكتمان، وقال احدهم لـ"النهار" انهم توافقوا على عدم الادلاء باي تفاصيل عنها قبل ان يدرسها مجلس الوزراء ويقرها. واضاف ان ما توصلت اليه اللجنة كان عبارة عن قواعد تنظيمية لعمل مجلس الوزراء "وسنتفاهم عليها في المجلس"، مستبعدا اصدار هذه القواعد بمرسوم او بمشروع قانون تحيله الحكومة على مجلس النواب.

غير ان الرئيس كرامي اكد بعد اجتماع اللجنة ان تنظيم عمل مجلس الوزراء لن يحال بمشروع قانون على مجلس النواب لان هذا الموضوع "ليس له علاقة بمجلس النواب، هذا عمل تنظيمي لمجلس الوزراء، وهناك مبدأ الفصل بين السلطات (...)".

وابلغت مصادر نيابية الى "النهار" ان احالة تنظيم عمل مجلس الوزراء بمشروع قانون على مجلس النواب لا يعتبر خرقا لمبدأ فصل السلطات لان تنظيم رئاسة الجمهورية مقر بقانون، فضلا عن أن مجلس النواب هو الذي اقر الدستور فكيف لا يحق له ان يقر تنظيم عمل مجلس الوزراء بقانون؟

ولم تستبعد مصادر وزارية ان تكون جلسة مجلس الوزراء اليوم طويلة في النقاش نظرا الى التباين في الآراء في شأن الطريقة القانونية التي سيقر فيها النظام او التنظيم الداخلي.

وعلم ان اللجنة الوزارية لم تبحث في موضوع صلاحيات نائب رئيس مجلس الوزراء، التي اعتبرها الوزير ميشال المر

- التتمة في الصفحة ١٠ -

متحدين اسرائيل والصيغة التي وضعتها واشنطن وموسكو لمؤتمر مدريد
الفلسطينيون أرسلوا وفداً يضم القدس والشتات الى المفاوضات المتعددة
المناقشات المقررة تمهيدية "غير جوهرية" ولا تتناول مسألة اللاجئين

وزيرا الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر - الى اليسار - والروسي السيد آندريه كوزيريف في موسكو امس.
(أ ف ب تيليفوتو)

وزير الخارجية الروسي ونظيره الاسرائيلي ديفيد ليفي يتبادلان الابتسامات في موسكو امس.
(أ ف ب تيليفوتو)

الوزير كوزيريف يستقبل وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى.
(أ ف ب تيليفوتو)

وزير الخارجية الروسي ونظيره الياباني السيد ميشيو واتانابي.
(رويتر تيليفوتو)

وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل لدى وصوله الى موسكو.
(أ ف ب تيليفوتو)

الناطقة الفلسطينية الدكتورة حنان عشراوي وعضو الوفد الفلسطيني الدكتور صائب عريقات في سيارة تاكسي لدى عبورهما جسر اللنبي من الضفة الغربية المحتلة الى عمان امس.
(رويتر تيليفوتو)

قبل ساعات من افتتاح المفاوضات المتعددة الطرف للسلام في الشرق الاوسط في مركز النقابات في موسكو، ارسل الفلسطينيون الذين ضاقوا ذرعا بالقيود التي تفرضها اسرائيل على تمثيلهم وفدا يضم شخصيات من القدس والشتات مناقضا للشروط الموضوعة اصلا لمؤتمر السلام والتي تنص على اشتراكهم في وفد مع الاردن، مصممين بذلك على المشاركة بتمثيل مستقل وبشروطهم او المقاطعة.

ويواجه هذا التحدي الولايات المتحدة التي لم تسمح لهم بعد بتمثيل مستقل يشمل القدس والشتات، وروسيا الاتحادية التي تستضيف المؤتمر. والخيار صعب بين رفض اعتماد المندوبين الفلسطينيين الجدد والمخاطرة بمقاطعة طرف رئيسي في الصراع العربي - الاسرائيلي المفاوضات التي يغيب عنها سوريا ولبنان.

واكد ديبلوماسيون فلسطينيون في تونس ان الوفد يضم ١١ عضوا بينهم ثلاثة من خارج الاراضي المحتلة وثلاثة من سكان القدس وهما فلتان استبعدتا من مؤتمر مدريد والمفاوضات الثنائية في واشنطن. لكن الفلسطينيين لم يحددوا مهمات اعضاء الوفد تحديدا دقيقا، تاركين لهم على ما يبدو التوصل عبر مفاوضات في اللحظة الاخيرة مع الروس الى صيغة للمشاركة.

ووصل المنسق العام للوفد الفلسطيني الى مؤتمر السلام السيد فيصل الحسيني، الذي منع من المشاركة في المفاوضات في المرحلتين الاوليين، الى موسكو عصر امس ليرئس الوفد الفلسطيني الى المفاوضات المتعددة. ووصل ايضا ثلاثة مسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية لمتابعة الوضع هم السادة اكرم هنية وسليمان النجاب وياسر عبد ربه.

كذلك وصل من الاراضي المحتلة وخارجها عشرة فلسطينيين سيتشكل الوفد منهم وهم: الناطقة باسم الوفد الى مؤتمر مدريد والمفاوضات الثنائية الدكتورة حنان عشراوي وهي من مواليد القدس والسيدة زهيرة كمال من القدس ايضا والسيد ساري نسيبة من الضفة الغربية. وجميعهم لم يشاركوا في المفاوضات من قبل.

- التتمة في الصفحة ١٠ -

جلود من طهران الى أنقرة
ليبيا تحصل على دعم ايران لمحاكمة محايدة في تفجير الطائرتين

ابدت الجماهيرية الليبية مجددا مخاوفها من احتمال توجيه الولايات المتحدة ضربة عسكرية اليها، وهددت بتسليح الحركات الاسلامية في العالم لمواجهة المصالح الاميركية.

ونقلت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية عن الرجل الثاني في النظام الليبي الرائد عبدالسلام جلود قوله في ختام زيارة لطهران استمرت اربعة ايام: "اذا تعرضت بلادنا لاعتداء اميركي" فانها "ستسلح الجماهير العربية والحركات الاسلامية لمواجهة اميركا وحلفائها" واضاف: "ان المعركة ستمتد لتشمل كل العواصم العربية والاسلامية".

ومعلوم ان الولايات المتحدة وبريطانيا اتهمتا في تشرين الثاني من العام الماضي عميلين ليبيين بالتورط في تفجير طائرة ركاب اميركية تابعة لشركة "بان اميركان" في ٢١ كانون الاول ١٩٨٨ فوق بلدة لوكربي في اسكوتلندا، وتشتبه فرنسا ايضا في ان يكون عملاء ليبيون وراء حادث تفجير طائرة فرنسية تابعة لشركة "يوتا" فوق النيجر عام ١٩٨٩.

وقد اصدر مجلس الامن اخيرا قرارا دعا ليبيا الى تسليم العميلين لمحاكمتهما

- التتمة في الصفحة ١٠ -

وسط تكهنات عن مكان وجوده وصحته
يلتسين ألغى فجأة مواعيده ليومين مفوتاً لقاءه مع وزير الخارجية الياباني

الغى الرئيس الروسي بوريس يلتسين فجأة كل مواعيده التي كانت مقررة امس واليوم بما في ذلك لقاء ووزير الخارجية الياباني وافتتاحه مفاوضات السلام المتعددة الطرف في موسكو، وسط تكهنات مختلفة وتبريرات متناقضة لاسباب اختفائه ومكان وجوده.

ونفى السيد بافل فوشانوف كبير الناطقين باسم يلتسين شائعات افاد بعضها ان الرئيس الروسي يعاني مشاكل في القلب وتحدث الآخر عن اصابته بعارض نتيجة ادمانه الكحول. واكد "انه في صحة اكثر من جيدة (...) انه يتمتع بوضع صحي ممتاز". ووصف الشائعات عن ادمان يلتسين الكحول بانها "غبية". لكنه لم يعط سببا لالغاء الرئيس مواعيده او لغيابه عن موسكو، مكتفيا بان رحلته الى الولايات المتحدة وبريطانيا لا تزال قائمة.

وصرح السيد فلاديمير يفغنيينكو المسؤول في الدائرة الاعلامية للرئاسة انه "لظروف غير متوقعة ونشاطات طارئة" اضطر يلتسين الى الغاء مواعيده. وقال ان الرئيس ليس في الكرملين وانه لا يعرف مكان وجوده.

ونقلت الوكالة الروسية للانباء "ريا" عن وزير الخارجية الروسي السيد اندريه كوزيريف ان يلتسين موجود خارج موسكو

- التتمة في الصفحة ١٠ -

فرنسا توقع معاهدة ١٩٦٨
نزع الاسلحة النووية في الكومنولث أسرع مما كانت واشنطن تتوقع

صرح وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر ان تقدما احرز في مجال نزع الاسلحة النووية السوفياتية في كومنولث الدول المستقلة وان الولايات المتحدة مستعدة لارسال فنيين للمساعدة في تفكيك عزيد عنها.

وجاءت ملاحظات بايكر بعيد وصوله امس الى موسكو للمشاركة في المفاوضات المتعددة الطرف للسلام في الشرق الاوسط ولقائه نظيره الروسي السيد اندريه كوزيريف.

وقال ان عملية تدمير الترسانة النووية تتطلب وقتا ومهارات، "فعليك اولا ان تجمعها وتخزنها ثم تبطل مفعولها قبل ان تبدأ عملية تدميرها".

ولاحظ كوزيريف "انها مشكلة فنية، لكننا بدأنا نزع عدد منها (الاسلحة) ونحن نرحب بتعاون يعرض علينا في هذا المجال".

وكان مسؤول اميركي رفيع رافق بايكر في الطائرة التي نقلته الى العاصمة الروسية، اكد في وقت سابق امس ان عمليات نزع الاسلحة النووية في الجمهوريات السوفياتية السابقة تجرى على نحو اسرع مما كان متوقعا. وقال المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه: "لقد استجيب للقلق الذي ساورنا... انهم (قادة الجمهوريات) يسيرون بشكل اسرع مما كنا نفترض (...) انها انباء جيدة". لكنه اعترف بان نقطة الضعف في عملية نزع الاسلحة النووية تكمن في تدمير الاسلحة بعد تفكيكها. واشار الى ان هذه المشكلة تبدو ناجمة عن نقص فني اكثر مما يمكن اعتبارها دليل نقص في النيات. واضاف ان الحكومة الاميركية سترسل قريبا اختصاصيين بتدمير الاسلحة النووية الى كومنولث الدول المستقلة لتدريب الفرق الفنية الموجودة هناك. وسيرسل الكومنولث الى الولايات المتحدة فرقا للتدرب على هذه الاساليب.

وكان الكونغرس الاميركي اقر في تشرين الثاني من العام الماضي رصد مبلغ ٤٠٠ مليون دولار لمساعدة جمهوريات كومنولث الدول المستقلة على تدمير ترساناتها من الاسلحة النووية التكتيكية.

ويذكر ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين ابلغ السبت الى شبكة "اي بي سي" الاميركية للتلفزيون ان روسيا ستتخلى عن توجيه صواريخها النووية البعيدة المدى نحو المدن الاميركية، من غير ان يتطرق الى الصواريخ الروسية الموجهة الى اهداف عسكرية اميركية. وسئل كوزيريف امس عن هذه

- التتمة في الصفحة ١٠ -

المعارضة في اسرائيل أخفقت في اسقاط حكومة شامير
والانتخابات بين منتصف حزيران وتموز

رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير يتحدث الى عضو في تكتل "ليكود" الذي يتزعمه، اثناء جلسة التصويت على حجب الثقة عن حكومته في الكنيست امس.
(أ ف ب تيليفوتو)

تمكن الائتلاف الحاكم لرئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير امس من تجاوز سلسلة من مذكرات حجب الثقة في الكنيست بلغت خمسا، بسهولة، حين عارضت الاحزاب اليمينية المتطرفة جهود المعارضة لاطاحة الحكومة.

وقد سقطت محاولات المعارضة بزعامة حزب العمل والاحزاب اليسارية الاخرى وهي الاولى في مواجهة شامير منذ فقد الاسبوع الماضي حزبين من شركائه في الائتلاف بغالبية ٥٥ صوتا في مقابل ٤٩ وامتناع خمسة نواب عن التصويت، بينهم اربعة ينتمون الى حركتي "هتحياه" و"موليديت" اليمينيين اللتين ادى انسحابهما الى تقليص عدد مؤيدي الحكومة في الكنيست التي تضم ١٢٠ مقعدا الى ٥٩ نائبا فقط.

وكان مسؤولون في تكتل "ليكود" الذي يتزعمه شامير التقوا في وقت سابق امس الزعماء الآخرين في الائتلاف واحزاب المعارضة للبحث في تحديد موعد لانتخابات تختار حكومة جديدة.

ويذكر ان الانتخابات كانت مقررة في

- التتمة في الصفحة ١٠ -

السلطات طلبت من الجزائريين الصلاة في مساجد مناطقهم
"الجبهة الاسلامية" مستعدة للحوار مع المجلس الاعلى من "أجل مصلحة الاسلام والجزائر" ومن دون تنازل

ابدت "الجبهة الاسلامية للانقاذ" التي تتعرض لحملة تشنها عليها السلطات الجزائرية استعدادها للقاء الحكام الذين يدعمهم الجيش لحل الازمة السياسية التي تتفجر عنفا في البلاد.

وقال المسؤول عن العلاقات الخارجية في الجبهة السيد رابح كبير في مقابلة مع وكالة "الاسوشيتدبرس" امس: "اننا مستعدون للحوار مع اي كان (...) من اجل مصلحة الاسلام والجزائر، من غير ان نتنازل عن مبادئنا".

وهي المرة الاولى تبدي "الجبهة الاسلامية" استعدادا للقاء المجلس الاعلى للدولة الذي تصفه منذ تأليفه بـ"الطغمة الحاكمة" وتعتبره غير دستوري وغير شرعي.

واكد كبير ان احدا من المجلس الاعلى للدولة الذي تألف في ١٤ كانون الثاني لم يتصل بالجبهة لاجراء حوار.

وكانت السلطات اعتقلت المسؤول الموقت لـ"الجبهة الاسلامية" السيد عبد القادر حشاني الاربعاء الماضي ومنعت كل اشكال التجمعات حول المساجد وحظرت الخطب السياسية فيها.

وحذر سياسيون عدة من احتمال نشوب مواجهات في الشوارع نتيجة الحملة على "الجبهة الاسلامية" والغاء الانتخابات النيابية التي جرت في ٢٦ كانون الاول وحقق المسلمون الاصوليون فيها انتصارا ساحقا. ولا تزال الجبهة تلح على انصارها التزام الهدوء، معتبرة ان السلطات تريد ان تجرها الى ارتكاب الخطأ لتطبق عليها.

ومع هذا، حذر كبير من ان الجبهة "قد لا يمكنها في الضرورة السيطرة على الوضع لان هذا صار شأن المواطنين".

وسئل هل الجبهة مستعدة لاجراء محادثات مع المجلس الاعلى للدولة، فاجاب: "ليس ما يمنع الحوار مع اي شخص. ولم نقل ابدا اننا سنرفض".

وسبق لقادة الجبهة ان اجتمعوا مع زعماء الحزبين الخصمين "جبهة التحرير الوطني" و"جبهة القوى الاشتراكية" بعد استقالة الرئيس الشاذلي بن جديد في ١١ كانون الثاني الجاري. ولم يعرف ما دار في

- التتمة في الصفحة ١٠ -

لماذا الشائعات عن المصارف؟
بقلم مروان اسكندر

عام ١٩٩١ شهد لبنان تطورات ايجابية عدة على الصعيد الاقتصادي. واهم التطورات تجلى في ارتفاع حجم الودائع المصرفية وتعاظم احتياط مصرف لبنان وحصر التضخم بوقع زيادات تكاليف الكهرباء والمياه والهاتف واقساط المدارس.

وقد تركزت زيادات الودائع لدى المصارف الكبرى. وبعدما تجاوز اكبر المصارف اللبنانية حملة التعريض التي واجهها خلال شهر آب المنصرم، بدأت المصارف الكبرى توسع مجالات الاقراض لزبائنها، وبدا ان ثمة امكانات لاستقطاب اموال لبنانية للاستثمار في لبنان وتكامل هذه مع تسهيلات ملحوظة.

خلال ١٩٨٧ عندما تسببت ضغوط متنوعة في انهيار سعر صرف الليرة من حدود الـ٨٠ ل.ل. الدولار الى حدود الـ٥٠٠ ل.ل. الدولار وتعطلت قدرة المصارف على الاقراض، باتت رؤوس اموال المصارف العاملة في لبنان مجتمعة موازية لـ١٢ مليون دولار، اي ما يقل عن رأس مال اي مصرف لبناني تأسس خارج لبنان في حقبة الثمانينات. وفي نهاية ١٩٩١ وعلى أساس سعر صرف الليرة السائد ونتيجة زيادات رؤوس اموال المصارف في السنتين المنصرمتين خصوصا، صار مجموع رؤوس اموال المصارف العاملة في لبنان ١٨٠ مليون دولار، واسترعت الانتباه زيادة رأس مال مصرف تملك غالبية اسهمه مجموعة سعودية بما يساوي سبعة ملايين

- التتمة في الصفحة ١٠ -



الموقف هذا النهار

لاخفض لـ"الدولية" بدعم اميركي

اقتراح خفض عديد القوة الدولية العاملة في جنوب لبنان بنسبة عشرة في المئة الذي وضعه الامين العام السابق للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار والذي اشارت المعلومات الواردة من مقر المنظمة الدولية الى ان الامين العام الجديد بطرس غالي سيطرحه على بساط البحث تمهيدا لمناقشته في مجلس الامن، هذا الاقتراح اثار قلقا عند السلطة اللبنانية ومخاوف وكذلك عند اللبنانيين ولاسيما الجنوبيين منهم. كما اثار تساؤلات عدة. اولها لماذا البحث في هذا الموضوع اليوم وبعد اصرار مجلس الوزراء اللبناني على انتشار الجيش اللبناني في بعض منطقة عمليات القوة الدولية؟ وثانيها هل يعني وضع هذا الاقتراح في الواجهة ان الامم المتحدة مستاءة من الاصرار اللبناني على نشر الجيش في منطقة العمليات الدولية وانها تاليا تلمح الى امكان الاستمرار في انتهاج سياسة خفض عديد القوة الدولية كلما زادت السلطة اللبنانية حجم انتشارها العسكري جنوبا؟ ثالثها هل يخفيء الاقتراح اياه قرارا او ربما موقفا دوليا فاعلا بسحب القوة الدولية من الجنوب في وقت معين؟ ورابعها هل لاسرائيل دور ما في الاقتراح؟

وفي محاولة لتبديد القلق والخوف سعى المعنيون في السلطة الى الحصول على اجوبة شافية ووافية عن التساؤلات المشار اليها وكذلك على معلومات تفصيلية عن اقتراح ديكويار وعن الظروف التي ادت اليه وما الى ذلك. فاجروا سلسلة اتصالات مع الامانة العامة للامم المتحدة وكذلك مع الدول الكبرى فيها وخرجوا بنتيجة مطمئنة مبدئيا. وهذه النتيجة تشير الى ان اقتراح خفض عديد القوة الدولية بنسبة عشرة في المئة كان اساسا بريطانيا. وقد قدمه المندوب الدائم لبريطانيا لدى مجلس الامن قبل اكثر من ستة اشهر اي قبل التجديد الاخير لانتداب هذه القوة في الجنوب اللبناني. والسبب الموجب له كان الرغبة في خفض نفقات المنظمة الدولية نظرا الى العجز الذي تعانيه موازنتها سواء لتكاثر اعبائها او لامتناع دول عدة عن تسديد حصتها في هذه الموازنة. لكن هذا الاقتراح جمد في حينه ولم يطرح تاليا على التصويت في مجلس الامن بعد تدخل الولايات المتحدة الاميركية الا ان تدخلها لم يكن مجانا اذا جاز التعبير. فالحكومة اللبنانية دأبت منذ انتداب هذه القوة في العام ١٩٧٨ وعند كل توتر كبير كان يشهده الجنوب بسبب ممارسات اسرائيل العدوانية على مطالبة مجلس الامن بتعديل مهمتها (اي القوة) بحيث تصير قادرة لا فقط على الدفاع عن النفس بالاسلحة الخفيفة الموجودة معها وانما على الرد ايضا على كل اعتداء بعد تزويدها الاسلحة التي تحتاج اليها لذلك. وقد انطلقت الحكومة في مطالبتها من اعتبار مهم هو ان تعديل المهمة وتعزيز التسليح يقنعان اسرائيل بأمرين. اولهما ان الاعتداءات لن تكون نزهة. وثانيهما ان المجتمع الدولي مهتم ومعني وجاهز للتصرف بالطريقة المناسبة. وقبل التجديد الاخير لانتداب القوة الدولية اي قبل زهاء ستة اشهر كررت الحكومة اللبنانية مطلبها بواسطة مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة الذي جرب ان يعمل من الامر قضية. وهنا تدخلت الولايات المتحدة عبر مندوبها الدائم لدى المنظمة الدولية نفسها واقنعت الحكومة بالتخلي عن هذا المطلب لكي لا تضطر الى دعم اقتراح بريطانيا خفض عديد القوة وتبنيه. علما ان واشنطن كانت تعرف ان المطالبة اللبنانية لا تتعدى اطار تسجيل المواقف. لكنها خشيت ان يكون وراءها موقف جديد خصوصا بعد التطورات التي شهدها الوضع في لبنان في السنتين الاخيرتين.

لماذا تم احياء الاقتراح البريطاني باسم ديكويار الآن؟ وهل تتدخل الولايات المتحدة مرة ثانية لالغائه او على الاقل لتجميده؟

الاتصالات التي اجرتها السلطة اللبنانية مع الامانة العامة للامم المتحدة وجهات دولية كبرى في شأن اقتراح خفض عديد القوة الدولية اظهرت، استنادا الى مصادر ديبلوماسية واسعة الاطلاع، ان السبب الاساسي الموجب لاحيائه الآن لا يزال من دون تغيير. وهو الرغبة في ضغط نفقات الامم المتحدة التي تعاني متاعب مالية جمة. لكنها اظهرت ايضا ان الذين اتخذوا قرار احيائه استندوا الى الانتشار اللبناني الجزئي في بعض منطقة عمليات القوة الدولية اذ اعتبروا ان من شأنه الافساح في المجال امام ضغط نفقات المنظمة.

والمشاورات التي اجرتها السلطة نفسها مع الولايات المتحدة الاميركية حول هذا الموضوع كانت ايجابية، اذ وعدت الدولة العظمى بالقيام باللازم من اجل ابقاء حجم القوة الدولية على حاله عندما يتبنى مجلس الامن مطلب لبنان التجديد لها.

هل يمكن الاطمئنان الى بقاء الالتزام الدولي في الجنوب؟

نعم من الناحية المبدئية، تجيب المصادر الديبلوماسية. لكن كل شيء يبقى رهنا بالظروف وبالتطورات في المرحلة المقبلة او المراحل. وفي هذا المجال تطرح المصادر تساؤلات عدة منها: كيف ستنظر اسرائيل الى توسيع الجيش اللبناني انتشاره في منطقة العمليات الدولية؟ ماذا سيكون رد فعلها على تزايد اعمال المقاومة في اماكن انتشاره خصوصا ان الموقف اللبناني الرسمي هو دعم المقاومة وعدم التعرض لسلاحها؟ ماذا يكون موقف القوة الدولية اذا "اعتدت" اسرائيل على الجيش المنتشر في منطقة عملياتها؟ هل تتخلى الولايات المتحدة الاميركية عن القوة الدولية في الجنوب، علما انها كانت وراء القرار ٤٢٥ الذي اوجدها ووراء استمرارها فيه على رغم عدم نجاحها في تنفيذ مهمتها خصوصا اذا كبر انزعاجها من عدم مبادرة لبنان تسهيل حل مشكلة الجنوب من جهته بوقف الاعمال "العدائية" ضد اسرائيل؟

طبعا، تستدرك المصادر، لا اجوبة عن هذه التساؤلات الآن. لكن التطورات المقبلة في الجنوب مقلقة ذلك ان توتر الوضع فيه وتفاقم هذا التوتر قد يكون تعبيرا عن تلاق مهم للمصالح بين الجهات الاقليمية المعنية في هذه المرحلة.

سركيس نعوم

بعد مناقشة الاسباب التي افقدت الهراوي قوة التأثير على مجرى الاحداث

سياسيون يقترحون جملة أفكار لتعزيز موقعه وموقفه وتعويض بعض ما خسرته الرئاسة من صلاحيات

ما الذي ينبغي عمله كي يكون الرئيس الياس الهراوي هو المحور والمرجعية ويعود اليه الدور السياسي البارز، بعدما افتقده، اما لخطأ في الممارسة واما لتقليص الصلاحيات، فانكفأ عن الواجهة واخذ نشاطه يقتصر على تصريف الاعمال والاستقبالات العادية؟..

سؤال يطرحه سياسيون قريبون من الرئيس الهراوي، او يحاولون التقرب منه فيما هم يدرسون الوسائل التي من شأنها ان تعيد الى الرئاسة الاولى وهجها وقوتها وهيبتها وكذلك قدرتها على الحكم في الامور ان لم يكن التحكم في سيرها، مع تحاشي الوقوع في الاخطاء التي تسبب لمركز الرئاسة العزلة عن محيطه، عدا الضعف في المواجهة والحسم، كما حصل اخيرا في رد قانوني البلديات وتعويضات المتقاعدين من غير ان يسبق اتخاذ قرار كهذا اجراء حسابات دقيقة وتفكير في موقف غالبية الوزراء وغالبية النواب، وكما حصل من قبل عند تسمية امين عام لوزارة الخارجية والمغتربين، ثم التراجع عن ذلك بفعل رفض الآخرين.

لو حصّن نفسه

ويكاد الرئيس الهراوي، في رأي هؤلاء السياسيين، يفقد دوره حكما وحاكما لانه تصدى شخصيا لحالات ليس له هو ان يتصدى لها، بل لحكومته، فاستعدى الغالبية في محيطه واذا به يجد نفسه متروكا في الملمات والمصاعب ولا احد يقف بقوة واخلاص الى جانبه ويرد عنه الحملات والانتقادات. ولو حصّن نفسه بوزراء اقوياء ونواب اشداء يتولون الدفاع عنه، كلما تعرض له احد، ويكيلون الصاع صاعين لمن ينال من مركز الرئاسة الاولى، لما وجد نفسه يعيش شعور الاحباط والمرارة. ولو حصّن نفسه بدءا بالمجتمع الذي يمثله، بتحقيق التفاف واسع حوله، لما كان في استطاعة احد ان يستفرده في اي مواجهة.

فالوزير نبيه بري ينطلق من قوته في المجتمع الذي يمثله، فيحول دون التصدي له، او التعامل معه بلامبالاة. وكذلك الامر بالنسبة الى الوزير وليد جنبلاط.

ولم يتحول الرئيس الياس الحسيني ركنا بارزا ويأخذ موقعا اساسيا في "ترويكا الحكم" لو لم يكن قويا في مجتمعه، وقويا داخل مجلس النواب الذي يرئسه، بمنهجيته وحسن تصرفه، بحيث يكاد يكون احيانا هو المجلس وليس فقط رئيس المجلس. وهذا ما يفتقده رئيس الجمهورية داخل مجتمعه وداخل مجلس الوزراء وداخل مجلس النواب لانه لم يكن قوة له في اي من هذه المواقع.

الطائف هو السبب

ثمة من يقول ان اتفاق الطائف الذي انتزع صلاحيات من رئاسة الجمهورية كانت تعزز موقعه، هو سبب انحسار الدور الفاعل والمؤثر الذي كان لها. فسقوط حق الرئيس في اختيار رئيس الوزراء وان من خلال استشارات نيابية لم تكن ملزمة، ثم سقوط حقه في اقالة الحكومة والوزراء، افقداه القدرة على التأثير في اعطاء شكل معين للحكومة بحيث تكون له فيها اكثرية يستطيع من خلالها تمرير المشاريع التي يريد ورفض ما لا يريد، وما كان وزراء يتمردون عليه ولا ينصاعون حتى للقرارات المتخذة وفقا للاصول.

وسقط دوره في التأثير في انتخابات رئاسة المجلس كل سنة من خلال اكثرية يوحي اليها بمن يريد مرشحا، بعدما صارت مدة هذه الرئاسة اربع سنوات، فافقده ذلك ما كان له من تأثير على الاكثرية النيابية او على رئيس المجلس بالذات الذي بات هو من له تأثيره على هذه الاكثرية في ظل رئاسة ثابتة تنتهي بانتهاء ولاية المجلس.

لذلك يتميز كل عهد برئيس للمجلس يستمر ما استمر تعاونه مع سيد العهد، ويصير مهددا في بقائه رئيسا اذا ما اصيب هذا التعاون بخلل فكانت غالبية المشاريع المهمة التي تحال على المجلس تمر او لا تمر وفقا لرغبته وبحكم التعاون القائم بين السلطتين.

اضف ان السلطة المتبقية لرئيس الجمهورية بموجب الدستور المنبثق من اتفاق الطائف تتجاذبها سلطات اخرى سواء من الداخل او من الخارج، ومراكز قوى لا سيطرة له عليها.

ازمة رجال

والسؤال الذي يطرحه السياسيون القريبون من رئيس الجمهورية هو: ما العمل لتعويضه ما خسر من صلاحيات وجعل الرئاسة الاولى تستعيد شيئا من وهجها وحجمها وهيبتها وتفرض احترامها على الجميع وتكون فعلا رأس السلطة ورمز وحدة الدولة؟

افكار كثيرة مطروحة للبحث والتداول منها:

اولا - ان يحيط رئيس الجمهورية نفسه بفريق عمل او مستشارين يتمتعون بالخبرة والكفاية في كل المجالات بحيث يعود اليهم للاستئناس بآرائهم في القضايا المالية والاقتصادية والسياسية والامنية ويكون مزودا دراسات علمية وعميقة عند طرحها في مجلس الوزراء او على السفراء وعلى مسؤولين في الخارج، تجعله قادرا على الدفاع عنها والاقناع بالموافقة عليها، فلا تظل المواقف ترتجل ارتجالا وتسود النكايات احيانا اتخاذها لا الاقتناعات ولا الحرص على مصلحة البلاد العليا كما حصل عند اقرار الزيادات الفاحشة، دفعة واحدة، لموظفي القطاع العام من غير ان يؤخذ في الحساب وضع الخزينة، بل وضع المصالح الخاصة والمزايدات والكسب السياسي الرخيص. وهذا لم يكن يحصل في الماضي وفي حالات مماثلة، اذ ان الحكومة كانت تطرح الثقة بنفسها عندما يحاول فريق من النواب ان يلعب معها لعبة المزايدة الشعبية والسياسية في طلب رفع نسبة الزيادة على الرواتب خلافا للنسبة التي حددتها الحكومة في ضوء امكانات الخزينة.

لكن لبنان الذي كان يشكو في الماضي من رجال ازمات، يشكو اليوم من ازمة رجال...

اهداف وخيارات ... ووسائل

ثانيا - تشكيل جبهة وطنية تضم نوابا وسياسيين تدعم الحكم وتوجهه وتصحح المسار عند حصول اي انحراف او خطأ وتتصدى لكل من يحاول المس بكرامة رئيس الدولة والتجني عليه، او تغيير المسار في غير الاتجاه الصحيح، وكشف الفاسدين والمفسدين تقويما لكل اعوجاج.

ثالثا - ان تؤلف حكومة جديدة متوازنة سياسيا ويمثل الوزراء فيها فعلا وحقيقة من يجب ان يمثلوا، لا ان يكون فيها من يمثل مجتمعه تمثيلا حقيقيا وواسعا ومن لا يمثل الا ممن جاء به.. لكي يصير في الامكان اتخاذ قرارات متوازنة وشبه مستقلة وحرة، وليس كما هي الحال مع الحكومة الحالية التي تضم مجموعة متناقضات غير منسجمة وقراراتها غير متوازنة.

رابعا - ان ينفتح رئيس الجمهورية على كل التيارات والقيادات ويحاورها كي يكون هو محور كل اتصال ولقاء وان يتجنب اقامة محاور فيوجد خصومات مجانية له لانه، وان يكن رئيسا من طائفة، رئيس لكل الطوائف ولكل لبنان وكل اللبنانيين هم ابناؤه وعليه ان يعاملهم بالتساوي ومن دون اي تمييز.

ومن اجل تحقيق اي من هذه الافكار المطروحة على رئيس الجمهورية ان يحدد اولا اهدافه وخياراته، كي يصير في الامكان تحديد الوسائل.

اميل خوري

شكا وزير سابق امام مسؤول في دولة عربية معنية بوضع لبنان من اداء الحكم وانقسام اهله، فرد عليه متسائلا: "وما الذي يزعجك؟"!

اضطر بعض الاذاعات الخاصة التي تبث على موجة "الاف.ام" الى الغاء اهداء الاغنيات المذاعة على الهواء بسبب توجيه بعض المتصلين بها عبارات نابية ضد قيادات بارزة او تقديم اهداءات الى قيادات غير مرغوب فيها.

اظهرت احصاءات وضعتها جهات فلسطينية ان عدد الفلسطينيين في لبنان يتجاوز النصف مليون!

أركان الحكم اتفقوا على معالجة الوضع الاقتصادي الصعب والاعتداءات الاسرائيلية

الرؤساء الهراوي والحسيني وكرامي في اجتماعهم امس. (دالاتي ونهرا)

اتفق اركان الحكم الثلاثة في اجتماعهم الدوري امس، على اعتماد وسائل فاعلة لمعالجة الاوضاع الراهنة "بدءا بموضوع الاعتداءات الاسرائيلية [...] ومرورا بالوضع الاقتصادي والاجتماعي" على حد تعبير رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني. وتحدث رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي عن "حلول واجراءات" سيباشر العمل بها فورا.

ففي الخامسة عصر امس اجتمع رئيس الجمهورية الياس الهراوي في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء بالرئيسين الحسيني وكرامي، واستمر الاجتماع ساعة ونصف ساعة.

ووقف الرئيسان الحسيني وكرامي معا امام الصحافيين بعد الاجتماع، وصرح اولا الرئيس الحسيني، قال: "في هذا الاجتماع الدوري تداولنا مختلف الشؤون الراهنة التي هي موضع اهتمام السلطتين الاشتراعية والتنفيذية. وكانت وجهات النظر متفقة حول اعتماد وسائل المعالجة. اذ سيتركز العمل على مواجهة ما يتهدد الدولة بدءا بموضوع الاعتداءات الاسرائيلية في الجنوب اللبناني ومسيرة تحرير الارض عبر تنفيذ القرارات الدولية ولاسيما القرار الرقم ٤٢٥ ومواكبة المساعي الهادفة الى تحقيق ذلك عبر الاتصالات التي اجراها دولة الرئيس [كرامي] مع سفراء الدول ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن ومرورا بالوضع الاقتصادي والاجتماعي ووجوب استنفار كل الطاقات لخفض نفقات الدولة وخفض بنود الموازنة بحيث تستطيع مواجهة الوضع الاقتصادي بكفاية وجدية وبحيث تستمر المسيرة في مستواها الجدي بتضامن وتكافل بين مختلف القوى السياسية التي يقع عليها واجب انجاز المهمة التاريخية وهي مهمة انقاذ لبنان".

وسئل عن المخاوف من استفراد اسرائيل لبنان في ضوء موقفه من المفاوضات المتعددة الطرف فاجاب: "من المعروف ان مشاركتنا في مساعي تحقيق السلام هي من قبيل تأكيد التزامنا الموقف العربي وتأكيد التزامنا حقوق الشعب الفلسطيني الشقيق ورغبة لبنان الاكيدة في تحقيق السلام. اما بالنسبة الى موضوع احتلال اسرائيل الاراضي اللبنانية فهو محصور في تطبيق القرارات الدولية المتعلقة بجنوب لبنان ولاسيما القرارين ٤٢٥ و٤٢٦".

وسئل الرئيس كرامي اذا كانت هناك نية لدى الحكومة لخفض ارقام مشروع الموازنة العامة فاجاب: "نحن بالفعل نواجه وضعا صعبا، ولا نريد ان نخفي ذلك على احد. وواجبنا ان نضغط مصاريف الدولة قدر الامكان من اجل ان تمر السنة القادمة التي نعتبرها سنة صعبة، بخير وسلام. ان الاوضاع السياسية في المنطقة تفرض علينا وحدة الصف ووحدة الرؤية والتعاون والتكافل من اجل مواجهة كل المخاطر التي سنصادفها على الطريق. من هنا ناقشنا كل الامور التي حدثت او التي يمكن ان تحدث. واتفقنا على الحلول وعلى الاجراءات التي سنباشرها فورا".

وهل يعني ذلك ان الحكومة ستعدل ارقام مشروع الموازنة الموجود لدى مجلس النواب؟ اجاب: "سنتعاون مع مجلس النواب من اجل ضغط المصاريف قدر الامكان".

وعن المساعي الرامية الى اقناع وزير الدولة المهندس روجيه ديب بحضور جلسة مجلس الوزراء اليوم، قال: "نحن نعتبر الاستاذ روجيه ديب من الوزراء الذين نحترم رأيهم ونقدر جهدهم ونحن بالفعل محتاجون اليه خصوصا في هذه المرحلة. ونرحب به دائما".

وفي شأن المطالب التي يطرحها الوزير ديب والمتعلقة بالمسار السياسي للدولة، قال: "شخصيا لم يتصل به احد او يطلب الي شيء. ونحن حاضرون لنناقش كل المطالب وكل ما يخدم المسيرة الوطنية التي نعمل من خلالها لتدعيم الصف. ومن اجل الوحدة الوطنية نحن حاضرون لتلبية ذلك".

وردا على سؤال عما آل اليه البحث في موضوع النظام الداخلي للمجلس قال: "نحن وضعنا مشروعا لتنظيم عمل مجلس الوزراء: وافضل تسميته التنظيم. واستوحيت هذا المشروع من الدستور ومن المناقشات التي جرت في آخر جلسة لمجلس الوزراء. وكان الاتفاق في اللجنة كاملا على هذا المشروع، ووضعناه على جدول الاعمال في جلسة بكره (اليوم)".

كرامي رأس لجنة تنظيم مجلس الوزراء: أنجزنا مشروعاً ولن يحال على مجلس النواب

الرئيس كرامي مترئسا اجتماع اللجنة. وبدا من اليمين الوزراء: كبي، بابكيان، المر، فاخوري. (سامي عياد)

اعلن رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي ان اللجنة الوزارية المكلفة اعداد مشروع تنظيم اعمال مجلس الوزراء انجزت عملها وصاغت مشروعا نهائيا ستعرضه اليوم على مجلس الوزراء، نافيا احالته على مجلس النواب لانه "عمل تنظيمي لمجلس الوزراء" انطلاقا من مبدأ فصل السلطات.

فقد رأس الرئيس كرامي ظهر امس في مكتبه في القصر الحكومي اجتماعا للجنة حضره الوزراء ميشال المر وخاتشيك بابكيان وجميل كبي وشوقي فاخوري. وغاب الوزيران مروان حمادة وعبدالله الامين.

وبعد الاجتماع الذي دام حتى الاولى والنصف صرح الوزير المر: "جرى البحث في نظام العمل في مجلس الوزراء الذي سمي لفترة النظام الداخلي، وهو في الواقع نظام عمل او تنظيم عمل في مجلس الوزراء وجرى عرض لكل الملاحظات التي ابديت في جلسة مجلس الوزراء الاخيرة وتم التوافق على صيغة معينة ستعرض على مجلس الوزراء في جلسته نهار غد الثلثاء (اليوم)".

وسئل هل هذه الصيغة نهائية فأجاب: "مبدئيا، الصيغة النهائية سيقرها مجلس الوزراء، اما اللجنة فاتفقت على صيغة معينة وليس هناك اشكال ولا تناقض في وجهات النظر".

وعن صلاحيات نائب رئيس مجلس الوزراء قال: "هذا الموضوع عالق فقط في الاعلام، واساسا هذا الموضوع غير مطروح ولم يطرح الا في وسائل الاعلام. رئيس مجلس الوزراء له صلاحيات حددها الدستور، ونائب رئيس الوزراء هو منصب موجود في الدولة اللبنانية منذ سنوات عدة وبالعرف كان يمارس مهمات معينة منذ سنوات، وما زال يمارسها (...) فهذه ليست من عمل النظام الداخلي ولا تنظيم اعمال مجلس الوزراء يطرح هذا الموضوع، لانه غير مطروح ولم يطرح (...)".

ولدى مغادرته القصر الحكومي صرح رئيس الحكومة للصحافيين "عرضنا تنظيم اعمال مجلس الوزراء واستوحينا مناقشات جلسة مجلس الوزراء الاخيرة واخذنا كل ذلك نقطة نقطة واثرناها في هذا المشروع الذي سنعرضه غدا على مجلس الوزراء".

وهل المشروع بات في صيغته النهائية؟ اجاب: "نعم هذه هي الصيغة النهائية".

وهل ازيلت التحفظات عن بعض البنود؟ اجاب: "الحقيقة لم تكن هناك بنود، بل كانت هناك تساؤلات عن الكثير من المواضيع، وحصل اجتماع للجنة وجرى نقاش. ثم عرضت كل النقاط على مجلس الوزراء وكان هناك توجه واضح من مجلس الوزراء استوحيناه في صوغ هذا التنظيم اليوم، في النتيجة مجلس الوزراء هو الذي يقرر الصيغة النهائية، وقد انجزنا صياغة المشروع".

ونفى ردا على سؤال احالة المشروع على مجلس النواب قائلا: "لا علاقة له بمجلس النواب، هذا عمل تنظيمي لمجلس الوزراء، وهناك مبدأ الفصل بين السلطات ولن يعرض على مجلس النواب".

ثم سئل: اذا رد مجلس الوزراء المشروع هل تعاود اللجنة الاجتماع؟ اجاب: "مجلس الوزراء هو سيد نفسه واذا اراد ان يرد المشروع فهذا يعني ان الامر انتهى واذا قال اعيدوا الصياغة نعيدها، او يشكل لجنة وزارية جديدة لصوغ المشروع الجديد".

وعلى سؤال هل سيحضر جميع الوزراء جلسة مجلس الوزراء غدا (اليوم)؟ رد بسؤال: "لماذا لا يحضرون؟ هل هناك سبب جديد؟ معلوماتي انهم سيحضرون".

مشاورات ديبلوماسية في شأن الجنوب

رئيس الوزراء: الاتصالات ايجابية واذا تعثرت ندعو مجلس الامن

تواصل امس الاهتمام الرسمي بالوضع في الجنوب على غير صعيد، وكرر رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي انه "اذا لم تتحلحل الامور بالشكل المطلوب فواجبنا ان ندعو مجلس الامن (الى الانعقاد). ولكن الى الآن نقول ان المحادثات التي تجري وراء الكواليس هي محادثات ديبلوماسية مبشرة".

وقد سأله الصحافيون لدى مغادرته القصر الحكومي امس، عن الجديد في شأن الوضع في الجنوب، فاجاب: "موضوع الجنوب معاناة مستمرة. تعرفون ما هي المقاومة. هناك فعل ورد فعل. وكما قلنا دائما، هذا قدرنا فلا مناص منه. ولكن، طبعا، وراء الكواليس المفاوضات جارية. ولقد حرصت منذ يومين على ان اقول ان هناك مؤشرات ايجابية. وقد تحدثت اليوم (امس) هاتفيا مع الامين العام لوزارة الخارجية الذي يتابع الاتصالات، وان شاء الله، خلال الايام القليلة المقبلة نرى النتائج. وانا ما زلت عند قولي ان الاتصالات ايجابية ولا نستطيع الكشف عنها، ولكن استطيع القول انها ايجابية، وان شاء الله تكون مرضية للجانب اللبناني".

وهل ينعقد مجلس الامن في شأن لبنان؟ اجاب: "اذا لم تتحلحل الامور بالشكل المطلوب فواجبنا ان ندعو مجلس الامن ولكن الى الآن نقول ان المحادثات التي تجري وراء الكواليس هي محادثات ديبلوماسية مبشرة".

وردا على سؤال عن مقاطعة لبنان مفاوضات موسكو، اعلن ان موقف الحكومة اللبنانية واضح وصريح منذ البداية. وعندما كنا نناقش رسالة التأكيدات قلنا اننا لم تحدث في المفاوضات الثنائية ايجابيات في شكل واضح وصريح نكون في المتعددة قبل اوانها. ولم نغير موقفنا ورأينا انه في الثنائية لم تتحقق اية ايجابيات".

وكان رئيس مجلس الوزراء استقبل رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت السيد تمام سلام الذي صرح على الاثر "ان البحث تناول الاوضاع العامة، خصوصا الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب. اضافة الى الاوضاع الاقتصادية والاستحقاقات المالية".

وعن رأيه في تنظيم الاعلام قال "[...] نحن مع حرية الاعلام ولكن لسنا في الوقت نفسه مع فوضى الاعلام وبالتالي اذا كان هناك سعي الى تنظيم الاعلام الحر فنحن مع هذا التنظيم [...]".

وزاره وفد من "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" ضم السيدين "ابو محمد" وليد و"ابو فادي" حماد الذي قال ان البحث تناول موضوع عدم ذهاب لبنان الى المحادثات المتعددة الطرف في موسكو و"الحقوق المدنية والاجتماعية للشعب الفلسطيني في لبنان. وأمل، على رغم الملفات الساخنة الموجودة امام الحكومة اللبنانية، ان تعود اللجنة المكلفة البحث في الملف الفلسطيني الى اجتماعاتها في الايام القليلة المقبلة، من اجل الاقرار عدد من النقاط حتى يعرف الشعب الفلسطيني في لبنان ما هي حقوقه وواجباته تماما، حتى نفتح فعلا صفحة جديدة في تاريخ العلاقات بين الشعبين اللبناني والفلسطيني".

شماس بعد مقابلته رئيس الجمهورية:

موقفنا من مفاوضات موسكو منسّق "في العمق" مع سوريا

اطلع رئيس الجمهورية الياس الهراوي من الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير سهيل شماس الذي استقبله امس في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء، على تفاصيل المحادثات التي اجراها وفد لبنان الى الجولة الثانية من مفاوضات السلام الثنائية في واشنطن.

ولدى انصرافه صرح السفير شماس للصحافيين انه اطلع الرئيس الهراوي على "التفاصيل الكاملة لما يجري معنا في شأن المفاوضات والمحادثات في واشنطن".

وسئل: هل ما زال الموقف اللبناني على حاله من المفاوضات المتعددة الطرف التي تبدأ اليوم في موسكو، فاجاب: "موقف لبنان صلب. وقد تم تنسيق معمق بيننا وبين الاخوة في سوريا فقرر لبنان وسوريا لاسباب معروفة لديهما عدم المشاركة في هذه المفاوضات، وموقفنا يرتبط بقراءاتنا الجدية لما يجري في المحادثات الثنائية، وبما ان اي تقدم ملموس لانطلاقة السلام لم يحدث في المحادثات الثنائية فان غيابنا عن المفاوضات المتعددة الطرف كان امرا لا بد منه، وعلى هذا الاساس اتخذ مجلس الوزراء قراره، وعندما نشعر بان هناك تقدما في عملية السلام فلا شك في ان الحكم في لبنان يعيد النظر في هذا الشأن".

واين صلابة الموقف العربي بعدما قرر الوفدان الفلسطيني والاردني المشاركة في هذه المفاوضات؟ اجاب: "يجب ان تسأل [الصحافي] الآخرين الذين قرروا الذهاب".

واستقبل الرئيس الهراوي امس ايضا النائب نصري المعلوف فالملحق الاعلامي والشرقي في السفارة الفرنسية السيد فرنسوا ابي صعب يرافقه المحامي كميل زيادة.

بويز يواصل زيارته لبوخارست ويلتقي اليوم الرئيس ايليشكو

تبدأ صباح اليوم في بوخارست المحادثات الرسمية اللبنانية - الرومانية بين وزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز الذي وصل الى العاصمة الرومانية مساء اول من امس، ونظيره السيد ادريان نستاز.

وفي برقية وردت على قصر بسترس امس ان الوزير بويز سيلتقي قبل الظهر رئيس الوزراء السيد تيودور ستولويان، ثم يقابل ظهرا الرئيس الروماني يان ايليشكو. ويعقد بعد الظهر مؤتمرا صحافيا يتناول فيه نتائج محادثاته. تليه حفلة استقبال يقيمها السفير اللبناني السيد اميل بدران، وقد دعت اليها شخصيات رومانية وديبلوماسية، اضافة الى اركان الجالية اللبنانية.

وكان وزير الخارجية الروماني اقام مساء اول من امس مأدبة تكريمية لنظيره اللبناني وتفقدا معا معملا للصناعات الثقيلة. والتقى الوزير بويز امس رئيسي مجلسي النواب والشيوخ ووزير التجارة والسياحة ووزير الدفاع والبطريرك الارثوذكسي، واقام السفير بدران مأدبة غداء على شرف وزير الخارجية والمغتربين في مقر السفارة حضرها عدد من ابناء الجالية.

وينهي الوزير بويز زيارته لرومانيا غدا وينتقل منها الى باريس.

بري: نشر الجيش كان يجب ان يبدأ من بلدة رشاف

علق وزير الدولة رئيس "حركة امل" المحامي نبيه بري على انتشار الجيش في القرى السبع، قال: "ان قرار الحكم نشر الجيش اللبناني في طيرديا والقرى السبع المعلقة في السماء والذي هو نتيجة موقف اهالي المنطقة والجنوبيين كلهم، تشوبه غصة حول ما يجري في رشاف من حصار وقصف وتجويع من العدو الاسرائيلي، وكان اولى بالحكم ان يبدأ نشر الجيش في رشاف لتعم الفرحة".

شؤون لبنانية

قبل زيادة الاجور

زيادة الاجور في القطاع الخاص تسبقها دائما زيادة اسعار السلع والمواد الضرورية بحيث لا يتاح لمن يزاد اجره او راتبه ان يغير نمط حياته ومعيشته، لان التاجر هو الذي يفيد من الزيادة.

من هنا وجوب ابقاء قرار الزيادة طي الكتمان ريثما تحزم السلطة امرها وتحدد الاسعار او معدل ربح التاجر.

وتحديد الاسعار لن يكون بدعة، ففي بعض العهود السابقة قامت السلطة بهذه الخطوة واستطاعت كسر انياب الباعة الجشعين.

احب ان اعتقد ان وزير الاقتصاد والتجارة هو في غنى عمن يذكره بالاعيب المستورد والبائع كلما زيدت الاجور والرواتب، وفي غنى كذلك عمن يقول له ان الفواتير التي يبرزها المستورد او التاجر لتبرير الاسعار القاصمة لظهر المستهلك هي فواتير من نظم الذي يبرزها وتلحينه، فتحديد الاسعار ومعدل ربح المستوردين والباعة هو مطلب الشعب الرازح تحت عبء الغلاء.

لويس الحاج

دعوة الحسيني إلى قداس مار مارون

بطرس: مقاطعة مؤتمر موسكو موقف سليم وله ما يبرره

رأى الوزير السابق المحامي فؤاد بطرس، بعد مقابلته رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني، ان مقاطعة لبنان مفاوضات السلام في موسكو "موقف سليم بالنظر الى الاوضاع المحلية والاقليمية، وله مبرراته".

وامل في "ان يأتي يوم يصبح من الممكن على لبنان وعلى غير لبنان ان يشارك في هذه المفاوضات وان يساهم في ايجاد حل سليم لأزمة الشرق الاوسط، ولكن ضمن اطار مقبول ومعقول على اساس ان لا يضحي بمبادىء اساسية في هذا الصدد".

وسئل: هل ان غياب لبنان لا يشكل اي ضرر بمصلحته العامة او بتنفيذ القرار ٤٢٥. اجاب: "القرار ٤٢٥ انطلقنا جميعا من اساس معين وهو ان لا يرتبط بأزمة الشرق الاوسط من حيث المبدأ ومن حيث قرارات الامم المتحدة، فالمشاركة في المفاوضات الجارية اليوم لا تتناول القرار ٤٢٥ في ذاته. اذاً اعتقد وآمل في ان لا يؤثر ذلك سلبا، واؤكد انه لم يكن امام لبنان الا ان يسلك هذا الطريق".

ثم استقبل الرئيس الحسيني رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر الذي عزاه باسم البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير بالمحامي المرحوم احمد قبيسي "الذي بفقده ترك خسارة لمجلس النواب وللمحامين وعائلته ولنا جميعا".

واضاف: "دعوت دولة الرئيس الى حضور عيد مار مارون في ٩ شباط المقبل وهذه السنة سيكون العيد في القداس الرسمي بوجود فخامة الرئيس [الياس] الهراوي ودولة الرئيس الحسيني ودولة الرئيس [عمر] كرامي في كنيسة مار مارون بالذات. وهي كما تعلمون على خط التماس سابقا. والآن لم تعد هناك خطوط للتماس بهمة المسؤولين وروحهم الوطنية الجامعة ومنهم دولة الرئيس الحسيني. هذه السنة القداس الرسمي سيكون في كنيسة مار مارون في الجميزة".

والتقى القائم باعمال سفارة بولونيا السيد بيتور كواليسكي والسادة مصباح الاحدب وعبدالله خالد وسولاك توتاليان، فعضو المكتب السياسي في حزب الكتائب المحامي صلاح مطر الذي صرح: "تحدثت مع دولة الرئيس في قضايا الاعلام، في الحرية المسؤولة للاعلام وفي تشريع ملائم يصون هذه الحرية والتعددية الاعلامية وهذا شيء مقدس في لبنان. ثم تطرقنا الى الجنوب الذي يعاني الاحتلال الاسرائيلي وكذلك الى بعض التشريعات المتعلقة بقانون الايجارات وبالمجلس الدستوري. كما تحدثنا عن مستقبل الجمهورية الثانية وعن دولة المؤسسات. وقد ابدى دولة الرئيس الحسيني آراء قيمة في كل هذه المواضيع وفي اصراره على دولة المؤسسات وتمسكه بها".

مخيبر يعارض مقاطعة المفاوضات: لو نقنع سوريا بسلامة رأينا

انتقد النائب الدكتور البر مخيبر في تصريح ادلى به امس، غياب لبنان عن المرحلة الثالثة من مفاوضات السلام، داعيا الحكومة الى "اكمال المسيرة التي بدأناها وان نقنع الجمهورية السورية وان لمرة واحدة بسلامة رأينا".

وقال: "ان موقف الحكومة من قرار عدم المشاركة في مفاوضات موسكو يشعرنا بالتناقض الفاضح بين موقف الحكومة اليوم وموقفها في الامس من المشاركة، خصوصا ان مجلس النواب الذي كان اعطى تأييده للمشاركة في مؤتمر السلام من دون تجزئة، لم يستشر الآن في مقاطعة المفاوضات.

واود ان اكون صريحا مع الحكومة، فأقول لها ان خطر هذه المرحلة يتطلب الايجابية الشاملة والجدية وان الموقف السلبي يشكل خطرا مباشرا على الجنوب ويمس السيادة والاستقلال، وان هذا المؤتمر الذي دعت اليه الدول الكبرى من اجل تحقيق السلام الشامل في الشرق الاوسط لا يمكننا ان نهمل اهدافه او نستخف بها او ان نعالجه بالانفعال كما هي الحال".

لقد مر على القضية الفلسطينية التي اصبحت قضية الشرق الاوسط ما يزيد على اربعين عاما ولم تحصد الدول العربية سوى الندم والبكاء. اننا ندعو الحكومة الى اكمال المسيرة التي بدأناها وان نقنع الجمهورية السورية وان لمرة واحدة بسلامة رأينا، وندعوها ايضا بكل اخلاص الى المشاركة [في مفاوضات موسكو]".

زادة قابل قبلان

اعلن القائم باعمال سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية السيد همايون علي زادة بعد مقابلته المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان، ان موقف بلاده "واضح وثابت بالنسبة الى العدوان الاسرائيلي على الجنوب، وهو ان التعامل مع هذا الكيان يقوم على المواجهة المباشرة". ولفت الى "ان هذه الاعتداءات المستمرة، تؤكد ان الطريق الوحيد لمواجهة اسرائيل هو المواجهة المباشرة. وهذه الاعتداءات هي رسالة الى مؤتمر موسكو واستهزاء بهذا المؤتمر لذلك يجب ان نستعد لمواجهة الاطماع الصهيونية في هذا العالم".

سعادة: ما يعنينا من المفاوضات مصير القرار ٤٢٥ وتطبيقه

لفت رئيس حزب الكتائب الوزير الدكتور جورج سعادة الى ان لبنان "تحفظ عن المشاركة في المرحلة الثالثة من مفاوضات السلام منذ بداية مؤتمر السلام، لان ما يعنينا من المفاوضات هو مصير القرار ٤٢٥ الذي نسعى الى تطبيقه". وقال: "لا تعنينا المشاركة في هذه المرحلة ما دامت لم تتناول، لا من قريب ولا من بعيد، القرار ٤٢٥ ولا نرى فيها اي فائدة للبنان بمقدار ما تعني الدول التي لها اراض محتلة او مشاكل اخرى".

واثار في الاجتماع الدوري للمكتب السياسي وهيئة الشورى والمجلس المركزي للحزب في الصيفي مساء امس، شؤونا اقتصادية ومعيشية من بينها "الاشاعات التي طاولت بعض المصارف اللبنانية"، فرأى "ان هذا الاسلوب المتعمد يرمي الى ضرب اهم اسس الاقتصاد الوطني وزيادة هموم المواطنين القلقين على المستقبل، فكيف بالنسبة الى لقمة عيشهم اليومية، خصوصا صغار المودعين؟". وطمأن اولئك "الذين تهافتوا على المصارف" الى ان الودائع "مضمونة في حدود خمسة ملايين ليرة من خلال مؤسسة ضمان الودائع ولا حاجة الى هذا التهافت". ودان "المؤامرة الدنيئة التي تستهدف المصارف الوطنية اللبنانية"، داعيا الى "التنبه لها وتقدير مدى خطورتها على الصعيد الاقتصادي وتأثيراتها السلبية على قيمة النقد الوطني اللبناني من خلال نقل الودائع اللبنانية الى مصارف اجنبية او على البطالة الناجمة عن اقفال بعض هذه المصارف وترك موظفيها للمستقبل المجهول".

واكد "اهمية دور الحزب في الشأن الاجتماعي انطلاقا من ايمانه الراسخ بأن العمل لا يكتمل الا بجناحيه العامل وصاحب العمل. ونرى من الضرورة التوصل الى الحلول التي تحفظ الحد الادنى من مصلحة الطرفين لتأمين القدرة على الاستمرار للنهوض باقتصاد البلاد".

ثم رأس اجتماعا للمكتب السياسي تناول مواضيع مختلفة.

مطروحة على مجلس الوزراء "لتكبير العجز"!

موازنة الموارد أقرّت جزئيا في انتظار تعديلات على الاعتمادات

اقرت امس لجنة المال والموازنة النيابية الجزء الاول من موازنة وزارة الموارد المائية والكهربائية، وعلقت الجزء الثاني الى حين اقرار مجلس الوزراء، في جلسته اليوم، تعديلات اقترحها النواب على الاعتمادات الواردة في هذا الجزء انصافا لمناطقهم على صعيد تأهيل شبكات المياه والكهرباء.

رأس النائب مخايل ضاهر جلسة اللجنة في حضور وزير المال الدكتور علي الخليل ووزير الموارد المائية والكهربائية السيد محمد يوسف بيضون والنواب البر مخيبر وعبدالمولى امهز وصالح الخير وفريد جبران وحميد دكروب ومنيف الخطيب ومحمود عمار، والنواب المعينين انطوان شادر وعمر مسيكة وعلي حمد جعفر ونصيب لحود وحمد الصمد ومحمود ابو حمدان. وحضر ايضا المدير العام لوزارة الموارد بالتكليف السيد علي شعيتو والمدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان السيد حسن الطويل والمدير العام للاستثمار بالنيابة السيد منذر الخطيب ورئيس مصلحة الموازنة في وزارة المال السيد جوزف ابي مارون ورئيس ديوان وزارة الموارد السيد عدنان دمياطي ورئيس دائرة المحاسبة فيها السيد جوزف حبيش.

وقالت اوساط نيابية ان الوزير الخليل سيحمل اقتراحات بتعديل الاعتمادات الى مجلس الوزراء، على انه، بحسب ما ابلغ الى النواب، يعارض زيادة الاعتمادات عن طريق تعديلها، وفضل نقل بعض الاعتمادات من مكان الى آخر بما يبقي على الارقام الواردة في المشروع، غير ان الامر يبقى متروكا لمجلس الوزراء. وفي اي حال، يقول احد النواب، ان تعديل الاعتمادات ليس سوى "تكبير للعجز" في الموازنة.

مسيكة

ادلى النائب مسيكة بتصريح قال فيه: "من خلال دراستنا في اللجنة النيابية للمال والموازنة لمشروع موازنة السنة الجارية ومن خلال ما تبين لنا من عجز كبير متوقع في هذه الموازنة وقصور الواردات عن تغطية اكثر من ٣٠٪ من النفقات العامة، لفتنا الى ضرورة وضع سياسة مالية متطورة تستند الى مبادىء العدالة الاجتماعية والى سياسة انمائية واعمارية شاملة مبنية بدورها على تلبية الحاجات العامة وفقا لبرنامج افضليات، وبالتالي البحث عن مصادر تمويل جديدة لا يكون في طبيعتها الاعتماد على القروض الاجنبية او المساعدات الخارجية التي لا نأمل كثيرا في الحصول عليها في المدى المنظور على الاقل. ونرى بالتالي انه من الواجب على وزارة المال ان تركز اهتمامها على حصر عملية التحقق من الضرائب وتحصيلها بكل دقة وجدية وفاعلية، وهذا يؤمن للخزينة اكثر من ضعف ما يحصل حاليا، كما نطالبها باعادة النظر في قانون ضريبة الدخل المباشرة وغير المباشرة تأمينا لزيادة الواردات مع مراعاة مبادىء العدالة الاجتماعية وعدم تحميل الطبقات الفقيرة او المتوسطة او ذوي الدخل المحدود القسم الاكبر منها كما يجري حاليا ويا للاسف (...)".

باخوس يسأل الحكومة عن اجراءاتها لمواجهة أزمة سير "تأكل صحتنا"

سأل النائب اوغست باخوس الحكومة عن اجراءاتها لمعالجة ازمة السير في بيروت وضواحيها والتي "اصبحت تأكل من صحتنا واعصابنا ووقتنا".

وهنا نص السؤال الذي وجهه الى الحكومة بواسطة رئاسة مجلس النواب:

"الصورة الواضحة ان ازمة السير اصبحت خانقة في العاصمة وضواحيها وتأكل من صحتنا واعصابنا ووقتنا وهي صورة لم يشهد لها مثيل في عواصم العالم الحاضر. واسبابها هي الآتية:

١ ـ انعدام التخطيطات الجديدة وفتح الطرق الواجب ان تستوعب العدد الهائل من السيارات.

٢ ـ تأمين النقل المشترك المنظم.

٣ ـ عدم تخطيط المواقف العامة في كل الاحياء وتنفيذها ومنع السيارات من التوقف على جوانب الطرق وفوق الارصفة.

٤ ـ الفلتان في تطبيق انظمة السير وقيادة السيارات في شكل هستيري من دون مراعاة الاسس القانونية.

اما الطروحات الاولى فهي مستأخرة نسبيا ويجدر التفكير بها ورسم مخططاتها وان على سبيل الدراسة واقترانها بالمراسيم.

واما الامر الآني المعجل الذي يؤول الى الزحزحة النسبية فمرده الى اهمال فاضح من وزارة الداخلية والخصه بالآتي:

١ ـ نلاحظ ان عدد رجال قوى الامن الداخلي المهتمين بتنظيم السير قليل جدا لانه يفترض وضع اكثر من عنصر على كل مفترق من المفترقات حتى الفرعية منها.

٢ ـ نلاحظ ايضا ان معالي وزير الداخلية زود كل عنصر من عناصر السير كفوفا بيضا للزينة بينما لا يحمل اي منهم دفترا لتنظيم المخالفات. وشاهدنا احدهم يعترض سيارة لا تحمل لوحات من دون ان ينظم مخالفة في حق من يوقف سيارته على الرصيف او في اي مكان ممنوع او يتوجه عكس السير الى ما هنالك.

٣ ـ نشاهد ركاب السيارات او السائق نفسه يرمي على قارعة الطرق النفايات او القناني الفارغة وما شابه ذلك.

٤ ـ مصدر الفلتان لا يزال على شكله خلال الاحداث الاخيرة.

٥ ـ المفروض تسيير عناصر قوى الامن على الدراجات البخارية وزيادة عددها حتى تبلغ خمسة اضعاف عددها الحالي.

لذلك اطلب الاجابة عن الاسئلة الآتية:

١ ـ ما هو عدد عناصر قوى الامن المستخدمين لقضايا السير؟ وهل يكفي عددهم على شكله الحاضر؟

٢ ـ ما هو عدد مخالفات السير التي دونت منذ سنة حتى اليوم؟

٣ ـ ما هو عدد الدراجات النارية المعدة لعناصر السير؟ وهل يكفي هذا العدد؟".

"لجنة مكافحة الصهيونية والعنصرية" لدعم الموقف السوري ـ اللبناني

ناشدت "اللجنة العربية لمكافحة الصهيونية والعنصرية" جميع القوى الشعبية والسياسية العربية "دعم موقف سوريا والتضامن معها في رفضها المفاوضات المتعددة الطرف التي تستهدف تنفيذ مطامع اسرائيل في الهيمنة على المنطقة ومنحها مشروعية مزيفة لتوسيع نهب مواردها".

وجاء في بيان اصدرته اللجنة امس "ان الموقف السوري هو الذي يصون المصلحة القومية من التفريط والتبديد ويصون الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني، ان هذه المفاوضات المفخخة هي لتنفيذ الغزو الاقتصادي والتجاري والثقافي والاستيطاني الصهيوني عبر التطبيع وفتح الحدود للعدو مع استمرار احتلاله واستيطانه وعنصريته وتوسعه. لقد وصلت المفاوضات الى الطريق المسدود لان اسرائيل بطبيعتها العنصرية الصهيونية الاستيطانية التوسعية لا تقبل الشرعية الدولية، عاصية لميثاقها وقوانينها الاساسية متمردة على قراراتها منذ قيامها".

واضافت: "ان الالتزام العربي، بحسب قرارات الجامعة العربية، هو في دعم دول المواجهة في اي موقف تتخذه. وسوريا هي قلب المواجهة وقلعتها. ولبنان هو البلد العربي الذي تحمل طوال عقدين من السنين نار العدو الاسرائيلي وعدوانه وهو يقف مع سوريا كما وقفت هي معه طوال هذه السنين في موقع الاخوة القومية والشرف وفي الجبهة الامامية.

ان اللاهثين وراء السلم الاسرائيلي، مهما بلغوا وكان شأنهم، يخرجون على المصلحة القومية وعلى ارادة الامة التي لن تركع ولن تخضع.

ان اللجنة العربية لمكافحة الصهيونية والعنصرية توجه هذا النداء الى جميع الاحزاب السياسية العربية والقوى الشعبية والنقابية العربية للتحرك بتضامن واسع على امتداد الساحتين العربية والدولية دعما للموقف السوري ـ اللبناني المشترك وتدعو الشعب الفلسطيني الشقيق والمكافح ببطولة شعب الانتفاضة الى احباط جميع محاولات فرض سلم التطبيع الذي يسقط حق العودة وسائر الحقوق الفلسطينية.

ان سلم التطبيع يكرس الهيمنة الاسرائيلية على المياه والموارد العربية ويلغي اقتصادنا القومي ويزيف ثقافتنا ويرسخ عدونا في ارضنا ويشكل التقديمات المجانية والتنازلات الاستسلامية لعدو العرب المغتصب ارضهم وحقوقهم والمتمسك بمخططاته الاستيطانية التوسعية وبكيانه القائم على التمييز العنصري".

الاقساط زيدت خارج مشروع مجلس النواب

تعقد اللجنة الفرعية المنبثقة من اللجان النيابية المشتركة والمكلفة درس مشروع القانون المتعلق باسس تحديد الاقساط المدرسية في المدارس الخاصة غير المجانية، جلسة قبل ظهر غد الاربعاء يحضرها ممثلون عن اصحاب المدارس ولجان الاهل لمناقشة مشروع القانون تمهيدا لرفع نتائج مداولات اللجنة الفرعية الى اللجان المشتركة التي يرجح ان تجتمع الخميس المقبل.

وينتظر ان يحضر هذه الجلسة ايضا وزير التربية الوطنية المحامي بطرس حرب.

ويذكر ان مدارس كثيرة ابلغت الى الاهالي زيادات جديدة على الاقساط من غير انتظار نتائج مناقشات اللجنة وقراراتها!

دكروب: اصابات بالسرطان في رامية الجنوبية

عقد النائب حميد دكروب مؤتمرا صحافيا ظهر امس في مجلس النواب اثار فيه حصول ٤٠ حالة سرطان في بلدة رامية المتاخمة للحدود اللبنانية ـ الاسرائيلية. وعزا هذه الاصابات الى تدهور اوضاع الاهالي من جراء الاهمال الرسمي وعدم الالتفات اليهم، فضلا عن حاجتهم الى "المياه المفقودة هناك فاضطروا الى شرب مياه الآبار في الحقول والمزارع. وحتى اللحظة لم ير ابناء رامية طبيبا واحدا زار القرية متفقدا".

واذ اعتبر ان ثمة املا وحيدا يدغدغ آمال الجنوبيين ويتمثل في مجلس النواب الذي هو مصدر السلطات وموئل الحريات وملاذ الديموقراطية"، طالب بعقد جلسة مناقشة عامة للحكومة "توضع فيها النقاط على الحروف قبل استفحال الامور وضياع الفرصة".

وتحدث عن معاناة الجنوبيين في وقت تدعوهم الدولة "الى الصمود من دون ترجمة عملية لهذا الصمود". وقال: "في استطاعتنا القول الآن ان قبول لبنان ربط قضيته بقضية الشرق الاوسط عبر ما يسمونه مؤتمر السلام الدولي كان خطأ فادحا".

البطريرك الماروني في جوهانسبورغ

تلقت بكركي معلومات ان البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير وصل العاشرة قبل ظهر الاحد الى مطار جوهانسبورغ في جنوب افريقيا فاستقبله رئيس اساقفتها وحشد من ابناء الجالية اللبنانية.

وفي الخامسة مساء، اقيمت حفلة استقبال حضرتها شخصيات لبنانية وافريقية، والقى فيها البطريرك كلمة عن الاوضاع في لبنان.

وامس تفقد البطريرك صفير المراكز الثقافية والاجتماعية والدينية للجالية المارونية في جوهانسبورغ.

عشية جلسة التجديد في مجلس الأمن

أجواء نيويورك لا توحي بأن عديد القوة الدولية سيخفض

الامين العام للخارجية لدى استقباله السفير تيثم، والى يساره السفير الحسن.

السفيران شماس والحسن والمستشار حليم والمقدم آيد. (ميشال صايغ)

انشغلت دوائر قصر بسترس امس في تتبع الاتصالات الجارية عشية انعقاد مجلس الامن للنظر في التمديد للقوة الدولية في الجنوب والتي تنتهي مدة انتدابها في ٣١ كانون الثاني الجاري.

وفي هذا الاطار، اجرى الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير سهيل شماس اتصالا بمندوب لبنان الدائم في الامم المتحدة السفير خليل مكاوي واطلعه على الاتصالات التي اجراها مع سفراء الدول الكبرى والدول المعنية بالتجديد لمدة القوة. وفهم ان السفير مكاوي ابلغ اليه ان اتصالاته في المنطقة الدولية تشير الى ان التجديد سيكون عاديا وان عديد هذه القوة لن يخفض.

واستقبل السفير شماس سفير بريطانيا السيد ديفيد تيثم وعرض معه لمدة ساعة التطورات الجنوبية ومفاوضات السلام، وصرح السفير تيثم بعد اللقاء: "بحثت والسفير شماس في تطورات الوضع في الجنوب. واطلعني على نتائج محادثات واشنطن".

ثم التقى المستشار السياسي لقائد القوة الدولية السيد عمر حليم يرافقه ممثل هذه القوة في بيروت المقدم تور آيد، في حضور مدير الشؤون السياسية السفير ظافر الحسن.

مستشار القوة الدولية

اثر الزيارة صرح السيد حليم ان "هذه الزيارة تأتي بعد عودة السفير شماس من واشنطن. وهي زيارة دورية".

وسئل هل يخفض عديد القوة الدولية نتيجة انتشار الجيش اللبناني في البلدات السبع فاجاب: "لن يكون هناك خفض لعديد القوة لان لدينا خططا ثابتة لاعادة الانتشار في مناطق وجودنا.

وكما تعلمون قدم الامين العام [الدكتور بطرس غالي] اقتراحا الى مجلس الامن بخفض نسبة عشرة في المئة من عديد القوة، وهذا يعود الى اعتبارات لا تمت بصلة الى انتشار الجيش اللبناني في مناطق عملياتنا، [...] بل هو يرمي الى خفض موازنة هذه القوة. لكن مجلس الامن لم يتخذ اي قرار في هذا الشأن".

وهل من جديد على صعيد رشاف؟ اجاب: "الوضع في رشاف لم يتغير. ولا نزال نتشاور في هذا الشأن مع الاسرائيليين، وارجو ان نحصل على نتائج خلال اليومين المقبلين. [...] ونحن نمارس ضغوطا عليهم من اجل ان ينسحبوا ويرفعوا القيود عن رشاف وحداثا وحاريص".

وسئل السفير شماس عن الاقتراح المطروح على مجلس الامن لخفض عديد القوة الدولية، فاجاب: "ان الدول التي فكرت في ان تخفض عديد تلك القوة بنسبة عشرة في المئة، انطلقت من اعتبارات مالية وبسبب الضغوط على موازنة الامم المتحدة التي تشكلها قوة الحفاظ على السلام، خصوصا ان هناك نية لارسال عشرة آلاف ضابط وجندي الى يوغوسلافيا. كما ان انتشار الجيش في طيربيا وغيرها من القرى، ولد في ذهن البعض انه صار ممكنا خفض عديد القوة الدولية من دون الانتقاص من فاعليتها.

صراحة شرحنا هذا الموقف لكل من السفير الاميركي ريان كروكر والسفير الفرنسي دانيال هوسون. وطلبنا من سفيرنا في فرنسا جوني عبده ان يشرح ذلك للمسؤولين الفرنسيين، واعتقد ان فرنسا ستتفهم موقفنا. كما استدعيت السفير البريطاني السيد ديفيد تيثم وشرحت له الوضع ففسر لي الموقف الذي كانت حكومة بلاده وراءه لجهة خفض العدد، بحيث ان الحكومة البريطانية سبق لها ان اثارت هذا الموضوع في العام الماضي. وقد شرحت له الاضرار التي تلحق بلبنان في حال اتخاذ مثل هذا القرار".

واوضح انه سيتصل بالسفير في لندن السيد محمود حمود لاجراء الاتصالات اللازمة مع الخارجية البريطانية، وسيجتمع لهذه الغاية بالسفيرين الروسي والصيني بعد ظهر اليوم.

وكشف انه ابرق في هذا الشأن الى السفير مكاوي، مبديا اقتناعه بـ"ان الدول المعنية ستتفهم موقف لبنان وان التمديد للقوة الدولية سيتم كما في المرة الماضية من دون خفض في مستوى هذه القوة".

السفير التركي الجديد يصل اليوم

دجله لي: الآفاق باتت واسعة لتعاون أكبر بين بيروت وأنقرة

يغادر السفير التركي السيد ابرهيم دجلة لي لبنان نهائيا اليوم، لتسلم مهمة جديدة في وزارة الخارجية في انقرة. ويحل محله السفير السيد ايدان كاراهان الذي يصل اليوم الى بيروت بعد موافقة وزارة الخارجية والمغتربين على اعتماده.

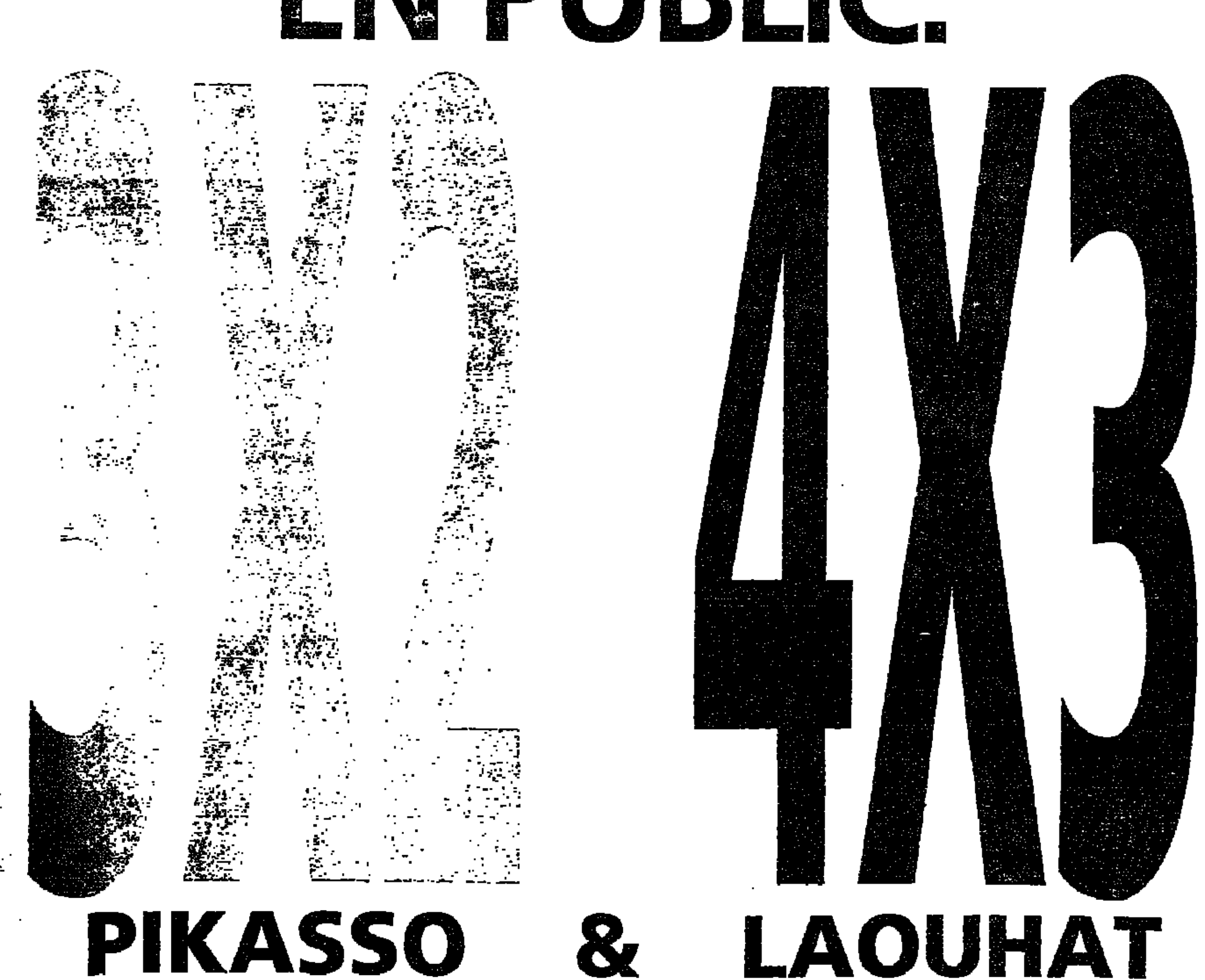
وفي حديث اجرته معه احدى وكالات الانباء المحلية قال السفير دجلة لي: "لقد جرت خلال تأديتي وظيفتي في لبنان ثلاث حروب ضارية حرمت خلالها، على رغم كل الصعوبات التي واجهتني على تطوير العلاقات بين لبنان وتركيا وتعزيزها وعلى تأمين تأشيرات الدخول للمواطنين اللبنانيين الذين يريدون التوجه الى تركيا حتى ان السفارة التركية في بيروت لم تقفل ابوابها يوما واحدا (...) واستطيع ان اقول الآن ان الآفاق باتت واسعة بعد نهاية الحرب. ان اتفاق التعاون الاقتصادي التجاري العلمي والصناعي الذي ابرم في ازمير (تركيا) في شهر تشرين الاول من العام الماضي سيكون الخطوة الاولى في سبيل تعزيز العلاقات اكثر بين لبنان وتركيا، كما ان حجم التبادل التجاري المزدهر بين البلدين بعد نهاية الحرب يشكل برهانا على مدى التطور التجاري (...)".

وابدى تأثره بـ"الود والصداقة وحسن الضيافة وحب الحياة التي يتمتع بها اللبنانيون وبسبب هذه المميزات اعتبر لبنان بمثابة وطن ثان لي".

ولاحظ عدم وجود فارق بين قيم الشعبين اللبناني والتركي "وانهما يتشاطران القيم ذاتها، وفي مقدمها الاهمية البالغة التي يعطونها للديموقراطية".

وزير الدولة للاصلاح الاداري

رأس امس وزير الدولة للاصلاح الاداري السيد زاهر الخطيب اجتماعا في مكتبه في مجلس الخدمة المدنية للهيئة العليا للتنسيق الاداري، حضره جميع اعضائها.



شدياق وقاصوف خلفاً لعيد وبريدي ومخيبر قاضياً للتحقيق في الجبل

عرض وزير العدل المحامي خاتشيك بابكيان مع المدير العام للوزارة الدكتور وجيه خاطر الاقتراحات التي تقدمت بها مديرية شؤون القضاة والموظفين في شأن تنفيذ احكام القانون الجديد للاستملاك والقاضي بتعيين لجان الاستملاك. وقد حدد هذا القانون الشروط الواجب توافرها في رؤساء اللجان من بدائية واستئنافية.

واعطى الوزير بابكيان تعليماته الداعية الى "الحرص على التدقيق في العمل قبل عرض الاسماء، على اساس ان العدلية تشكو اصلا من قلة عدد القضاة. ويجب، في معرض تشكيل اللجان المذكورة، ان تؤخذ في الاعتبار المهمات الاصلية التي يقوم بها القضاة المرشحون لرئاسة هذه اللجان، لئلا يسبب ذلك اي تأخير او اي ضرر في مهماتهم الاصلية وفي مصالح المتقاضين".

على صعيد آخر، والى جملة من التعيينات الجديدة التي وافق عليها مجلس القضاء الاعلى ووزير العدل، تقرر تعيين القاضي الدكتور روجيه شدياق خلفا للقاضي ادوار عيد الذي استقال من منصبه كرئيس للغرفة الاولى المدنية في محكمة التمييز. والقاضي جورج قاصوف رئيسا لمحكمة التمييز الجزائية خلفا للقاضي الراحل الرئيس ريمون بريدي، وانتداب القاضي صلاح مخيبر قاضيا للتحقيق في جبل لبنان اضافة الى وظيفته.

الاسلحة لميليشيا والمخدرات لـ"مجهول"

واصلت الاجهزة الامنية تحقيقاتها في قضية العثور على كمية من المخدرات والسلاح في مسبح يستثمره انور سعيد ابي عبدالله في جونية.

وزعم انور ان شخصا يجهل هويته وضع الحشيشة في المسبح وان الاسلحة تعود الى ميليشيا حزبية في كسروان.

وسلمت الاسلحة الى القضاء العسكري والتحريات مستمرة للقبض على صاحب المخدرات (٤٠٠ كيلوغرام) التي علم انها كانت معدة للتهريب ليلا بزورق الى الخارج.

"سنابل" الجليد في استقبال قاصدي الجبال. (كميل حداد).

الريح الشمالية التي تهب على لبنان تجعل الجليد سيد الموقف في كل مكان فقد تدنت درجات الحرارة في الجبال ليلا الى ٦ و٧ درجات تحت الصفر وفي البقاع الى ١٠ درجات، خصوصا في منطقة رياق

ومن مراسل "النهار" في حاصبيا "ان موجة الصقيع حولت بعض الانهر الصغيرة الواحا من جليد، وان درجة الحرارة تدنت الى ٦ درجات تحت الصفر والجليد غطى طريق راشيا ـ بكيفا ـ عين عطا وبلغت كثافته في بعض الاماكن ٥ سنتيمترات. وموجة الصقيع هذه عمت مناطق حاصبيا وراشيا والبقاع الغربي. وقد سجلت انفجارات كثيرة في قساطل جر مياه الشفة، مما ادى الى انقطاع المياه عن عدد من البلدات والقرى.

ومن مراسل "النهار" في الشوف ان الجليد يغطي الطرق والبساتين، وان الريح الشمالية تجبر المواطنين على التزام مساكنهم حتى العاشرة صباحا.

وفي نشرة مصلحة الرصد الجوي في مطار بيروت ان الطقس في لبنان سيكون، حتى مساء اليوم، جيدا مع جليد على المرتفعات، والرياح السطحية متقلبة اما درجات الحرارة فستكون على الساحل من ٧ درجات الى ١٥ درجة، وعلى ارتفاع الف متر من ٣ تحت الصفر الى ٧ درجات فوق الصفر، وفي البقاع من ٣ تحت الصفر الى ٨ درجات فوق الصفر.

وفي سجل مرصد نقولا شاهين ان كمية المطر لهذه السنة صارت ٧٣٨ ملم. يقابلها في هذا التاريخ من العام الماضي ٣٤٠ ملم. اما المعدل التصاعدي في مثل هذا التاريخ من السنة فهو ٥٣٧ ملم.

والضغط الجوي يراوح بين ٧٦٣ و٧٦٠ ملم زئبقا ودرجة الرطوبة بين ٣٠ و٤٥ في المئة.

● تقارير قوى الامن الداخلي تفيد ان معظم الطرق سالكة ولكنها تحذر المواطنين من اخطار الجليد خصوصا في المناطق العالية والمتوسطة.

انهيار على احدى طرق راشيا تحول صفيحة جليد. (سعيد معلاوي)

بيروت الكبرى "فخ" السيارات

٣٣ "مرسيدس"، ٦ "ب.ام.ف"، ٦ "تويوتا"، ٥ "هوندا"، ٣ "سوزوكي"، ٣ "داتسون"، ٢ "فولفو"، "فيات" واحدة، "بيجو" واحدة، "شيفروليه" واحدة. ٥١ سيارة "طارت" في فترة زمنية قصيرة بينها ٤٩ سيارة في بيروت الكبرى.

وذوق الحرامي يميل خصوصا الى "المرسيدس" وبعدها الى الـ"ب.ام" ثم "الهوندا" و"التويوتا"...

وهذه لائحة:

● في الاشرفية سرقت "مرسيدس" لطانيوس الياس رقمها ٨٥٩٦٩ من امام منزله، و"مرسيدس" اخرى لجورج شاهين رقمها ٥٤٠٧٧ من امام منزله في شارع عبرين وثالثة لنسيم الحايك رقمها ٨٩١٠٩٣ من قرب مستشفى الروم ورابعة لفوزي مرعي ابو راشد رقمها ٨٧١٧٧١ من شارع المتن في المنطقة نفسها، وخامسة لانطوان توفيق نعمة رقمها ٩٦٧٩٥٧ من شارع اديب اسحق. وفيها بندقية صيد وسادسة لمنى اميل ديب رقمها ٧١٣٧ من شارع نجيب الحداد وسابعة لجوزف ابو هاشم رقمها ٤٣٧٤٤٤ من محلة السيوفي.

● في حوض الولاية سرقت "مرسيدس" ثامنة لمصطفى عثمان مومنة رقمها ١٢٥٩٨٦٩.

● في محلة السرايا القديمة سرقت "مرسيدس" تاسعة لمحمد علي قاعور رقمها ١٣٠٤٥٣.

● ومن امام مستشفى المقاصد سرقت "مرسيدس" عاشرة لمحيي الدين وهبي رقمها ١٤٣٠٠٠٨.

● في شارع بشير جنبلاط سرقت "مرسيدس" حادية عشرة لحسين ماجد رقمها ١٢١٢٣٣٤.

● في وادي ابو جميل سرقت ثانية عشرة لزاهد حسن زعيتر رقمها ٤٥٤٣٧١.

● في المصيطبة سرقت ثالثة عشرة للرائد في الجيش اللبناني خضر محمد شقير رقمها ٣٠٥٨٩.

● في محلة قريطم في رأس بيروت سرقت "مرسيدس" رابعة عشرة لعدنان احمد غالي رقمها ١٣٨٨٧٩٠٩.

● في شارع الحمراء سرقت خامسة عشرة لكمال عساف رقمها ١٤٣٦٤٦.

● في شارع المقدسي في بيروت سرقت سادسة عشرة لحسن محمد يزبك رقمها ١٠٩٤٤٨٥.

● في شارع فرنسا في بيروت سرقت "مرسيدس" سابعة عشرة لابرهيم احمد شحروري رقمها ١٤٣٣٩٣٨.

● في الشياح سرقت ثامنة عشرة لسعد فؤاد سعادة رقمها ٨٩٣٦٩٦. وتاسعة عشرة لسليمان حوراني رقمها ٨٩٧٥٧.

● في عين الرمانة سرقت "مرسيدس" عشرون لكمال حنا نصار رقمها ٨٣٧٣١، وحادية وعشرون لمخايل اسطفان رقمها ٨٠١٩٥٥.

● في فرن الشباك سرقت "مرسيدس" ثانية وعشرون لبول مكروجيان رقمها ٩٤٥٨٣٩.

● في النبطية سرقت ثالثة وعشرون لمحمد كمال عمار، تحمل لوحة جمركية رقمها ٨٦٧٠١.

● سرقت سيارة "ب.ام.ف" لفريدة بولس غابي رقمها ١١٠٠٥٣٨ من امام منزلها في الدكوانة، وسرقت "ب.ام.ف" اخرى رقمها ١١٧٣٦١٣ لغبريال منسى من شارع سليم بسترس في الاشرفية، وثالثة لجورج طانيوس مراد رقمها ١١٥٣٥٦٧ من قرب مستشفى الروم في الاشرفية ورابعة لجورج فرح اسطفان رقمها ١١١٤٣٦٤ من شارع ساسين في الاشرفية وخامسة لاسعد عيسى غندور رقمها ١٣٣٦٥٩٩ في النبطية.

وهاجم ثلاثة مسلحين بمسدسات ميرنا جورج انطاكي لدى مرورها في محلة مار شعيا في المتن الشمالي وسلبوها سادسة "ب.ام.ف ـ ٣٢٠" رقمها ١٣٦٣١٢٥.

● سرقت "تويوتا" لانطوان جوزف سمعان رقمها ٤٣٠٣٥٠ من امام منزله في برج حمود، و"تويوتا" اخرى لايلي حنا اقتيم رقمها ١٠٣٥٤٩٥ من شارع ارمينيا ـ النهر، وثالثة لمحمود احمد البساط رقمها ١٣٨٣١ من جادة شارل حلو، ورابعة لجورج شاهين رقمها ٤٣٥٤٦٣ من محلة المتحف، وخامسة لسليم داود الصايغ رقمها ١٣٠٣٤٧١ من شارع الاخطل الصغير في محلة المزرعة وسادسة لعايدة معلوف يحيى رقمها ٨٨٣٣٥٩ من عاليه.

● سرقت سيارة "فولفو" لمنير لطف الله مجاعص رقمها ١١٠٨٩٠٣ من شارع اميركا في بيروت، و"فولفو" اخرى لوني قزحيا زيادة رقمها ٩٩٤١٧٣ من عين الرمانة.

● سرقت "سوزوكي" لميشال ناصيف رقمها ١٣٦٣٣٣٣ في محلة الرميل في الاشرفية، و"سوزوكي" اخرى لجرجي جبران باسيل رقمها ١٣٧٨٣١٩ من محلة الرميل ايضا، وثالثة لجورج ايليا الحلاق رقمها ١١٣٣٠٩٣ من شارع المطران مسرة في الاشرفية ايضا.

● سرقت سيارة "هوندا" لداني جورجيادس رقمها ١١٥٨٣٤٣ من امام منزلها في شارع الدوماني في الاشرفية. و"هوندا" اخرى لسليم نقولا المعلولي رقمها ١١٣٧٥٧٦ من شارع غورو في الاشرفية، وثالثة للدكتور شارل سليم ايوب رقمها ٤٥١٣٧٠ من شارع مار نقولا في الاشرفية، ورابعة "هوندا" لكوليت قزحيا صفير رقمها ١٣٤٣٣٤٣ من كورنيش النهر، وخامسة لمروان صبحي شاتيلا رقمها ١١٣٩٣٧٦ من شارع الرفاعي في الطريق الجديدة.

● سرقت "فيات" لعدنان سليم الحقاني رقمها ٩٩٧٩٤٣ من محلة طلعة شحادة في المصيطبة.

● سرقت "داتسون" لصلاح الدين شكر رقمها ٧١٦٦٩٧ من شارع الرواس في الطريق الجديدة، و"داتسون" اخرى لمحمد عبدالعزيز حنانه رقمها ٨٥٤٨٦٨ من محلة صبرا وثالثة لمحمد ستيتيه رقمها ٣٩٣٨٦٨ من الطريق الجديدة ايضا.

● سرقت "شيفروليه" لحسين علي قاروط رقمها ٧٠٩٠٣ من برج ابو حيدر.

● سرقت "بيجو" للمفوض المتقاعد ادوار اسعد رحال رقمها ٩٩٥٥٠٩ من محلة السيوفي في الاشرفية.

توقيف متهم بقتل ثلاثة في طرابلس
جثتان في بئر في دير المخلص

اصدرت شعبة العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي البلاغ الآتي: "عثر على جثة مجهولة هي كناية عن هيكل عظمي في بئر قرب دير الراهبات المخلصيات (دير المخلص ـ الشوف) عائدة الى شاب في العقد الثاني. كما عثر على جمجمة لجثة امرأة في فكها الاعلى اسنان اصطناعية، اثنتان منها فضيتان.

يطلب من ذويهما او ممن يعرف عنهما شيئا مراجعة فصيلة الدامور".

وعلمت "النهار" ان جثة المرأة مكبلة اليدين والرجلين وقد ربطت بحجر كبير. وتبين انها قتلت برصاصة في الرأس.

● في زغرتا اطلق مجهول النار على محمود احمد بركات فاصابه بجروح نقل على اثرها الى المستشفى.

● ادعت سهام حيدر حمدان (٤٣ عاما) انها شاهدت سيارتها "فولكسفاغن" رقمها ٩٥٩٧٧٩ في محلة الظريف بعدما كانت سرقت منها خلال حزيران ١٩٩٠.

ونتيجة التحقيقات التي قام بها رجال الامن تبين ان السيارة عائدة الى الدكتور سامي محمد ريشوني (٤٣ عاما) الذي افاد انه اشتراها من علي محمود جبق بواسطة خليل ابرهيم قهوجي.

وتبين من استجواب جبق انه نظم وكالتين بتاريخين متفاوتين لخليل قهوجي وللفلسطيني علي حسن دمرية. واوقف جبق ودمرية لاستكمال التحقيق بعد مراجعة المدعي العام في بيروت. وينتمي جبق الى جهاز غير مدني.

● سرق لص حلى بثلاثة ملايين ليرة من منزل جويس جورج زخور في انطلياس.

● سرق مولدا كهرباء بثلاثة ملايين ومئتين وخمسين الف ليرة من منزل غسان جميل الخطيب في شحيم.

● ادعى عادل سلمان حلاوي ان نايف اسعد الحكيم (١٧ عاما) دخل محله للسيارات الكهربائية (مدينة ملاه) في محلة مقاهي نبع الباروك ومزق اطارات اثنتي عشرة سيارة بآلة حادة. اوقف نايف واودع القضاء.

● ادعى ميشال موسى بشارة (٤٥ عاما) لدى مخفر جونية ان جورج ابو النعم من زغرتا اطلق عليه النار في بلدة كفرياسين في كسروان لخلاف على قضايا مالية، لكنه اخطأه.

● دهم رجال الامن منزل عامر احمد الحكيم (٣٣ عاما) في محلة السويقة في طرابلس وضبطوا منه قنبلة يدوية وبطاقة عسكرية للجيش اللبناني رقمها ٥٠٩٤٠. واعترف بقتل خالد مرعي وفؤاد شبين في محلة القبة وعبد الناصر قطيش في محلة درج السويقة وبتعاطي المخدرات.

● اوقف جودت محمد علي اسماعيل (١٨ عاما) بتهمة الدخول الى مستودع محمد احمد مقشر للاقمشة في محلة الطريق الجديدة وسرقة عشرة آلاف دولار اميركي و٩٠٠ الف ليرة واضرام النار في المستودع.

الجار للجار

ادعت ملكة ج. ض. (٣٥ عاما) ان جارها كامل م. (٣٦ عاما) اقتحم منزلها في حارع عبلة المجاور لفصيلة حبيش، قرابة التاسعة صباحا، وحاول تجريدها من ثيابها بالقوة بقصد تصويرها عارية بآلة تصوير ملونة كانت في حوزته، فقاومته بشدة ولم تمكنه من تحقيق رغبته، وهرع الجيران على استغاثتها... وهرب كامل.

وكلف المدعي العام في بيروت السيد منيف عويدات رجال الامن مطاردة كامل والقبض عليه.

اضراب وتظاهرات في المخيمات استنكاراً للمفاوضات المتعددة الطرف

دعت الفصائل الفلسطينية في لبنان الى اضراب عام في المخيمات اليوم، فيما دعا "حزب الله" الى اعتصام في مسجدي الامام الرضا في بئر العبد والامام علي في بعلبك وفي الشرقية ـ النبطية، احتجاجاً على انعقاد المفاوضات المتعددة الطرف في موسكو.

واعتبرت "فصائل الثورة الفلسطينية" اثر اجتماع عقدته ان مفاوضات موسكو "ستنتج منها افدح المخاطر الفعلية كون هذه المفاوضات ستعمل لتطبيع العلاقات العربية مع العدو الصهيوني [...]".

ودعت الى المشاركة في تظاهرتين في مخيمي برج البراجنة وشاتيلا.

ومن مراسل "النهار" في صيدا ان قيادة فصائل منظمة التحرير الفلسطينية في الجنوب وزعت بيانا اعتبرت فيه ان الهدف من مفاوضات موسكو "هو التطبيع العربي ـ الاسرائيلي والقفز فوق كل قرارات الشرعية الدولية التي تضمن لشعبنا حقه في العودة الى وطنه وتقرير مصيره وبناء دولته المستقلة".

● وزع في بيروت بيان صادر عن اجتماع موسع عقدته في دمشق: "الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة" وحركة "فتح ـ الانتفاضة"، وحركة "فتح ـ المجلس الثوري"، وحركة "حماس"، و"حركة الجهاد الاسلامي"، و"قوات الصاعقة"، و"جبهة النضال الشعبي الفلسطيني"، و"جبهة التحرير الفلسطينية"، و"الحزب الشيوعي الفلسطيني"، دعا الى اضراب شامل في الاراضي المحتلة. وطالب قيادة منظمة التحرير بمقاطعة هذا المؤتمر.

● اصدرت قيادة "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" في لبنان بيانا اعتبرت فيه "ان استجابة القيادة المتنفذة في منظمة التحرير الضغوط الاميركية ـ الاسرائيلية وقبولها بمشاركة وفد من الشخصيات الفلسطينية من ضمن اطار الوفد الاردني، يمثل خطوة خطيرة".

● من مراسل "النهار" في صور ان قيادتي "الشعبية" و"الديموقراطية" في المنطقة اصدرتا بيانا اكدتا فيه "ان المفاوضات المتعددة ستشق طريقا عريضة امام العدو الصهيوني لتطبيع علاقاته مع الانظمة العربية ونهب خيرات الامة العربية [...]".

● جاءنا بيان باسم "فصائل المقاومة الفلسطينية في اقليم الخروب" دعا الى رفض المشاركة في المفاوضات المتعددة.

● حضت "المنظمات الشبابية الفلسطينية في لبنان" في بيان وزعته امس الطلاب الفلسطينيين على التجمع امام مدارسهم العاشرة صباح اليوم والقيام بتظاهرات ضد التوطين والتهجير "ومن اجل حق العودة الى ارض الوطن".

● قال "حزب الله" في بيان وزعه امس "ان خطورة هذا المؤتمر تكمن في كونه سيشكل الغطاء الدولي والعربي الرسمي لاستمرار احتلال العدو الصهيوني فلسطين والقدس الشريف، وسيشكل ايضا الخزان المالي والذي سيغرف منه الكيان الغاصب لتمويل مشاريع استيطانه وخطط تطوير آلته العسكرية التي لا تهدف الا الى استلاب اراض جديدة في المنطقة". واعتبر ان القبول العربي بالاشتراك في هذا المؤتمر "قفزة استسلامية رهيبة ابعد من السلام والتعايش مع الكيان الغاصب، واقرب الى التحالف والاقرار بزعامته المزيفة على المنطقة". ورأى في "قبول حكام الردة العرب الاشتراك في مؤتمر موسكو، قفزة خطيرة سترتب آثارا فادحة على الصعيد العربي والاسلامي".

قائمقام بعلبك أطلع المخاتير على قرار منع زراعة المخدرات

بعلبك ـ "النهار":

ابلغ قائمقام بعلبك السيد محمد الميس الى مخاتير بعلبك وقراها، قرار السلطات الرسمية والأمنية وجوب التزام منع زراعة المواد المخدرة وتسويقها وترويجها نهائيا تحت طائلة المسؤولية والملاحقة القضائية، واشار الى ان جميع المزروعات لهذه السنة ستتلف وسيعاقب زارعها وصاحب الارض.

وجاء الابلاغ خلال اجتماع عقده امس القائمقام في مكتبه في سرايا بعلبك حضره ٥٦ مختارا من بعلبك وقرى المنطقة وخصص لهذه القضية. وقال ان هذا القرار اتخذ في سياق توجيهات وزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب والاتفاق الامني اللبناني ـ السوري الاخير.

واوضح القائمقام الميس : "ان الحملة جادة ولن يسمح بتمرير نبتة واحدة من الحشيشة او الخشخاش (الافيون) هذه السنة وان الحملة ستطاول الاتجار بهذه الآفة كذلك. ونطلب منكم ان تنقلوا هذا القرار الرسمي الى الجميع وان تعملوا بما لكم من دور اساسي للتوعية ونشر المعرفة وحفظ اجيالنا من آفة المخدرات".

وطالبت فاعليات زراعية الدولة باعتماد زراعة بديلة من المخدرات وتشجيع المزارعين ومساعدتهم.

باشا وغريغوار حداد في صور

صور ـ "النهار" :

زار امس متروبوليت بيروت للروم الكاثوليك المطران حبيب باشا والمطران غريغوار حداد مدينة صور والتقيا راعي ابرشية الطائفة المطران يوحنا حداد.

معزون في اللاذقية بشقيق كنعان

توجه امس عدد من الشخصيات اللبنانية الى اللاذقية لتقديم التعازي بشقيق العميد غازي كنعان رئيس فرع جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان والذي قضى قبل يومين متأثرا بجروحه اثر حادث سير تعرض له قبل شهر.

وفي مقدم الذين توجهوا الى اللاذقية امس نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، ووزير الدولة رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد وليد جنبلاط.

كذلك توجه الى اللاذقية الوزيران علي الخليل ومحمد يوسف بيضون والنائب مخايل ضاهر

"هيئة التنسيق الشمالية"

عقدت امس "هيئة التنسيق" الشمالية اجتماعا في مكتب رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي في طرابلس برئاسة محافظ الشمال بالوكالة السيد رياض القاوقجي.

وقالت الهيئة في بيان اصدرته على الاثر انها "تسجل ارتياحها الى عملية دخول الجيش اللبناني الى قرى في الجنوب". ونوهت بـ "قرار الحكومة عدم المشاركة في جولة محادثات السلام في موسكو معتبرة ان مؤتمر واشنطن لم يحقق اهدافه نحو السلام وان اسرائيل لا تزال متعنتة في مواقفها وتريد التوسع وليس السلام".

كما ناقشت قضايا حياتية ومعيشية وتمنت على رئاسة مجلس النواب "ادراج موضوع السلف المقررة للبلديات في جدول اعمال المجلس".

"جمعية المشاريع" والاسراء والمعراج

في ذكرى الاسراء والمعراج دعت "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" الى حضور سلسلة احتفالات، على النحو الآتي :

● في بيروت : في مسجد البسطا الفوقا غدا الاربعاء، وفي مسجد الامام علي الجمعة المقبل وفي مسجد زقاق البلاط السبت، وفي مسجد برج ابي حيدر الاحد، وذلك بعد صلاة المغرب. ويقام احتفال خاص بالنساء عصر الثلثاء في ٤/٢/٩٢ في مركز الشيخ احمد اسكندراني في برج ابي حيدر.

● في طرابلس : في مسجد ابي بكر الصديق بعد صلاة المغرب الخميس المقبل.

● في وادي الزينة : في مسجد البلدة بعد صلاة المغرب الخميس المقبل.

في البقاع : في مسجد الروضة بعد صلاة العصر، الاحد المقبل.

● في عين الحلوة : في مسجد السلطان صلاح الدين بعد صلاة الجمعة.

"التوحيد الاسلامي"

اصدرت امس "حركة التوحيد الاسلامي" بيانا استنكرت فيه ما يقوم به المجلس الاعلى الجزائري "من اعتقالات وتعديات على الحرية وعلى زعماء الجبهة الاسلامية للانقاذ".

ورأت "ان هذا الاسلوب لن يؤدي في نهاية المطاف، الا الى المواجهة الدامية التي تجنبتها الجبهة حتى الآن".

واعربت الحركة عن اسفها لـ"مشاركة منظمة التحرير في المفاوضات المتعددة الطرف لانها بذلك تكون قد اسقطت ورقة التوت عن جسدها ويا حبذا لو حذت المنظمة حذو سوريا ولبنان في عدم المشاركة [...]".

خوام يطلب الحجز الاداري على آثار مهربة معروضة في لندن

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي المدعي العام التمييزي القاضي موريس خوام وعرض معه اوضاع القضاء والامن، اضافة الى قضية سرقة الآثار وتهريبها وبيعها في الخارج.

وعلم ان المدعي العام التمييزي طلب من الانتربول البريطاني والقضاء في لندن القاء الحجز الاداري على مجموعة من الآثار المهربة من لبنان والمعروفة باسم "مجموعة الملك قسطنطين" والمعروضة للبيع بالمزاد العلني في غاليري "روبن سيمز".

كما ارسل مذكرة الى وزارة العدل طلب فيها اجراء المقتضى القانوني للملاحقة القضائية في لندن. وابلغ هذا الامر الى وزارتي السياحة والخارجية.

وكان تبين من التحقيقات التي يجريها قاضي التحقيق في بيروت الدكتور غسان رباح ان بعض الآثار المهمة المستخرجة من حفريات سرية في منطقة بعلبك، بيع من بريطانيين.

صدق او لا تصدق !

افادت مصادر امنية ان الرقيب في قوى الامن الداخلي علي هزيمة فوجيء لدى مروره بسيارته على طريق صيدا القديمة، قرب سينما "دنيا" سابقا، بسيارة "رانج روفر" تتجاوزه بسرعة، فمال للحال بسيارته الى اقصى اليمين، لكن سيارات اخرى ما لبثت ان قطعت عليه الطريق وترجل منها عدد من العسكريين وراحوا يضربونه بوحشية فاصابوه بجروح ورضوض في انحاء عدة من جسمه، ثم انتزعوا منه مسدسه الاميري.

وتبين لاحقا ان الضاربين هم مرافقو احدى الوزراء.

استعادة سيارة

طرابلس ـ "النهار":

سلم امس فرع المخابرات في منطقة الشمال العسكرية سيارة مسروقة من طراز "هوندا" صنع ١٩٨٢ الى صاحبها احمد التوم بعدما ضبطت من سارقها الذي اودع السجن.

اعتقال متهم بقتل القطب في صيدا

قبض في صيدا على الفلسطيني عاطف عيسى عابد المتهم بقتل الدكتور عبد القادر القطب في عيادته في صيدا في ٢٦/١٢/١٩٩١.

تفجير قذائف

تفجر فرق الهندسة في الجيش قذائف غير منفجرة في المية ومية، بين العاشرة من قبل ظهر اليوم والاولى بعد الظهر.

دوريات للجيش راجلة ومؤللة تقابل بارتياح في البلدات السبع

بعد انتشاره في سبع بلدات في قضاء صور، باشر الجيش تسيير دوريات ("النهار") مؤللة وراجلة مما انعكس ارتياحا عاما لدى المواطنين. ولا تزال القوات الغانية في مهمة مراقبة ويعمل عناصرها على تفكيك تجهيزات مراكزهم.

وكرر امس الناطق الرسمي باسم القوة الدولية السيد تيمور غوسكيل "ان الامن لم يعد على عاتق الكتيبة الغانية بل من مهمات الجيش، ولن يكون هناك وجود لاي غاني بعد تفكيك كل التجهيزات، والكتيبة ستنكفيء الى مواقع داخل منطقة عملياتها في العمق الجنوبي".

واثارت خطوة الجيش مزيدا من التعليقات المرحبة :

● راعي ابرشية صور للروم الكاثوليك المطران يوحنا حداد : "اننا نهنيء الجيش اللبناني ونبارك انتشاره على ارضه وبين شعبه، ونعتبر هذه الخطوة ايجابية واساسية على طريق تنفيذ القرار ٤٢٥، وندعو الى الالتفاف حول الجيش لانه خشبة الخلاص لجميع اللبنانيين".

الشيخ فرحات

● المدير العام للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمود فرحات : "ان عملية توسيع رقعة الشرعية ودخول الجيش مناطق جديدة في الجنوب، هو انجاز يزيد في آمال اللبنانيين لاستعادة ما تبقى من ارض الوطن، ويؤكد صدقية اهل الحكم في جدية العمل لتحرير كل التراب، وفي ترصد الفرص المناسبة للاستفادة من الايجابيات الدولية والاقليمية ومن المناخات السياسية التي تساعد على تخليص الوطن من براثن الاحتلال الاسرائيلي[...]".

رئيس مجلس الجنوب

● رئيس مجلس الجنوب الدكتور حسن يوسف : "[...] ان انتشار الجيش اللبناني ونجاحه في بسط سلطة الشرعية على البلدات السبع مكان القوة الغانية، وان يكن ترك الاثر الطيب والارتياح في نفوسنا، فهو شكل صدمة للاسرائيليين وكان بمثابة اعادة نظر لعواصم القرار التي كانت وما زالت حتى الامس القريب، تشكك في قدرة هذا الجيش على استعادة سلطة الشرعية على ارضها، وهو القادر بما يملك من ايمان بالقضية ومن تأييد شعبه. من هنا احقية المطالبة بدور اوسع واشمل للجيش لكي يتمكن من تسلم زمام الامن الجنوبي وبذلك تسقط كل مقولات قوات الاحتلال الاسرائيلي ومبرراتها [...]".

علي الامين

● رئيس "معهد الامام الصدر للدراسات الاسلامية" العلامة السيد علي الامين : "لقد انتظرنا هذه اللحظة منذ مدة طويلة، وان انتشار الجيش هو نتيجة تلاحم حقيقي بين الجيش اللبناني والشعب في الجنوب. ونتمنى ان يكون وجودكم هنا مقدمة لانتشار واسع يعم كل التراب الجنوبي واللبناني بغية تنفيذ القرار ٤٢٥".

"امل" ـ الجنوب

● نائب المسؤول التنظيمي لـ "حركة امل" في الجنوب الحاج علي خريس : "نرحب بانتشار الجيش في هذه القرى، آملين في انتشار اكبر يشمل كل القرى الجنوبية ورشاف وكفرا وياطر وحاريص".

"اللجان النقابية"

● رئيس "اللجان النقابية لعمال الجنوب" السيد محمد شعلان : "ان انتشار الجيش دليل ثقة وعزم لدى الحكم على مواصلة مسيرة الانقاذ، ويبشر بتحرير الجنوب وتنفيذ القرار ٤٢٥".

● الامين العام لـ "حزب التضامن الوطني" المهندس غازي المنذر : "نشيد بانتشار الجيش في منطقة عمليات القوة الدولية مدخلا الى تنفيذ القرار ٤٢٥ وبسط سلطة الدولة اللبنانية حتى الحدود المعترف بها دوليا [...] ونرفض اي انتقاص من مهمات القوة الدولية وعديدها، نظرا الى ما تمثل من شرعية دولية للمحافظة على الحقوق المشروعة للشعب اللبناني[...]".

"امل" ـ الجنوب: التصعيد الاسرائيلي للضغط على لبنان

النبطية ـ "النهار":

اعتبرت قيادة "حركة امل" في الجنوب، اثر اجتماع طاريء، ان التوغل الاسرائيلي الاخير في عدد من قرى القطاع الاوسط والقنص والحصار اللذين يطاولان المنطقة، "محاولة اسرائيلية واضحة لدفع الامور في الجنوب الى مزيد من التصعيد والتأزيم، في محاولة للضغط على الموقف اللبناني ومن خلاله الموقف العربي السوري من المفاوضات المتعددة، بغية تحقيق المكاسب والاهداف التي يرمي اليها العدو من مشاركته في هذه المفاوضات واهدها التوصل الى اتفاق امني على غرار اتفاق ١٧ ايار".

ووصفت خطوة انتشار الجيش في عدد من قرى منطقة صور بانها "متقدمة ونوعية تثبت ان خيار الجيش هو خيار الشعب الذي عبر عن رايه في طيرنبا واكد تمسكه بجيشه الوطني للمهمات الامنية والدفاعية في الجنوب".

تفجير عبوة على طريق كوكبا
قوة إسرائيلية دهمت صربين

افادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان قوة من الجيش الاسرائيلي و"جيش لبنان الجنوبي" دخلت بعد ظهر امس بلدة صربين في قضاء بنت جبيل ونفذت حملة دهم وتفتيش، فيما قصفت المدفعية الاسرائيلية اطراف بلدات كفرا وياطر وحاريص.

وخيم امس الحذر الشديد على القرى المتاخمة لـ"الحزام الامني" في القطاعين الغربي والاوسط اثر القصف المدفعي الذي طاول بعضها اول من امس.

وكتب مراسل "النهار" في صور ان مدارس حاريص وكفرا وياطر وتبنين وحداثا لا تزال مقفلة نتيجة هذا الجو الحذر وموجة النزوح التي شهدتها هذه البلدات.

ومن مراسلة "النهار" في بنت جبيل ان دورية مشتركة من القوات الاسرائيلية و"جيش لبنان الجنوبي" شنت امس حملة تمشيط واسعة في القطاع الشرقي (منطقة مرجعيون)، وعثرت على عبوة ناسفة على طريق كوكبا وفجرتها من دون وقوع اصابات.

ومساء صرح ناطق باسم الجيش الاسرائيلي، عبر التلفزيون، ان معبر رشاف ـ حداثا اقفل بعد وقوع احدى عشرة حادثة تفجير على طريق رشاف وفي جوارها، مما اضطر قيادة "الجيش الجنوبي" الى اخذ الحيطة والغاء العبور عليه. وفتح امامهم معبر رشاف ـ بيت ياحون "الا ان اهل هذه البلدة تمردوا ورفضوا سلوكه لانه طريق عسكرية".

ومن مراسل "النهار" في حاصبيا ان تحركات عسكرية اسرائيلية سجلت امس على محاور تلال الاحمدية (البقاع الغربي) وتلال سجد والطهرة (اقليم التفاح)، في ظل تحليق للطيران الحربي والطوافات الاسرائيلية في الاجواء الجنوبية.

وذكر تقرير أمني ورد على مراجع رسمية في بيروت ان ٢٨ قذيفة سقطت في خراج يحمر و١٥ اخرى في تلال مليتا واللويزة.

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان قوة من "الجنوبي" دهمت بلدة رامية (بنت جبيل)، وشنت حملة اعتقالات في صفوف الشبان واقتادت عددا منهم من المدرسة في شاحنة عسكرية الى معسكر التدريب في المجيدية. وعرف من المعتقلين: حبيب احمد عيسى، حسن احمد عيسى، شهاب رائف صالح، يحيى حسين حطيط، موسى راشد عيسى، جعفر محمد عيسى، علي يوسف صالح.

● نعت "المقاومة الاسلامية" امس محمد عبدالله هزيمة وزهير صلاح هزيمة من بلدة صربين ـ قضاء بنت جبيل اللذين سقطا في الهجوم الذي نفذته قوة من الجيش الاسرائيلي و"الجنوبي" على بلدتهما صباح الاحد الماضي. وعاهدت "الشهيدين وأمة حزب الله بان لا تتراجع في مسيرة الجهاد حتى يأتي الله بأمر من عنده وهو دحر اليهود من ارض الاسلام والقدس الحبيب".

مؤتمر صحافي غدا عن قضية المخطوفين

تعقد "لجنة اهالي المخطوفين" و"لجنة الدفاع عن الحريات" مؤتمرا صحافيا الحادية عشرة قبل ظهر غد في نقابة الصحافة، ودعتا جميع اهالي المخطوفين الى حضور هذا المؤتمر.

٢١٧ سرقة من داخل السيارات

الى سرقة السيارات النشطة جدا، سجلت الاجهزة الامنية ٢١٧ حادث سرقة في داخل السيارات، منها ١٧ سرقة زجاج سيارات و٨٩ سرقة حقائب وحلى بالذين وستين الف دولار اميركي من داخل السيارات، والبقية آلات تسجيل واجهزة راديو.

رسميون في تأبين نجل الدكتور مهنا

في ذكرى اسبوع بشار مهنا نجل منسق امانة السر المركزية لـ"تجمع الهيئات الاهلية التطوعية في لبنان" ورئيس "مؤسسة عامل" الدكتور كامل مهنا، اقيم الاحد احتفال تابيني في حسينية روضة الشهيدين حضره الوزيران محمد يوسف بيضون والدكتور محمد بيضون. والنائبان زكي مزبودي ومحمود عمار والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان وشخصيات وفاعليات.

افتتح الاحتفال بآي من الذكر الحكيم ومجلس عزاء للشيخ محمد نديب زهر الدين، والقى المهندس محمد قباني كلمة باسم الرئيس الدكتور سليم الحص فاشاد باعمال والد صاحب الذكرى وتقديماته على الصعيدين الطبي والاجتماعي ومما قال: "قد تعجز الكلمات وقد تهرب المعاني امام حجم المصاب. لكننا على يقين، بانكم، لما عهدناه بكم من طول الاناة، وصلابة التصميم وسعة الصدر اللامتناهية، ستجتازون الامتحان وتنجحون في الاختبار.

ماذا يمكن ان يقال في رثاء طفولة لم تعرف من دنياها سوى الطهارة ولم تدغدغ احلامها سوى البراءة، ولم تمخر اشرعتها الا بحور النقاء، ولم تحلق اجنحتها الا في سماء الصدق والبساطة؟ (...)"

وبعد كلمتين للدكتور ابرهيم بيضون والشاعر جوزف حرب عن مزايا صاحب الذكرى وبراءة الطفولة. القى والد الفقيد كلمة تحدث فيها عن الروح التي كانت تتملك ابنه في مساعدة الآخرين خصوصا رفاقه في اثناء حادث الاختناق وقال: "(...) يبقى ان ناخذ العبرة مما حصل في العمل على رعاية جيلنا الصاعد وكل الطاقات المتوافرة لنا وحمايتها. وباسمي وباسم زوجتي وابنائي وعائلتي واصدقائي وباسم "عامل" و"تجمع الهيئات الاهلية التطوعية في لبنان" اشكر لكم ايها الاخوة الاعزاء محبتكم ومشاركتكم لنا في محنتنا ومصابنا".

تشييع توفيق عبيد في عاليه

عاليه ـ "النهار":

شيع الاحد في عاليه جثمان الشيخ ابو نبيل توفيق عبيد في مأتم شارك فيه النائب المعين السيد اكرم شهيب، والقائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث وحشد من المشايخ وجمهور.

ويلتقي الشيخ غيث قبل ظهر اليوم في دار الطائفة في فردان سفير فرنسا السيد دانيال هوسون في زيارة بروتوكولية.

الامن العام أوقف ٤٦ بتهم مختلفة

اوقف الامن العام خلال الاسبوع الماضي عشرين اجنبيا بجرم دخول لبنان خلسة ومخالفة نظام الاقامة. كذلك اوقف ثمانية لبنانيين وسبعة سوريين ومصريين وتانزانيين وتوريا وفلسطينيا وافغانيا واثيوبيا وهنديا وكولومبيا وبرازيلية بجرائم سرقة ومخدرات وتزوير وعدم حيازة اوراق ثبوتية ونقل سلاح واطلاق نار. وقد احيلوا جميعا على المراجع القضائية المختصة.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١٧ باخرة حمولتها ١١٦٤٥ طنا، وهي: "حسن" و"فلايدنغ فيدر" و"فيغالاند" و"جودبرا" و"ليغانت برايد" و"ف. م. سبيريدون" و"الوفاء" و"رابونيون - ٦" و"اورجولا" و"اوروسيان" و"فيلا باك" و"مارك" و"بولين متز" و"سالم - ٨" و"نوال - ١" و"السلام - ٣" و"ليلي".

وغادرته ١٤ باخرة هي: "ليغانت برايد" و"جودبرا" و"فلايدنغ فيدر" و"شيم بوتيتي" و"اماليا" و"كارل متز" و"كارولين شولت" و"فاديم غلازونوف" و"ماناجيا - س" و"احسان - ٣" و"رنا" و"فاضل - ج" و"نوما - ت" و"ندى".

وبقيت في المرفأ ٣١ باخرة، بينها ١٠ بواخر من دون عمل و٢ بواخر مسافرة هي: "فيلا باك" و"ليلي". وينتظر وصول ٢٧ باخرة حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ — البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)		الوكيل البحري
٤	شادي		للاصلاح	
٤	هابي - م		للاصلاح	ي. برجاوي
٤	ليفين - ا	٣٠٠	خضرا	اراب اكسبرس
٥	حسان	١٠٠	خضرا	ن. ابو رجيلي
٦	العاطي الله		للشحن	ن. ابو رجيلي
٦	رابونيون - ١٤		للشحن	غلوب شيبنغ
٦	رسولا - ن		للشحن	راسم
٦	صفد		للاصلاح	اراب شيبنغ تشارترينغ
٧	بيروت	٣٠٠٠	الومينيوم	المكتب الجزائري
٧	فيلا باك	٧٧٩	مختلفا	ت. غرغور
٧	ليلي	٢٥٠	مختلفا	فرعون شيبنغ
٨	السلام - ٣	١٥٠	ماشية	ج. بطرس
٨	ابو اسلام		للشحن	شبير ماريتيم
٨	انا	٢٠٠	خضرا	البدر
٩	ليبرا		للاصلاح	البدر
٩	رابونيون - ٦	٢٥٠	ماشية	سي سيد سرفيس
٩	فيغالاند	٩٧٠	مختلفا	راسم
١٠	غروبنيك	٣٧٨٤	مختلفا	هـ. هيلد
١٠	اورجولا	٦٢٩	مختلفا	يونيون شيبنغ
١١	شيريدا		للشحن	لمدر شيبنغ
١١	جميسكا		للشحن	سي لاين شيبنغ
١١	نوال - ١		للشحن	اراب اكسبرس
١١	مارك		للشحن	اراب شيبنغ كومباني
١١	لايدي - او	١٣٥٠	مختلفا	اراب شيبنغ كومباني
١٢	بولين متز	٧٠٠	مختلفا	ن. بعيني
١٣	سالم ايت	١٧٠٠	مختلفا	متز شيبنغ
١٣	ديانا	١٢٥٠	مختلفا	ناتكو
١٤	الوفاء	٣٥٠	ماشية	اراب اكسبرس
١٤	كارولينا - ف	٩٠٠	مختلفا	ي. برجاوي
١٤	ف. م. سبيريدون	٣٧٥	ماشية	غلوب شيبنغ
الدورة	اليونان اولمبيكس		-	ي. برجاوي / فولف ايجنسي

٢ — البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)		الوكيل البحري
١ - مرفأ بيروت:				
جورج - ١	فماغوستا		للشحن	ن. ابو رجيلي
ميرو	الاسكندرية	١٠٠	خضرا	ن. ابو رجيلي
اوتوويغ	المنير	٣٩٦	سيارة	ا. قرناحي
زاهر - ١	بورغاس	٤٢٥	ماشية	تمارا
ألب - ٥	مرسين	٧٥	ماشية	ي. برجاوي
نيكولاي ماركين	ازمايل	٥١٠٠	حديدا	فرعون شيبنغ
كارولين شولت	دمياط	٤١٢	مختلفا	ناشونال شيبنغ
م. ج. ك - ٣	الاسكندرية	٦٥	خضرا	تاساكا
سيلين متز	الاسكندرية	٦٥٠	مختلفا	متز شيبنغ
بحر بوباد	ليماسول	٥٧٥	مختلفا	فرعون شيبنغ
سوداك	كيليا	١٥٥٠	حديدا	فرعون شيبنغ
ايفان بروكوروف	ازمايل	٦٥٠	مختلفا	فرعون شيبنغ
تيراسبول	ازمايل	١٤٠٠	حديدا	فرعون شيبنغ
نادين	ازمايل	٢٩٠٠	حديدا	سي سيد سرفيس
ديما - م	ازمايل	٢٥٦٠	حديدا	سي سيد سرفيس
روزا لوكسمبور	الاسكندرية	٦٢٠٠	مختلفا	ناتكو
الله كريم	الاسكندرية	٤٥٣	مختلفا	ب. عضم
نوردبك برايد	ليماسول	٤٥٠	مختلفا	المكتب الجزائري
بيونير	بورسعيد	٢٦٤٧	مختلفا	يونيون شيبنغ
نعمة	طرابلس (لبنان)		للشحن	ميترفا
٢ - مرفأ طرابلس:				
ريما - م	كونستانزا	٢٥٠	ماشية	ي. برجاوي
ميرنا - م	كونستانزا	٢٥٠	ماشية	ي. برجاوي
ريبيلنك	رافينا	٤٧٥	مختلفا	فرعون شيبنغ
تيرينيا	ب. مارجيرا	١٠٤٩	اسمدة	بدر شيبنغ
٣ - مرفأ شكا:				
ليونيد لوفوفوي	ازمايل	١٥٠٠	ورقا	فرعون شيبنغ
٤ - مرفأ الجية:				
فار جبيرالتار	لارنكا	٢٠٠	غازا	غمرة
٥ - مرفأ صيدا:				
امينة مون	طرطوس		للشحن	اللبنانية الملاحة

بعد ١١ يوماً من "اللبناني - البرازيلي"
"بنك طعمة" يعلن تصفيته الذاتية

بعد ١١ يوما من اعلان "البنك اللبناني البرازيلي" تصفيته الذاتية و١٧ يوماً من دعوة حاكم مصرف لبنان الشيخ ميشال الخوري المصارف غير القادرة على الاستمرار والتحدي الى ذلك، اختار "بنك طعمة" الخروج بهدوء من النادي المصرفي واعلن امس قراره بتصفيته الذاتية والتوقف عن ممارسة النشاط المصرفي مع حفظ حقوق زبائنه وعملائه وموظفيه كاملة.

وجاء اعلانه في بيان اصدره بالنص الآتي:

"يعلن بنك طعمة ش.م.ل. انه قرر التوقف عن ممارسة نشاطه المصرفي اعتبارا من صباح يوم ١٩٩٢/١/٢٨، وتبعاً لذلك قرر تصفيته الذاتية، وعرض على مصرف لبنان، عملا بالقانون الرقم ١١٠/٩١، تمليكه جميع موجوداته وحقوقه.

كما يعلن القيمون على ادارة بنك طعمة ش.م.ل. انهم قدموا الى مصرف لبنان الضمانات الكافية التي تمكن من ايفاء جميع التزاماته، اصلا وفائدة.

يشكر بنك طعمة ش.م.ل. جميع زبائنه وعملائه وموظفيه وكل من تعامل معه على الثقة التي منحوه اياها، مؤكدا لهم انهم سيحصلون على حقوقهم كاملة في اسرع وقت ممكن.

وسيصدر بيان لاحق يحدد تاريخ بدء عمليات تسديد الحقوق والودائع الى اصحابها، بعد اتمام بعض الاصول الاجرائية".

وصدر عن مصرف لبنان البلاغ الآتي:

"تبلغ مصرف لبنان بارتياح قرار بنك طعمة طلب التصفية الذاتية الذي يدخل في اطار القانون الجديد الرقم ١١٠/٩١ الذي يسمح للمصارف التي لديها ولدى المسؤولين عنها موجودات تغطي مطلوباتها كاملة مع الاستعانة بضمان المؤسسة الوطنية لضمان الودائع عند الضرورة باختيار هذا الاسلوب.

كما ان مصرف لبنان يؤكد ان المعاملات كاملة ستنجز في اسرع وقت ممكن كي لا تطول مدة انتظار اصحاب الحقوق والمودعين".

مرسوم تأليف المحاكم المصرفية الخاصة بناء على قانون الاصلاح المصرفي

اشارت "النهار" السبت الماضي الى تشكيل المحاكم المصرفية الخاصة التي نص عليها القانون الرقم ١١٠ المتعلق بالاصلاح المصرفي. وهنا نص المرسوم الخاص بذلك والذي عمم أمس بالرقم ٢١٦٤ تاريخ ١٩٩٢/١/٢٥.

"ان رئيس الجمهورية

بناء على الدستور

بناء على القانون الرقم ١١٠ تاريخ ١٩٩١/١١/٧ (اصلاح الوضع المصرفي)،

وبعد موافقة مجلس القضاء الاعلى في تاريخ ١٩٩٢/١/١٠،

بناء على اقتراح وزير العدل ووزير المال،

يرسم ما يأتي:

المادة الاولى - تتألف المحكمة المصرفية الخاصة، المنصوص عليها في المادة الثانية من القانون الرقم ١١٠ تاريخ ١٩٩١/١١/٧، على الوجه التالي:

- القاضي اسعد دياب رئيسا
- القاضي بشارة متى عضوا
- القاضي وائل طبارة عضوا
- الدكتور اميل غطاس خبير في الشؤون المالية عضوا
- السيد رزق الله جنادري خبير في الشؤون المصرفية عضوا
- القاضي مهيب معماري رئيسا احتياطيا
- القاضي امين ابو نصار عضوا احتياطيا.
- القاضي جوزف القزي عضوا احتياطيا

المادة الثانية - تتألف المحكمة الخاصة، المنصوص عليها في المادة الخامسة عشرة من القانون الرقم ١١٠ تاريخ ١٩٩١/١١/٧، على الوجه التالي:

الهيئة الاولى:
- القاضي عدنان عضوم رئيسا
- القاضي سهيل عبود عضوا
- القاضي شربل بو سمرة عضوا

الهيئة الثانية:
- القاضي مروان كركبي رئيسا
- القاضي ايمن عويدات عضوا
- القاضي صباح سليمان عضوا

المادة الثالثة - يقوم القضاة المذكورون اعلاه باعمالهم في المحاكم المشار اليها، اضافة الى وظائفهم الاصلية.

المادة الرابعة - ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة".

كرامي عرض ورئيس غرفة بيروت الأمن الاجتماعي والشائعات عن المصارف

عرض امس رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي مع رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار الاوضاع الاقتصادية في البلاد والشائعات الهادفة الى النيل من المصارف الوطنية.

وصرح السيد القصار لدى انصرافه انه بحث في الضغوط الاسرائيلية التي يتعرض لها لبنان في الجنوب للتأثير على الموقف اللبناني والتماسك الوطني. وان "البحث تركز على اهمية الامن الاجتماعي وتحصين الساحة الداخلية عن طريق الحوار، مع ضرورة تأمين العدالة الاجتماعية ووجوب المحافظة على امكانات القطاع الخاص في التنمية وزيادة الانتاج تشجيعا للمبادرة الفردية واستقطاب الاستثمارات المحلية والخارجية. كما بحثنا مع دولة الرئيس في ظروف المؤامرة التي يتعرض لها القطاع المصرفي اللبناني نتيجة الشائعات المغرضة التي استهدفت مصارف لها تاريخها وعراقتها وذلك بغية النيل من هذا القطاع الحيوي والاساسي في دعم انطلاقة الاقتصاد اللبناني والتأثير على دوره الفاعل في مرحلة اعادة الاعمار والانماء، خصوصا ان الجميع يدرك اهمية هذا الدور وما قامت به المصارف الوطنية على مدى ١٦ سنة من الاحداث المؤلمة في خدمة الاقتصاد اللبناني".

وطالب باتخاذ الاجراءات اللازمة "لقطع دابر هذه الشائعات" معتبرا ان المرحلة الراهنة "تستدعي تضافر كل الجهود المخلصة وتأمين المناخ الايجابي لدعم مسيرة الحكم في خطواته الهادفة الى مباشرة اعادة الاعمار وتجهيز البنى التحتية للاقتصاد اللبناني".

وفد كويتي لدرس اوضاع الهاتف

قابل سفير الكويت في لبنان وسوريا السيد احمد عبدالعزيز الجاسم امس رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي وسلمه رسالة من ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبدالله الصباح عن "آفاق التعاون الاقتصادي ودعم الكويت للبنان الشقيق".

واوضح السفير الجاسم على الاثر "ان الكويت على رغم ازمتها بعد العدوان العراقي ستستمر في دعم لبنان". وقال: "ان اي اعتداء اسرائيلي على لبنان هو اعتداء على الكويت، ومن المفروض ان تردع اسرائيل وتمنع من الاعتداءات".

ثم التقى السفير الكويتي وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الدكتور جورج سعادة وابلغ اليه "ان وفدا فنيا من بنك التنمية الكويتي سيصل الى بيروت يوم الجمعة المقبل لدرس اوضاع الهاتف في لبنان". وسئل عن حجم المساعدات للبنان فأجاب: "ما زلنا في مرحلة الدراسة لاوضاع الهاتف في لبنان وقد خصصنا نصف مليون دولار اميركي منحة للدراسة لان من واجبنا ان ندرس حاجات لبنان وفي ضوئها سنقدر الحاجات الى المشاريع الضرورية".

فائض السندات ٧,٢ مليارات ليرة وعجز ١١,٧ ملياراً من دون المركزي

حققت الاكتتابات في سندات الخزينة الاسبوع الماضي فائضا اسميا مقداره ٧,٢ مليارات ليرة، ومن دون مساهمة مصرف لبنان يتحول الفائض عجزا مقداره ١١,٧ مليار ليرة.

وافادت امس رئاسة مصلحة الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٩٩٢/١/٢٣ جاءت كالآتي:

- فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ١١ مليارا و٣٦٣ مليونا و٩٤٥ الف ليرة (الفائدة ١٤,٥٠ في المئة).
- فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٢٣ مليارا و٤٠ مليونا و٧٨٥ الف ليرة (الفائدة ١٥,٥٠ في المئة).
- فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ٦ مليارات و٩٣٧ مليونا و٥٠٠ الف ليرة (الفائدة ١٦,٣٠ في المئة).
- فئة ١٨ شهرا: بلغت قيمة الاكتتابات ٨٨٨ مليونا و٩٤٠ الف ليرة (الفائدة ١٦,٤٠ في المئة).
- فئة سنتين: بلغت قيمة الاكتتابات ١٧ مليارا و٢٤٤ مليونا و٢٢٥ الف ليرة (الفائدة ١٦,٥٠ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٥٩ مليارا و٤٧٥ مليونا و٣٩٥ الف ليرة، في مقابل ٨٧ مليارا و٢٨٩ مليونا و٥١٠ آلاف ليرة في الاصدار السابق.

وتوزعت الاكتتابات بحسب الفئات كالآتي: ١٩,١٠ في المئة لفئة ٣ اشهر، ٣٨,٤٧ في المئة لفئة ٦ اشهر، ١١,٦٦ في المئة لفئة سنة، ١,٤٩ في المئة لفئة ١٨ شهرا و٢٨,٩٩ في المئة لفئة سنتين.

وسجل هذا الاصدار فائضا اسميا مقداره ٧ مليارات و٢٥٣ مليونا و٦٢٥ الف ليرة، في مقابل ٢٦ مليارا و٥١٥ مليونا و٦٧٥ الف ليرة في الاصدار السابق.

ومن دون مساهمة مصرف لبنان البالغة قيمة اسمية ١٨ مليارا و٩٥٨ مليونا و٥٠ الف ليرة، يتحول الفائض عجزا مقداره ١١ مليارا و٧٠٤ ملايين و٤١٥ الف ليرة.

واستحق ٥٢ مليارا و٢٢١ مليونا و٧٦٠ الف ليرة توزعت بحسب الفئات كالآتي:

- ٣ اشهر: ١١ مليارا و٥٠٤ ملايين و٣٥٥ الف ليرة.
- ٦ اشهر: ٣٠ مليارا و٩٨٦ مليونا و٧٢٠ الف ليرة.
- سنة: ٩ مليارات و٧٣٠ مليونا و٦٨٥ الف ليرة.

وبلغت القيمة الشرائية ٥١ مليارا و٢٠٩ ملايين و١٢٨ الفا و٥٥٠ ليرة و٥٠ قرشا توزعت على الفئات كالآتي:

- ٣ اشهر: ١٠ مليارات و٩٥٣ مليونا و١٢٨ الفا و٢٨٨ ليرة و٢٥ قرشا.
- ٦ اشهر: ٢٢ مليارا و٢٠٦ ملايين و٨٠ الفا و٧٢٨ ليرة و٨٤ قرشا.
- سنة: ٥ مليارات و٨٠٩ ملايين و٧٩٥ الفا و٥٠٠ ليرة.
- ١٨ شهرا: ٦٧٠ مليونا و٨٥٩ الفا و٩٠٥ ليرات و٥٦ قرشا.
- سنتان: ١١ مليارا و٥٦٩ مليونا و٢٥٤ الفا و١٧ ليرة و٨٥ قرشا.

وبلغ الفائض الشرائي مليارا و٢٢ مليونا و٦٢١ الفا و٤٤٩ ليرة و٥٠ قرشا، ومن دون مساهمة مصرف لبنان البالغة قيمة شرائية ١٣ مليارا و٣٢٥ مليونا و٧٩٠ الفا و٣٢٦ ليرة و٤٠ قرشا، يتحول الفائض عجزا مقداره ١٤ مليارا و٣٢٨ مليونا و٤٢٢ الف ليرة.

جمعية المصارف الجمعة اجتماع وزيارة الحاكم

دعي مجلس ادارة جمعية مصارف لبنان الى الانعقاد الجمعة المقبل، ثم يزور وفد منه في اطار اللقاءات الشهرية حاكمية مصرف لبنان. وستعرض في الاجتماعين اوضاع القطاع المصرفي ومشروع صيغة مساهمة لبنان في برنامج تمويل التجارة البينية العربية، الى مواضيع مصرفية ونقدية.

سالم وفاخوري لتنسيق العمل

تفعيل حركة وزارة الاشغال العامة والنقل في الضاحية الجنوبية كان امس مدار بحث بين الوزير المهندس نديم سالم ووفد من "تجمع فاعليات الضاحية الجنوبية واهاليها".

وبحث الوزير سالم مع وزير الدولة لشؤون النقل البري والبحري والجوي المحامي شوقي فاخوري، في حضور المسؤولين في قطاعات النقل، في تنسيق العمل وتنظيمه.

واستقبل النائب الدكتور حسن الرفاعي والنائب المعين وجيه البعريني.

وتلقى مراجعات في شأن مطالب تجار سوق معوض.

وظهرا قابل رئيس الجمهورية الياس الهراوي.

وزير الزراعة

اتصل امس وزير الزراعة السيد محسن دلول بالوزيرين ميشال المر وجورج سعادة.

وفد الصندوق السعودي في مجلس الاعمار

اجتمع امس رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس الفضل شلق مع وفد الصندوق السعودي للتنمية برئاسة المهندس علي رغيب، في حضور نائبي الرئيس الدكتور بطرس لبكي والسيد ابرهيم شمس الدين والامين العام الدكتور نهاد بارودي واعضاء مجلس الادارة.

واستوضح الوفد حاجات الاعمار لعرضها على ادارة الصندوق التي تتخذ القرار في مجال الاقراض، اذا طلبت الجهات اللبنانية ذلك.

وقال المهندس شلق لـ"النهار" انه تم اطلاع الوفد على تقرير شركتي "بكتل" و"دار الهندسة" الذي تناول المرحلة الاولى من خطة النهوض الاقتصادي، مشيرا الى ان زيارة الوفد للبنان تدل على نية للتمويل.

مطالبة بالاهتمام بحاجات البترون

البترون - "النهار":

عتب رئيس بلدية البترون السيد كسرى باسيل على وزير الاشغال العامة والنقل المهندس نديم سالم "الذي يزور كل المناطق وينسى البترون التي تحتاج طرقاتها الرئيسية والداخلية وطرقات القضاء الى الاصلاح والترميم".

واثار موضوع ميناء صيد السمك في البترون المهمل منذ وقت طويل والذي تعتاش منه ٣٠٠ عائلة ودعا الوزير سالم الى الاهتمام به.

وطالب وزير التربية الوطنية المحامي بطرس حرب "بصفة كونه نائب المنطقة بالوفاء بتعهده رصد المبلغ اللازم لترميم معهد علوم البحار تمهيدا لبدء العمل فيه (...)".

مجلس جديد لنقابة التلفزيون

انتخبت الجمعية العمومية لنقابة موظفي شركة تلفزيون لبنان مجلسها التنفيذي الجديد وفازت لائحة النقيب الياس ابو رزق.

وقالت النقابة في بيان لها ان نسبة المشاركين في الاقتراع بلغت ٨٥ في المئة من الموظفين العاملين في محطتي تلة الخياط والحازمية.

وعلى الاثر انعقد المجلس الجديد في مقر النقابة في الحازمية برئاسة السيد الياس ابو كرم اكبر الاعضاء سنا وفي حضور رئيس اتحاد النقابات المتحدة السيد توفيق ابو خليل، وانتخب هيئة مكتبه من السادة: ابو رزق رئيسا، فؤاد الخرسا نائبا للرئيس، سامي جريجيري امينا للسر، عصام عبدالله امينا للصندوق، محمد فقيه وجوزف صلاح مسؤولين عن الشؤون الاجتماعية، اكرم مشرفية وانطوان سليمان مسؤولين عن الشؤون الرياضية، محمد ترو وجورج فغالي مسؤولين عن الشؤون الاعلامية الداخلية والياس ابو كرم ونديم حويك مستشارين.

وشكر مجلس النقابة لوزير العمل السيد ميشال ساسين "موقفه الجريء والعادل الداعم للحق النقابي وشرعيته وكذلك موظفي وزارة العمل المختصين"، واقر الدعوة الى مؤتمر صحافي الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في فندق "كومفورت" في الحازمية.

باخرة الاغنام

جاءتنا من المحامي عبدالله نجيب حيدر البرقية الآتية:

"بوكالتي العامة عن السيد احمد توفيق سليمان، كانت وسائل اعلامكم الغراء قد نشرت خبرا حول عدم صلاحية الاغنام المستوردة والمشحونة على الباخرة الكورديرو للاستهلاك البشري رغم ثبوت سلامة الاغنام بالكشف عليها من الطبيب البيطري المختص من دائرة الحجر الصحي، وقد ادت هذه الاخبار المغرضة وغير المرتكزة على اساس واقعي وقانوني الى صدور قرار عن جانب النيابة العامة التمييزية في تاريخ ١٩٩٢/١/٢١ بحجز الباخرة والاغنام ما لبثت ان عادت عنه بقرارها تاريخ ١٩٩٢/١/٢٣ لثبوت سلامة شحنة الاغنام.

وحيث ان نشر مثل هذه الاخبار قد الحق بموكلي صاحب الاغنام اضرارا فادحة مادية ومعنوية كان في غنى عنها لو لم يحصل هذا التسرع في نشر اخبار كاذبة وافترائية.

لذلك وعملا باحكام قانون المطبوعات جئت ادعوكم الى نشر تصحيح للخبر المنكور في اول نشرة اعلامية تصدرونها ان لم تكونوا قد فعلتم من قبل (...)".

ويشار الى ان "النهار" نشرت في ٢٢ من الجاري قرار النيابة العامة التمييزية بحجز الباخرة، وفي ٢٣ منه قرارها برفع الحجز.

بورصة بيروت
الدولار الى استقرار في بيروت

ساد الهدوء والاستقرار سوق القطع في بيروت اول ايام الاسبوع في ظل استمرار مصرف لبنان في التدخل بائعا الدولار الى ان اقفله في آخر العمليات بـ ٨٧٩,٠٠ ليرة، وهو سعر الاقفال ليوم الجمعة الماضي.

وكان الدولار فتح صباحا بما بين ٨٧٨,٥٠ و٨٧٩,٥٠ ليرة، فاعلن مصرف لبنان فورا استعداده لبيعه بـ ٨٧٩,٠٠ ليرة في اشارة الى اصراره على تثبيت اسعار صرفه. عندها اخذت اسعاره تتقلب بين ٨٧٨,٠٠ و٨٨٠,٠٠ ليرة لدى المصارف وبين ٨٧٧,٠٠ و٨٨٣,٠٠ ليرة لدى الصرافين الى ما قبيل الظهر، فضاق هامش تسعيره الى ٨٧٨,٥٠ - ٨٧٩,٥٠ ليرة في العمليات المصرفية، فاقفل في نهايتها بـ ٨٧٩,٠٠ ليرة، في سوق قدر حجم التداول فيها بنحو خمسة ملايين دولار، لبى معظمها مصرف لبنان.

عودة الى الارتفاع في الخارج

في الخارج، وكما كان متوقعا، انتهى اجتماع مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى من دون نتائج حاسمة ان على صعيد اسعار الصرف او على صعيد السياسات النقدية التي ترك امر معالجتها بما يخدم اهداف النمو الاقتصادي العالمي لكل دولة على حدة بما يتناسب مع اوضاعها الخاصة. وهكذا، مع استبعاد اي اتفاق ان لجهة خفض معدلات الفائدة او لجهة رفع سعر صرف الين الياباني، عادت انظار المتعاملين تتجه الى المعطيات الاقتصادية الخاصة في كل دولة والمجالات التي تتيحها للاستثمار فيها. وفي هذا السياق لحظ طلب كثيف على الدولار ازاء الين على سبيل تغطية مراكز مكشوفة عليه بعدما خلا البيان الذي صدر عن مجموعة الدول السبع الكبرى من اي اشارة الى سعر صرف الين كما كان متوقعا. لذلك كان للمعلومات التي راجت امس عن وجود ميل لدى "البوندسبنك" الى تخفيف قيود التسليف في المانيا تحفيزا للاقتصاد ولحث ارباب العمل على التجاوب مع المطالب العمالية برفع الاجور، خصوصا في القطاع الصناعي، اثرها في عودة الدولار الى التماسك عشية القاء الرئيس جورج بوش خطابه عن حال الاتحاد والذي سيتطرق فيه تفصيلا الى الخطة التي ينوي اعتمادها لانعاش الاقتصاد الاميركي ولخفض عجز الموازنة الفيديرالية بما يساعد على ايجاد فرص عمل جديدة وعلى شراء المنازل وتشجيع الاستهلاك.

وعليه، نشط الطلب على الورقة الخضراء باكرا في طوكيو، خصوصا بعد الانباء عن تدهور صحة الرئيس الروسي بوريس يلتسين، ليستمر في اسواق اوروبا الى ما بعد افتتاح نيويورك من غير ان يسجل اي تدخل للاحتياط الفيديرالي الاميركي، فاقفلت في لندن بارتفاع ملحوظ كالآتي:

- ١,٧٨٢٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٧٩٣٥ الجمعة الماضي في نيويورك.
- ١,٦١٢٠ مارك الماني في مقابل ١,٥٩٥٠.
- ١,٤٣٢٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٤١٦٠.
- ٥,٤٧٧٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٤٣٧٥.
- ١٢٠٧,٨٥ لير ايطالي في مقابل ١٢٠٠,٠٠.
- ١٢٥,٣٠ ين ياباني في مقابل ١٢٣,٥٥.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ٤ ١/١٦ في المئة لشهر، ٤ ١/٨ في المئة لشهرين، ٤ ٣/١٦ في المئة لثلاثة اشهر، ٤ ١/٤ في المئة لستة اشهر و٤ ١/٢ في المئة لسنة.

تحسن الذهب والفضة

عادت اسعار المعادن الثمينة الى التحسن نتيجة ظهور طلب عليها. فاقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ ٣٥٦,٢٥ دولارا في مقابل ٣٥٤,٤٠ دولارا الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت بـ ٣٥٤,٨٥ دولارا قبل الظهر وبـ ٣٥٦,١٠ دولارا بعد الظهر.

وارتفعت اسعار الفضة ايضا، فاقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ ٤,١٨ دولارات في مقابل ٤,١٤٧٠ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ ٤,١٧ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الاثنين ٢٧ كانون الثاني ١٩٩٢، وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا:

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة السورية	١٨,٢٥	١٨,٧٥
الدينار العراقي	١٢٧,٠٠	١٢٩,٠٠
الدينار الكويتي	٣٠٢٥,٠٠	٣٠٥٠,٠٠
الدينار الاردني	١٢٦٠,٠٠	١٢٨٠,٠٠
الدينار البحراني	٢٣٢٥,٠٠	٢٣٦٥,٠٠
الدينار الليبي	٤٣٥,٠٠	٤٤٧,٠٠
درهم الامارات العربية	٢٣٨,٠٠	٢٤١,٠٠
الريال السعودي	٢٣٣,٠٠	٢٣٦,٠٠
الريال القطري	٢٣٩,٠٠	٢٤٢,٠٠
الريال العماني	٢٢٤٧,٠٠	٢٢٦٧,٠٠
الجنيه المصري	٢٦٥,٠٠	٢٦٧,٠٠
الجنيه الاسترليني	١٥٧٠,٧٥	١٥٧٥,٧٥
المارك الالماني	٥٤٧,٢٥	٥٤٩,٢٥
الفلورين الهولندي	٤٨٥,٢٥	٤٨٧,٢٥
الدراخما اليونانية	٤,٦٠	٤,٨٠
الشلن النمسوي	٧٨,٩٢	٨٠,٤٢
الفرنك الفرنسي	١٥٩,٨٠	١٦١,٨٠
الفرنك السويسري	٦١٥,٧٥	٦١٧,٧٥
الفرنك البلجيكي	٢٦,٢٥	٢٦,٧٥
الكورون الدانماركي	١٣٩,٠٠	١٤١,٠٠
الكورون السوجي	١٤٩,٧٥	١٥١,٧٥
البيزيتا الاسبانية	٨,٥٠	٩,٠٠
الليرة التركية	٠,٤٠	٠,٤٥
الليرة القبرصية	١٩٨٧,٥٠	١٩٩٧,٥٠
الالف لير ايطالي	٧٢٨,٥٠	٧٣١,٥٠
الالف فرنك افريقي	٣٠٠٠,٠٠	٣٠٣٠,٠٠
الالف ين ياباني	٧٠٤٠,٠٠	٧٠٧٠,٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٨٧٧,٠٠	٨٨٤,٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٨٧٨,٥٠	٨٧٩,٥٠
الدولار الكندي	٧٥٠,٨٠	٧٥٣,٨٠
الدولار الاوسترالي	٦٤٨,١٣	٦٥١,٧٨

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٧٢٥٠٠	٧٣٥٠٠
الليرة الايرانية	٧٢٢٢٥	٧٣٢٢٥
الليرة العثمانية	٦٤٥١٠	٦٥٥١٠
البيزوس المكسيكي	٣٧٢٥٠٠	٣٧٧٥٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٩٩٢٥٦٧٥	١٠٠٢٥٦٧٥
اونصة الذهب	د ٣٥٤,٢٥	د ٣٥٧,٢٥
كيلو الفضة	١١٦٠٠٠,٠٠	١١٧٠٠٠,٠٠
اونصة الفضة	د ٤,١٠	د ٤,١٩

هكذا اعنه الأصل

الاتحاد العام بدأ جولة على المسؤولين
بشارة: الهدف المطالب لا الاضراب



ـس الحسيني ووفد الاتحاد العمالي العام (محمد عيدو)

واستقبل امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني وفدا من الاتحاد العمالي العام برئاسة السيد انطوان بشارة وعضوية السيدين حبيب زيدان وحليم مطر وبحث معه في مطالب الاتحاد.

وتحدث السيد بشارة الى الصحافيين اثر المقابلة، قال: "ان لقاءنا مع دولة الرئيس هو لعرض المشاكل التي طرحها الاتحاد العمالي العام منها قضية التعليم ومشروع قانون الاقساط المدرسية الموجود قيد الدرس في اللجان النيابية. تأمل ان يسرع هذا الدرس من اجل التوصل الى تحديد الاقساط المدرسية التي ينوء تحتها الشعب اللبناني ويتحمل الاعباء الباهظة من جرائها. نحن نعتبر ان العلم حق لكل مواطن وقد كفل الدستور اللبناني هذا الحق وعلينا تامين هذا الحق لجميع المواطنين من دون استثناء وان نعمل على رفع شأن المدرسة الرسمية. اما الموضوع الثاني الذي بحثنا فيه فيتعلق بتصحيح الاجور والتقديمات الاجتماعية، والقطاع الخاص له الحق في ان تسوى اجوره وان يعطى كلفة النقل اسوة بالقطاع العام وكذلك المنح المدرسية. ونحن نأمل ان تعالج كل هذه الامور في اسرع وقت كي لا نصل الى الخيار الصعب".

وسئل عن الاضراب الذي دعا اليه الاتحاد في ٥ شباط فاجاب: "ان الاضراب ليس هدفا والهدف عندنا هو قضية المطالب، واذا لم تتحقق سيكون الاضراب. اننا نقوم باتصالات ستشمل جميع المسؤولين من رئيس الجمهورية الى رئيس مجلس الوزراء وكل المسؤولين، نتناول هذا الموضوع حتى لا نصل الى الخيار الصعب".

سائقو السيارات لمزاحمة غير المشروعة

دعي المجلس التنفيذي لاتحاد نقابات سائقي السيارات العمومية للنقل البري في لبنان الى الاجتماع غدا الاربعاء للبحث في المزاحمة غير المشروعة لوسائل النقل العمومية وفي المشاركة في تنفيذ قرار الاتحاد العمالي العام الاضراب والتظاهر في ٥ شباط.

شكوى من مختبرات الى الضمان والنيابة

شكا السيد محمد حيدر من ان "مختبرات حيدر الطبية" الكائنة في شارع ... بناية الاسود تقاضت مبلغ ٨٥ ليرة بدل فحوص مخبرية لكريمته ... طلبه ايصالا بالمبلغ، ثم سجلت في المقابل على "الوصفة الطبية" الخاصة بالصندوق الوطني للضمان الاجتماعي مبلغ ... الف ليرة. وطلب احالة هذه الشكوى على ادارة الصندوق والنيابة العامة نموذجا لما يجري ليس الا.

النيابة العامة المالية تباشر مهماتها وحمدان يذكر بصلاحياتها ويتقبل الشكاوى

اعلن امس النائب العام المالي القاضي حسين حمدان بدء العمل في النيابة بعد تذليل العقبات التي كانت تعترض انطلاقتها، وذكر بصلاحياتها التي تشمل المخالفات المتعلقة بالقوانين الضريبية والرسوم الجمركية والمصرفية والمؤسسات المالية وجرائم الافلاس وتلك التي تنال من مكانة الدولة المالية.

واصدر القاضي حمدان بيانا في هذا الشأن:

"بعدما تم التغلب على جميع العقبات والموانع التي اعترضت انطلاقة النيابة العامة المالية، يعلن النائب العام المالي عن مباشرة العمل بنظام هذه النيابة وهو، اذ يذكر بصلاحياتها التي تشمل:

- المخالفات المتعلقة بالقوانين الضريبية الاميرية والبلدية والرسوم الجمركية ورسوم المخابرات السلكية واللاسلكية والرسوم العائدة الى المؤسسات العامة والبلديات.

- الجرائم المتعلقة بالقوانين المصرفية والمؤسسات المالية والمدرجة ولاسيما المنصوص عليها في قانون النقد والتسليف.

- الجرائم المتعلقة بقوانين الشركات المساهمة وجرائم الافلاس اضرارا بالدائنين.

- الجرائم التي تنال من مكانة الدولة المالية (منها الحض بالوسائل المنصوص عليها في المادة ٣٠٩ من قانون العقوبات على سحب اموال المودعين من المصارف والصناديق العامة وعلى بيع سندات الدولة وغيرها من السندات العامة او على الامساك عن شرائها) وجرائم تقليد العملة والاسناد العامة والطوابع واوراق التمغة وتزييفها واختلاس الاموال العامة.

يدعو كل من له شكوى من هذه الجرائم او يملك معلومات عامة ان يتقدم بشكواه او بمعلوماته الى قلم النيابة العامة المالية في قصر العدل او الى مكتب النائب العام المالي بالذات مع الاوراق المتعلقة بالجريمة ان وجدت".

ونقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية عن مصادر النيابة العامة المالية انها "رسمت خطين لتحركها في اتجاه الشائعات التي تطاول المصارف العاملة. فتحركها على الخط الاول يتعلق بتحديد مسؤوليات رؤساء مجالس ادارات المصارف التي وضعت اليد عليها واعضاءها وسائر الاشخاص الذين لهم حق التوقيع فيها ومراقبي حساباتها. اما تحركها على الخط الثاني في قضية الشائعات التي تنطبق على المادة ٣٢٠ من قانون العقوبات والتي تعاقب كل من يلجأ بالوسائل المنصوص عليها في المادة ٢٠٩ عقوبات على حض الجمهور على سحب الودائع من المصارف بعقوبة السجن من ستة اشهر الى ثلاث سنوات وبالغرامة من ٢٥٠٠ الى ١٠ آلاف ليرة. وباشرت النيابة العامة المالية الاتصال بالضابطة العدلية والاجهزة الامنية المختصة للتحري عن الاشخاص والجهات التي تبث مثل هذه الشائعات".

وقالت "ان النائب العام المالي يضع يده على الجرائم المالية ويحقق فيها ويحيلها على النائب العام الاستئنافي المختص لتحريك دعوى الحق العام. وتشمل صلاحيات النيابة العامة المالية كل الاراضي اللبنانية ومركزها قصر العدل في بيروت، ويمكن اصحاب العلاقة تقديم الشكاوى لدى النيابة العامة المالية في قصر العدل في بيروت مباشرة او الى النيابة العامة الاستئنافية في المحافظات او الدوائر القضائية التي تحيلها على النيابة العامة المالية في بيروت التي تنظر في الشكاوى حتى اذا ثبت لديها وقوع جرم بعد التحقيق تحيل الشكوى على النائب العام الاستئنافي المختص. وبالنسبة الى قضايا المصارف، يفترض في المحكمة المصرفية الخاصة ان تبلغ الى النيابة العامة المالية الجرائم الجزائية من اجل ملاحقتها، ويحق للنائب العام المالي توقيف المشتبه فيهم على ذمة التحقيق واتخاذ كل التدابير الاحترازية التي يقتضيها التحقيق. وان الدعاوى التي يحيلها قاضي التحقيق على المطالعة في شأن الجرائم المالية تحال على النائب العام الاستئنافي المختص، ويشرف عليها النائب العام المالي. ويمكن القول ان مهمة النيابة العامة المالية هي ملاحقة الجرائم التي تمس بسياسة الدولة المالية وسلامة الاقتصاد القومي".

واضافت "ان دور النيابة العامة المالية لا يقتصر فقط على هذه الامور بل يتعداها الى مراجعة القوانين التي تتوافق مع صلاحياتها ووضع النصوص من اجل تعديلها وتقديم الاقتراحات في شأنها وابرزها: القانون ٨٣/١٥٦ المتعلق بالضرائب، المادتان ٣٢٠ و٣١٩ عقوبات قانون النقد والتسليف وغيرها".

مجموعة عملت وثانية توقفت وثالثة للتركيب
التيار بين مد النور وجزر الظلام

اوقفت مؤسسة كهرباء لبنان المجموعة الفرنسية في معمل الزوق الحراري. وهي المجموعة الرابعة "الستوم" عن الانتاج اربعة ايام، ولم يمض على وضعها قيد العمل بعد انجاز صيانتها شهر (قبل عيدالميلاد بأيام). والسبب تسريب الهيدروجين الذي لا بد من معالجته.

وتعمل في الزوق المجموعتان الايطاليتان الاولى والثانية، بعد انجاز صيانة الاخيرة، وتقدر الطاقة المنتجة بـ٢٨٠ ميغاوات، مما يبقي برنامج التغذية لمدة ست ساعات كل ١٨ ساعة معتمدا.

ومن الصعب تأمين التغذية ١٨ ساعة يوميا او اقل قليلا، ما لم يتم الانتاج بطاقة ثلاث مجموعات من اصل اربع في الزوق، وهذا لا يتوافر الا بعد اصلاح المجموعة الثالثة المتوقفة عن العمل منذ سنة ونصف سنة.

والتأخير في صيانة هذه المجموعة يعود الى انتظار مؤسسة كهرباء لبنان ان تفرج الحكومة الايطالية عن مبلغ ١٦ مليون دولار قيمة المساعدات التي اعلنت انها ستقدمها الى المؤسسة لشراء قطع غيار. وحددت المؤسسة آخر شباط موعدا نهائيا لانتظار الافراج عن المساعدة، فاذا لم تتأمن ستسعى الى توفير قطع الغيار اللازمة من القروض المعقودة لمصلحتها. وهذا يعني ان اصلاح المجموعة لن يكون ناجزا قبل اذار ١٩٩٢ اذا عقدت التفقات في نهاية شباط المقبل.

اما معمل الجية، فان امكان تشغيل مجموعاته الثلاث مرهون بتوفير المياه اللازمة للتبريد. وقد وضعت المؤسسة دفتر شروط لتلزيم شراء قطع الغيار اللازمة لاجهزة تكرير مياه البحر للتبريد.

معمل الحريشة

من جهة اخرى، وصل الى لبنان خبير نمسوي للكشف على التوربين المخصصة للمجموعة السادسة. هذه التوربين هي من صنع ايطالي وقد وضعت في العراء منذ العام ١٩٨٧ بسبب الخلاف بين الكونسورسيوم النمسوي الن - يونيون، وفاغنر - بيرو مع مؤسسة الكهرباء. وسيصل لمعاينتها مهندس خبير من الشركة الايطالية الصانعة "فرانكوتوزي" يرافقه خبير انكليزي بصفة مراقب. اما الخبير النمسوي الذي يمثل الشركة صاحبة العقد فسيباشر وضع برنامج لتركيب المجموعة السادسة بعد انهاء الكشف على التوربين وتبيان صلاحيتها او عدمها.

● من بلدة الميدان في قضاء جزين، ومن امين سر نقابة محامي الشمال جورج موراني، شكر لوزير الموارد المائية والكهربائية السيد محمد يوسف بيضون وللمسؤولين في مؤسسة كهرباء لبنان لتلبيتهما طلبات اصلاح اعطال وتأمين التيار.

دعوات نقابية للاستجابة للاضراب

ذكر رئيس الاتحاد الوطني للنقابات السيد الياس الهبر اصحاب العمل والحكومة بان "القدرة الشرائية للحد الادنى للاجور ولمعظم الاجور الوسطية لا توفر الحد الادنى من الغذاء وتكاليف المعيشة واسعار الخدمات الاساسية ناهيك بالطبابة والدواء والاقساط المدرسية والسكن والنقل الخ...".

وقال في تصريح له امس ان "اعادة الاعتبار الى القدرة الشرائية للاجور قضية في غاية الاهمية (...)"، مؤكدا ان "مساواة اجراء القطاع الخاص بما اعطي لاجراء القطاع العام وموظفيه هو حق بديهي اذ لا يجوز ان يكون في بلد ما مستويان للحد الادنى للاجور (...)".

واضاف ان "اعلان الاضراب العام لم يتم الا بعد التسويف والاهمال المتعمد لمطالب الطبقة العاملة (...)". ورفض التشكيك في "ان الاضراب هو ضرب لمسيرة الامن والاستقرار"، داعيا العمال الى "تعبئة صفوفهم والاستعداد التام لتنفيذ الاضراب والتظاهر في ٥ شباط اذا لم يتم تصحيح الاجور وفقا لما طلبه الاتحاد العمالي العام".

واجتمع امس مجلس نقابة عمال الخياطة برئاسة السيد يوسف حرب واعتبر "ان الظروف المعيشية الصعبة التي يمر بها الشعب اللبناني بصورة عامة والطبقة العاملة هي نتيجة الاسلوب الخاطىء الذي تعالج به الدولة المشاكل الاقتصادية والاجتماعية". واعلن تأييده لمقررات الاتحاد العمالي العام ودعا عمال الخياطة وعاملاتها الى التقيد بالاضراب الذي دعا اليه الاتحاد العمالي العام.

ومن مراسل "النهار" في صيدا ان اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الجنوب اكد دعوة نقابة العمال الزراعيين في الجنوب الى الاضراب وحض جميع العمال على التجاوب معها. واعلن دعمه لمطالب الصيادين وعمال البلديات في الجنوب.

٥٠٠ سيارة الى مرفأ صور

الباخرة الالمانية تفرغ حمولتها في مرفأ صور.



سيارات امام مركز القوة الدولية. (محمد درويش)

صور - "النهار":

دخلت مرفأ صور الباخرة الالمانية «U. E. C. C» حاملة نحو ٥٠٠ سيارة مستعملة الى تجار من صور والجنوب، وافرغت حمولتها بعد استيفاء الرسوم الجمركية.

ولوحظ ارتفاع اسعار السيارات بنسبة ٤٠ في المئة عنها في السابق. وقد نقلت السيارات الى "المعرض الوطني للسيارات" في البص.

اضراب العمال الزراعيين في الجنوب

صور - "النهار":

توقف العمل امس في البساتين ومعامل تصدير الحمضيات في الجنوب بعدما اعلن العمال الزراعيون في الجنوب اضرابا مفتوحا مطالبين بتصحيح اجورهم بنسبة ٦٠ في المئة. وتألفت لجان مراقبة لانجاح الاضراب ورفع وفد مطالب العمال الزراعيين الى قائمقام صور السيد حسين قبلان.

"المالكون القدامى": ايجار المنزل دولار

في بيان اصدرته امس سألت "جمعية المالكين القدامى": "لماذا لا يحق للمالك ان يعيش؟ ولماذا يحق للدولة ان تخمن ايجارات المساكن وفقا لمشيئتها وان تتجاهل الايجار الفعلي للمسكن وتزيد رسوم البلدية وغيرها ولا يحق للمالك ان يرفع بدلات ايجاراته كما يفعل غيره في بقية القطاعات؟ (...) ايجار الغرفة ٣٠٠ دولار في الشهر وايجار منزل من ثلاث غرف وتوابعها دولار واحد في الشهر، فهل هذا جائز؟ اين العدالة والمساواة واين هو النظام الحر وحماية الملكية؟".

بنيان عقائدي عريق
علم الباطن أين يقع الأسرار؟

في مقالة للافلاطوني الجديد فلوطرخس (حوالى ٥٠ – حوالى ١٢٥ م) بعنوان "ايزيس واوزيريس" يقع القارىء الاريب على عبارة تنطوي على مغزى عميق: "ثمة عقيدة مرتبطة باقدم العصور، تحدرت من مؤسسي المعارف المقدسة ومن الشارعين، حتى بلغت الشعراء والفلاسفة." وفي تصريح للقديس اوغسطينوس (٣٥٤–٤٣٠ م) في "استدراكاته" لا يقل عن العبارة السابقة عمقاً يجد القارىء، بلغة الموروث المسيحي، معنى مماثلا: "ان ما يسمى مسيحية كان موجودا لدى الاقدمين، وما كان ابداً إلا ليوجد، منذ بدء سلالة البشر حتى تجسد المسيح، حين بدىء باطلاق تسمية مسيحية على الدين الحق الذي كان سابقا وجوده." (١)

ان لفي وسعنا اليوم ان نردد عبارات من هذا النوع – ومصادر "الموروث القديم" Tradition تحفل بها (٢) – لبيان المقصود بمصطلح "علم الباطن" Esotérisme، بدون ان نجازف بمجانية الدقة في التعبير: فعلم الباطن، او "الدين الحق" كما يسميه القديس اوغسطينوس، ينطوي فعلا على بنيان عقائدي عريق القدم، هو ارث انساني مشترك لم يمسسه تغيير او تبديل ابان التكييفات التاريخية المتوالية التي طرأت على اساليب الكشف عنه، وتنوقل من عصر الى عصر عبر سلاسل غير منقطعة من المعلمين والحواريين المؤهلين للقيام عليه. انه، بحسب مصادر الموروث القديم جميعاً، جملة متماسكة، محكمة البناء من العقائد، تشكل صرحاً شامخاً من الحقائق الجوهرية، الى اليوم متاحة لكل مريد تواق الى المعرفة، متعطش الى المحبة، حقيق بهما.

اذن، مهما يكن الاسم الذي ظهر به علم الباطن عبر العصور، فلا ريب، في ضوء ما تقدم، ان "تاريخه" طويل يعود الى البدايات البكر لوجود الانسان على الارض، بل ان هنالك من يذهب الى انه قديم قدم العالم نفسه. واشتمل هذا العلم دوماً على انساق عقائدية، لكل منها طابعه المأثور وصعيد تطبيقه على مراتب الوجود العديدة، مع بقائها متكاملة ومتساوية الى حد مذهل. في البدء، على ما قيل لنا، ما كان ثمة حاجة تدعو الى بناء تصورات نظرية عن هذه الانساق، باعتبار انها كانت تتفرع مباشرة عن مبدأ وجودي او الهي واحد، عبر تحقق الانسان نفسه بهذا المبدأ في صميم كيانه. كان بحسب المؤلفين الباطنيين المتحققين ان يسموا العقيدة التي يقوم عليها كل نسق من الانساق باسمها، لأن هذه الاسماء كانت تشير من حيث الاساس الى الصعيد الخاص بتطبيق كل عقيدة على درجة او درجات معينة من سلم الوجود الكوني. فـ"الالهيات" Metaphysics، مثلا، كانت تختص بعلم المبادىء الذي ليس في الاساس الا علم الحقيقة والوهم، وهو يظهر انطلاقا من الحالة الارضية مظهر علم المراتب الوجودية او المبدئية، مميزاً من جهة بين مبدأ التجلي الكوني Manifestation وبين هذا التجلي، ومن جهة اخرى بين المبدأ منزهاً عن الصفات وبين المبدأ عينه مضافة اليه الصفات، والالهيات في التجلي الكوني تصبح علماً بـ"الكونيات" Cosmology يختص بالتمييز عندئذ بين اللاشكلاني والشكلاني الذي ينقسم بدوره الى حالتين: لطيفة او حيوية، وكثيفة او جسمانية. اما علم النجوم Astrology فيتناول جانباً من جوانب الكونيات يتعلق بمعرفة الادوار الكونية والارضية، و"الكيمياء" Alchemy تختص بدرس العلاقات بين الكونيات وعلم النفس الروحي بفروعه وتطبيقاته العديدة الخ. ويجب الا يغيب عن بال ان كلا من هذه البنى العقائدية يشكل في مآل الأمر فرعاً من فروع نسق معرفي شامل هو الإلهيات التي تختزل بدورها الى مبدأ واحد لا يطاوله علم ولا يحيط به وصف، انما يتم التحقق به. اما الكونيات وعلم النفس الروحي وكل ما يتفرع عنهما من علوم مأثورة تفيد قاعدة للارتقاء الى الالهيات، فهي من هذه الالهيات مثابة الغصينات والاغصان من جذع الشجرة التي تعتبر معرفة المبدأ اصلها وجذرها.

يقودنا مفهوم "علم الباطن" الى الوقوف بعض الشيء على مسألة التلازم بينه وبين "السر" ومبلغ تطابقهما.

"السر" شأن متأصل في طبيعة علم الباطن نفسها، من حيث هو يستغرق في معرفة اعماق الكون والوجود. فـ"اوبنشاد" Upanishad الهند البرهمنية تصف نفسها بكونها "نصوص العقيدة السرية"، فيما تخبرنا النصوص المأثورة – الاسطوري منها بصفة خاصة – ان كل كشف روحي كان يتم في السر، في منأى عن الجموع، في ظل غابة او "محمية مقدسة" او على قمة جبل. كذلك كان تعلم "فنون" خاصة تيسر لـ"المسارر" Initiate نوال قدرات خاصة امراً محوطاً دوماً بالكتمان والرموز. جاء في "سفر الاشراق" Sepher ha-Zohar، وهو من اهم نصوص "القبالة" Qabbalah: "عندئذ طفق رابي شمعون ينطق بما يلي: الساعي بالنميمة يفشي السر والأمين الروح، يكتم الامر [...] انما العالم لا يدوم الا بالسر. فاذا كان السر ضرورياً في امور الظاهر، فكم ضروري هو في سر اسرار قديم الزمان الذي لا يعهد فيه حتى الى الملائكة الاعلين. ويقول رابي شمعون ايضاً: اني لا ادعو السموات الى الحضور والاستماع اليّ، ولا ادعو الارض الى الاصغاء اليّ، كما فعل موسى، ذلك اننا دروب العالم [...] بورك قدركم يا ايها الابرار، يا من كشف لهم سر الاسرار، فيما هو ظل محجوباً حتى عن القدوسين الاعلين."

يتبين مما سبق ان الباطن في الواقع يقابل الظاهر على نحو ما يقابل ما هو مخصص للنخبة ما هو موجه الى الجميع دونما استثناء. ان هذا التمييز يحتفظ بكل قيمته وفائدته ما دام المرء يتجنب الوقوع في مطبين هامين: الاول هو الاعتقاد بتناقض الظاهر والباطن تناقضاً مطلقاً اي بتنافيهما (بينما يختص كل منهما بصعيد مختلف عن صعيد الآخر)، والثاني هو الظن خطأً بأن الباطن هو عين "التقية". فلئن كانت التقية تحتل احياناً اهمية خاصة في علم الباطن – ولاسيما متى ارتبط بتنظيم اسراري كما سنبين لاحقاً – فان إرجاع علم الباطن الى التقية حصراً لهو نتيجة احد امور ثلاثة: اما سوء النية، وإما الجهل بطبيعة علم الباطن الحقة، او عرقلة الفهم. ففي علم الباطن الحق ليس ثمة على الاطلاق رغبة مقصودة في صون السر بغية احتكاره. ان ما يلمع اليه مصطلح "التقية"، كما نفهمه، ليس حظر افشاء عقيدة ما لمن لا يدينون بها، وليس الظهور بعكس المبطون، بل هو، في المقام الأول، اشارة الى ان "اسرار ملكوت الله، والطبيعة القصوى للحق ("سدرة المنتهى" في الاسلام)، والنواميس الكونية الكبرى، ورموز العالم المنظور، لا تنكشف للفهم الفكري او للتعليل الذهني "العقلاني" باعتبارها عمق الوجود. وهي بهذه المثابة يجب ان تكون موضع سبر متدرج على مستويات متصاعدة لكل طالب معرفة بحسب استعداده(٣).

اذن، فالتنظيم الاسراري لا يشكل بنية اخفاء شيء على الاطلاق. انما من اجل جعل عدد من الاشخاص المؤهلين نفسياً وعقلياً "شفافين" واحدهم امام بصائر اخوانه، وذلك لأن العالم الارضي عامة كثيف غليظ. ان ما يطالب "المسارر" بصونه سراً وعدم البوح به الا لمسارَر ادنى منه مرتبة ليس في معظم الاحيان الا التفاصيل الفنية لـ"طقس اسراري" غرضه منح "الإسرار" Initiation للمريد الجديد. اما اذا اتفق لعضو في تنظيم اسراري ان يمتنع عن الحديث عن العقيدة او افشاء اسماء اخوانه، فإن هذا اجراء اجتهادي من باب الحيطة ودرء فضول العامة ليس الا. ووجد هذا الموقف في المواريث الهلينية القديمة، فالسر "السرّاني" الذي كان الكشف عنه محظوراً لم يكن، بأي وجه من الوجوه، بوحاً بمعرفة روحية لا تذعن للبوح بطبيعتها اصلا ولا يشار اليها الا ايماء ورمزاً، انما تفاصيل طقس اسراري في جانبه "الفني" وحسب. فإن "المقدس"، اي ما يُصار الى صونه، ينبغي فصله بدقة عن العالم "الدنيوي". والخبرة الداخلية كذلك تعلم ان من طبيعة الامور ان يجد المرء نفسه مجبراً على اجتناب انتهاك حرمة ما يتنزله منزلة رفيعة وما لم يفز به الا بشق النفس بعد اجتياز امتحانات نفسية قاسية.

ومن جهة اخرى فان التعبير عن الحقائق لهو من قبيل المفارقة، من حيث انه يستر بمقدار ما يبوح ويحجب بمقدار ما يكشف. وهي مفارقة خلاقة نجدها كأكثر ما تكون وضوحا في رسم مطبوع في كتاب اكيلس بوتشي "مسائل رمزية" (١٥٥٥ م)، يمثل هرمس، اله الحكمة والعلوم الباطنية واللغة والكلام، رافعاً سبابته الى شفتيه!

تخلص من كل ما تقدم الى ان "السر" في علم الباطن ليس تماماً الامر الذي لا تجوز معرفته الا للقلة حصراً، بل هو المعقول المنطوي على عمق يزداد كلما اوغل العارف في سبر مضامينه. فالاحتفاظ بسرية بعض التعاليم ليس اعتباطياً، انما هو شأن يتعلق بطبيعة هذه التعاليم نفسها التي تستعصي على فهم كل من لم ينلها تدرجاً بما يتوافق وتفتحه الداخلي. ثم ان وجود تعاليم تتناول بالشرح البنيان الباطن للطبيعة، وتفسر نواميسها الغامضة، وتلقي ضوءاً على سيروراتها الخفية، بما يزود العارف بها قدرة على السيطرة على طاقات طبيعية شتى ويمكنه من توجيه هذه الطاقات لمقاصد محددة، ليستدعي بالضرورة، في جميع التنظيمات الاسرارية الجديرة بهذا الاسم، تشديداً صارماً على حرمة الحقائق الروحية وضرورة كتمها عمن لم يبلغ بعد مستوى معيناً من التفتح الداخلي والنضج المناقبي يؤهلانه لاقتبالها وصونها. لذا جاء في "كتاب الطريق والفضيلة" Tao tö king المنسوب الى الحكيم الطاوي لاو تسه (القرن السادس ق م):

"على السمكة الا تخرج من المياه العميقة

وعلى اسلحة الدولة الاكثر فتكا الا يطلع عليها الناس" – (المقطع ٣٦). فما اكثر ما يتناول اشخاص ذوو امكانيات فكرية متفوقة، لكنهم غير مؤهلين خلقياً، اسراراً كونية فاستخدموها لمآرب انانية منقلبين على مرشديهم، فكانت هذه الاسرار وبالا على الجميع(٤). لذا يصر الحكماء والعارفون القائمون على التنظيمات الاسرارية دوماً على ضرورة اختيار المريد من ذوي النقاء الداخلي والتجرد من ابتغاء اية منفعة خاصة. وهؤلاء، في الواقع، هم بطبيعة الامور "صفوة الصفوة". وجاء في عبارة للغنوصي المسيحي باسيليدس (القرن الثاني الميلادي) نقلها عنه القديس ايريناوس (حوالى ١٣٠ – حوالى ٢٠٢ م): "القلة القلة بين الناس يمكنها حيازة هذه المعرفة. واحد من بين الف، اثنان من بين عشرة الاف." (٥) وربما كان لنا اليوم ان نضيف ان باسيليدس كان متفائلا جداً في هذا الخصوص!

اتصفت غالبية الاشكال المأثورة، اذن، بـ"ظاهر" مخصص للعامة و"باطن" تنفرد به الخاصة. وهذا التمييز بين عامة الناس من اهل الظاهر، وخاصتهم من اهل الباطن، موجود منذ اقدم العصور، ساد ان على الصعيد الثقافي العام او على الصعيد الروحي وكان كل من هذين الصعيدين كثيراً ما يتطاول على الآخر. كانت فنون الحكم والادارة مثلا، اي ما يعرف بـ"السياسة" (بالمفهوم الارسطي)، وثيقة الصلة في الحضارات القديمة بالفنون الغيبية والسحر، وكان النظام الاجتماعي انعكاساً صادقاً للنظام الكوني، فكان العالم الصغير Mikrokosmos يضمن، باستقراره واستتباب شؤونه، تناغم العالم الكبير Makrokosmos وتوازنه. كانت اسرار الدولة (او "اسلحتها" على حد تعبير لاوتسه) والطرق السحرية–السياسية للحكم والتصريف والحركات الشعائرية التي كان يفترض فيها تسخير قوى العالم الاوسط (العالم النفساني) حكراً على النخبة، اي على المؤهلين لاقتبالها وحسن استعمالها، بما هي تقوم في اساسها على كشوف جوانية، تستبطن عواقب لا مفر منها، لا بد من صونها و"نقلها". ذلك ان مفهوم "السر" الذي اتينا على ذكره ليتصل مباشرة بمفهوم "الموروث" او "المأثور" المتضمن فكرة "النقل". ولنا وقفة عند هذه الفكرة بعد قليل.

يشير مصطلح "علم الباطن" الى وجود عملية "استبطان" او ولوج الى اعماق النفس عبر ضرب من المعرفة او "الغنوص" Gnósis يرمي الى تحقيق ضرب من الاشراق الروحي يبلغ ذروته على مرتبة الوجود الارضية في "الانعتاق" ("مكتي" mukti في العقائد الهندوكية). ويتناول هذا الغنوص او "العرفان" الروابط التي تشد الانسان الى المطلق او الى العالم الالهي، كما يشتمل على معرفة الاسرار الخاصة بالالوهة نفسها ("اسرار ملكوت الله" بالتعبير الانجيلي). والامر يسمح لنا بأن نطلق على هذا العرفان اسم "حكمة الهية" Theosophia بالمعنى الدقيق للكلمة. وفهم الروابط السابقة ليقضي على المرء بالولوج، او الاحرى "الاستغراق" في اعماق روحه عبر سيرورة اسرارية، تتمثل في الوقت نفسه بتوقل درب صاعدة مشيدة على نحو مراتبي بسلسلة من الوسطاء الروحانيين – هو، بعبارة اخرى "تجل" بالمصطلح المسيحي او "معراج" بالمفهوم الصوفي للمصطلح.

يعرف هؤلاء الوسطاء باسماء مختلفة باختلاف الشكل المحدد الذي يتخذه الموروث، لكنها في كل الحالات تشترك والعارف او المسارر في شيء جوهري، لولاه لما كانت المكاشفة بين الطرفين ممكنة. وعلى المسارر، في عروجه، ان يتعرف الى هؤلاء الوسطاء الواحد تلو الآخر وان يأخذ العلم الذي يختص به اذا شاء ان يرقى موفقاً درجات السلم الاسراري. ويتطلب هذا السلوك الشاق التزاماً داخلياً تاماً، سواء كان الاسرار يتم عن طريق "مسارِر"، قد يكون معلماً منفرداً او ممثلا لتنظيم اسراري، ام كان العارف يتقدم منفرداً مستعيناً بنصوص مأثورة يعتمد فيها الغموض والابهام في تيسيرها مفاتيح الاسرار، او حتى بدون هذه النصوص في حالات اندر. ووظيفة الاسرار، كما قد يتاح لنا ان نبين في مناسبة اخرى، تجديد الوعي الباطن من خلال احتياز جديد للمعرفة "القديمة" التي اضاعها الانسان بعيد "السقوط"، اي التدرك المتدرج الى مرتبة عالم الاجسام واتخاذه من قوامه "القمصة". فحالما يتم تحصيل هذه المعرفة، تنفتح للمرء آفاق جديدة في صلاته بالمقدس وبالكون ككل، ويسترجع "الحالة الفردوسية" الاولى.

ديمتري افييرينوس

(● يتبع: جزء ثان)

● حواشي:

(١) Epis. Retrac. I; 6. I, XIII, 3

(٢) للحلاج في هذا المعنى بيت يقول فيه:
تفكرت في الاديان جد محقق
فالفيتها اصلا له شعب جما

(٣) جاء في انجيل مرقس (٤:٣٣ و٣٤): "وكان يكلمهم بامثال كثيرة، ليلقي اليهم كلمة الله، على قدر ما كانوا يستطيعون أن يسمعوها. ولم يكلمهم دون مثل، فاذا انفرد بتلاميذه فسر لهم كل شيء".

(٤) يقول يسوع: "لا تعطوا الكلاب ما هو مقدس. ولا تلقوا لؤلؤكم الى الخنازير، لئلا تدوسه بارجلها ثم ترتد اليكم فتمزقكم" (انجيل متى ٧:٦).

(٥) Adversus haereses. 1, 24, 6

الجمال والعلم والمرأة حائرة

● الثوب

● ثياب المرء مرآة لاناقته الداخلية.

● الثوب نفسه يزهو فوق كتف، ويتبدى عاديا لا يستوقف النظر فوق جسم آخر.

● الاثواب الانيقة تجمل الانسان، لكنها لا تمنحه عقلا ولا قلبا.

● لهفة المرء الى الثوب الجميل لها ما يبررها، اذ يخال بعضهم ان اللباس ستار للعيوب.

● نقول، على سبيل المجاز: نقي الثوب، اي طاهر الكف. ولكن كم من الانقياء ثوبا، ملوثون كفا وضميرا.

● الافراط في تخير الثياب للمرأة اشعاع ونضارة، وللرجل تخنث وشطارة.

● انت لا تلبس الثوب الذي تختاره، ولكن الذي اختارته لك الموضة الشائعة.

● الثوب الجميل مدعاة للغش، فاحذر المظهر وسل عن المخبر.

● هناك ثوب الجمال، وهناك ثوب العلم. والمرأة حائرة بين الثوبين، وكذلك الرجل.

● يمكنك ان تنزع كل الاثواب وتطويها، الا ثوب العار.

● الزينة

● ليس هناك امرأة بغير زينة، فهي تضفي عليها مسحة من الطلاوة والجاذبية والاطلالة المميزة. وادوات الزينة قديمة قدم حواء على كوكبنا.

● الزينة فن واناقة، شأنها شأن اللوحة الفنية. ان زدت عليها اثقلتها، وان انقصت منها افقرتها. والمهارة هي معرفة اوان التوازن والتمام.

● يدعي الرجل انه يؤثر المرأة من غير زينة، وهو في اعماقه لها طالب، وبها مولع، وتحت وقعها تحتدم في دمه رغائب وأهواء.

● سميت المرأة الجميلة "الغانية"، وذلك لانها استغنت بجمالها الطبيعي عن ضروب التزين والتبرج، ولكن الغانيات قليل.

● قد لا تتشكى المرأة من فقدان الادوية او بعض المواد الغذائية او من اختفاء الرغيف، ولكنها فاعلة، وبحق، عندما تعلم ان بعض ادوات الزينة، او بعض ماركاتها الاثيرة عندها، تعثر وصولها الى الاسواق.

● بعض النساء تفعل الزينة فيهن فعل السحر، بما تضفي عليهن من نضارة مجلوبة واناقة مستوردة. ولو انك شاهدتهن، مجردات منها، لربما لم تسعفك الذاكرة في التعرف اليهن.

● الزينة عند المرأة واسطة، وهي عند الرجل غاية.

● في الماضي كانت الزينة وقفا على طبقة اريستوقراطية مترفة، في حين صارت، وبواسطة الصناعة الاستهلاكية الراهنة، مشاعا لجمهور غفير.

● الزينة الخفية، الهادئة، الراشحة نعومة ورشاقة، هي احدى مواهب المرأة المقتدرة، وذلك لان التبرج سهل والتزين صعب.

● الزينة نعمة، ادامها الله على النساء وعلينا.

احمد علبي

الكلمة المبعثرة

ش	م	ا	ت	ح	د	ا	ر	ر	خ
ش	ه	ز	و	ا	ج	ت	ي	غ	س
ه	ت	ل	ت	د	ن	ك	ظ	ص	ا
ر	ز	د	و	س	ا	ا	م	م	ر
و	و	ه	ي	ا	ب	ن	د	ي	ة
ا	ح	ا	د	ا	ي	ط	ج	ن	ة
ح	ي	ف	ل	ي	ب	ر	ا	ي	ك
د	ف	ف	و	ق	ك	ا	ا	ق	ب
ر	و	ز	م	ر	ل	ا	ن	ه	ة
ث	ر	ا	و	ك	ظ	ق	ت	ي	ن

ابحث عن هذه الكلمات في جميع الاتجاهات واشطبها، مستعملا كل حرف مرة واحدة. تبقى لك احرف عدة مبعثرة، تؤلف بالتوالي كلمة او اكثر.

القلق – كمية – كندا – ياباني – ظروف
شهر واحد – نهاريا – يتجاوز – اسود – انحدار
لندن – مزور – كوارث – تأكيده – مصغر
بطاقة – خسارة – في حوزتهم – نجيب

الكلمة: ضيق وشدة

السابقة: والدتك

أربع كلمات باقية

اكمل الكلمات الموجودة داخل المربعات بما يناسب المعنى، افقيا ثم عموديا، تحصل على الكلمات الباقية.

افقيا:
١ – لا لون له
٢ – شك
٣ – تمرد
– لعبة في الكمبيوتر
– مطربة عالمية

عموديا:
– يخترقه الضوء
– شاب
– مقياس ارضي
– مدينة انكليزية
– مدينة ايرانية

الكلمة الاولى
الكلمة الثانية

كلمات الحلقة السابقة
– سنقور – متوفي
– هالوف – مصارى

اعداد: ريمهد

حياة هنري ميلر، حقيقتي أنا لا الحقيقة



هنري ميلر. "الملاك، البهلوان، الداعر".

ترجمة حياة هنري ميلر في تسلسل زمني تبدو كأنها خيانة لما كتب. كان ميلر صرح "سيرة الحياة يجب ان تكون من صنع المخيلة..."

فهل من تخييل حياته يبدأ، فعلا، بفهمها؟ كتبت بياتريس كومونجي وروت اخيرا حياة ميلر (١) "الحياة تبدأ ساعة الحياة الروحية... الموت ليس ابدا الغاية، بل الحياة، ومزيد من الحياة". ولترجمة حياة هنري ميلر الا ينبغي كتابة رواية ميلر مع ميلر؟ هذا قصة الانا تمتلىء نشوة وجمالا وخلقا، في جموح يتأجج سحرا وتحطيما. وعندما تنهار ميزات عصرنا، يبرز الواقع الحقيقي من خلال ومضات كتبها ميلر. الكتابة شرسة، لا ترحم. ولذلك فقط تغفر للواقع تفاهته وسخفه. سيرة حياة ميلر لا يمكنها سوى ان تحيا في نبضات تلك الكتابة. هذا ما فهمته بياتريس كومونجي: تجعلنا ندخل معه عالم الفضائل التي تجري في الفسق والشبقية. تلك الفضائل الثلاث هي الحركة بمعنى التحول الذي لا يعرف نهاية والنزاع الذي يجعل الحياة تقفز فوق الموت الى لا نهاية وتذكر بنيتشه، واخيرا معاني اللعب. ميلر انشد فضائله اللعينة والقبيحة، والنفحة جريئة لا تأبه سوى لحقيقة هائمة، ثائرة على ذاتها وتأبى التصنيف. ذلك في "ابتسامة اول السلم". الاسطورة سوداء، عميقة وهي لا تعرف ذلك، بل ميلر يعرف. القصة في الزمن اما الاسطورة فخارجه وميلر يقص الاسطورة وبياتريس كومونجي تقص ميلر وتبقي الحنين الى مكان الولادة الذي فقده ميلر منذ ولادته. هذا اميركا قاتلة. انها جرح ينزف والجرح بلسم والبلسم دم يقطر! وسيرة حياة ميلر لا يمكنها سوى ان تكون عبقرية هائمة. شرود غريب وخلاق بين اوروبا واميركا في الازقة واحياء المدن الكبيرة حيث الروحانية والفحش والعهر جرن المعمودية لعبقرية ميلر! ذكريات تحلم وتستفيق مثل ندى العقل الباطني. ذكريات نسيها الكاتب فاستعادتها كتابته. يقول ميلر: "كنت دائما اريد ارجاع الفن الى اقرب درجة من الحياة – من حياتي انا. ابتعدت عن الطوباوي بمعانقتي كل نواحي ذاتي وبكل قواي وانا انظر اليها بما استطعته من وعي. لم ادع ابدا قول الحقيقة، بل حقيقتي انا، اجزاء من حقيقتي...".

الواقع سالب يقع في لهجة هائلة يصورها الكاتب تائها فيها. الواقع يصور الاحرف والكلمات والرموز والهيروغليف وكلها تشير الى غياب هي شفافة له. هل نحن نأتي من هذا الواقع، من ظله الذي لا نرى؟ فقط اللوحات تداخل هذا الغياب وميلر ايضا رسام ينهد الى الكتابة وكأنه يرسم والعالم يتفكك وينتحل على اللوحة. وفي هذا الجو، حيث تعاسة العالم والكتابة، تبقى الاشياء كأنها عبادة الفنان، عبادة ريشته وقلمه وهو الظل المتحرك لهما.

هارب يبحث عن خياله وكلما التقاه ازداد تشرداً في ينابيع النور الصاخبة ولا استقرار لها، تجعل المرء فقيرا الا بها، سعيدا الا انا هجرها. يكتب ميلر في "مدار الجدي" "انه الخريف الثاني لوجودي في باريس... ليس لدي مال ولا آمال. وانا الرجل الاسعد في العالم. منذ سنة، منذ ستة اشهر، فكرت انني فنان. والآن لا افكر في ذلك ابدا انا موجود! وكل ما هو ادبي هجرني... ليس هذا كتابا بالمعنى العادي للكلمة. كلا! انها شتيمة مفرطة، بصاق على وجه الفن، ركلة في مؤخرة القدر والزمن والغرام..."

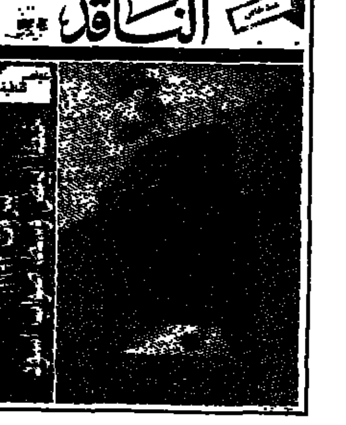
أمن الممكن كتابة سيرة كل ذلك؟ الكلمات فظة في سحرها، تريد ان تتعرى من شكلها، ان تلتهم شكلها بفهم جنوني والثورة تندلع فيها وتفرز نصا يفاجىء من كتبه ويزيده حمية واهتياجا. الحمم توشك الا تنطفىء فتستحيل كلاما. الرغبات لاهبة ملتهبة تتكلم عن المرأة، يقول لها ميلر: "انت سديمي". وهي اولا جون سميث او مانسفيلد وكان تعرفها في حفلة راقصة سنة ١٩٢٣ وستصبح في رواياته مونا ومارا. تسطع في اعماله كما سطعت في حياته. روى مغامرته معها في "الصلب الوردي". هنا المعرفة والتعرف حدسيان، يجذبان الى الآخر من خلال كلمات وعبارات تعود الى خبرة عميقة وصاخبة. الكلمات تتوارى امام هذا كله وكأنك تقرأ الحياة دون كلمات. هذا ما نجحت بخلقه بياتريس كومونجي وليس ميري ديربورن. قيل عن ميلر انه روحاني همجي، مخلص في شكل شيطاني. اما ديربورن فلا تقول هذا ولا شيئا آخر. عملها نزيه يتكلم عن مراحل حياة ميلر فينسى الحياة البركانية المندلعة فحشا مظلما، ظالما، تفترس ذاتها وتنبعث من هولها الرائع. ميلر بالذات استنكر سيرة حياة بحسب الترتيب الزمني والتشخيص السريري النفساني مذ قال: "اكره كل الكتب التي تتبع الترتيب الزمني، التي تبدأ في المهد وتنتهي في اللحد. الحياة لا تجري هكذا ابدا، حتى لو اعتقدها الناس انها كذلك...".

يقر ميلر انه كان يكره امه، يريد ان يروي كل ما اغفلته الكتب. الانسان دون تلوث ليس انسانا: "انظروا! لا شيء يرغمكم على الموت في تلك الاوساخ، في وسعكم ان تستنشقوها، ان تأكلوها، ان تمتصوها، ان تقبلوها وان تشعروا في صباح اليوم التالي انكم في احسن حال. تلك الاوساخ تحتوي على كنوز لا تقدر انا استطعتم ان تتحملوا الرائحة". وتحملت بياتريس كومونجي الرائحة اما ميري ديربون فربما لا.

عبدالله عازار

(١) بياتريس كومونجي: "هنري ميلر: الملاك، البهلوان، الداعر"، بلون ١٩٩١.





الناقد
شباط ١٩٩٢
عدد خاص

بيروت ١٩٩٢: خطأ أبيض وسط صواب أسود

أكثر من ٤٢ وجهاً ثقافياً يتحدثون عن فنادق الثقافة وخنادقها

بيروت فكرياً: هل هناك جمهورية تدعى لبنان؟

غسان تويني - السيد محمد حسين فضل الله - كريم مروة - منح الصلح - المطران جورج خضر - مروان فارس - حسن قبيسي

بيروت ثقافياً: المؤسسات نوادي قرى، والصالونات جوقات زجل

السيد محمد حسن الأمين - يمنى العيد - انطوان سيف - بشارة مرهج - عبده وازن - عقل العويط

بيروت شعرياً: الشعر ممتنع، والقصيدة بعيدة

أنسي الحاج - شوقي أبي شقرا - بول شاوول - عباس بيضون - محمد علي شمس الدين - شارل شهوان - بسام حجار - اسكندر حبش

بيروت روائياً: رواية مضطربة، وقصة حائرة

فؤاد كنعان - يوسف حبشي الأشقر - الياس خوري - ليلى عسيران - حسن داوود - رشيد الضعيف - محمد دكروب - محمد أبي سمرا - الياس العطروني

بيروت تشكيلياً: لوحة الوهم ولوحة العزلة

رفيق شرف - أمين الباشا - حليم جرداق - حسن جوني - فيصل سلطان - عبدالحميد بعلبكي - محمد رواس

بيروت مسرحياً: خشبة من غير خلاص

ريمون جبارة - روجيه عساف - رفيق علي أحمد - فائق حميصي

بيروت سينمائياً: سينما «أونطة»

جورج نصر - محمد سويد

ملف أعده: يحيى جابر - يوسف بزي
حرره: عماد العبدالله

الناقد
خارج الرقابة
داخل الثقافة

المفكرة

الصيدليات

الاسم	العنوان	التلفون
ألي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بحارة الخوري	(بعلتين)
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
افتيسيان	الصيفي	٣٣٣٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ادبيال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣١٠٠٦٨
الونيون	الروشة	٨٠٦١١٦
بارتي	الاشرفية	-
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس	(عجلتون)
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبارة	ساحة الدباس السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس (في الشويفات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دمياني	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رانيو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٣٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠٦٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشمار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
الشمار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٣٣٥٥
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
غيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
		٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قدورة	رياض الصلح (في جلينو)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كنه	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣
		٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
الملي	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر الجسر	٤٤٣٨٠٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الحرج	٦٣٠٠٩٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

البرنامج الاول

٥:٠٠ رسوم متحركة، ٦:٠٠ ميكاتن، ٦:٣٠ سي تريك (شريط وثائقي)، ٧:٠٠ خارج هذا العالم (مسلسل اميركي)، ٧:٣٠ الاخبار بالعربية، ٨:٠٠ التحدي الكبير، ٩:٠٠ فيلم اميركي: اسرع مسدس حي (غلين فورد، جين كراين).

البرنامج الثاني

٥:٣٠ رسوم متحركة، ٦:٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٦:١٥ الاخبار بالفرنسية، ٦:٣٠ تيلي ستاد، ٧:٣٠ الاخبار بالعربية، ٨:٠٠ التحدي الكبير، ٩:٠٠ فيلم مصري: الحرمان، ١٠:٣٠ متحف اورساي.

● هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

● إسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ – "الموت شبابا" (كامبل سكوت شاب مقبل على الموت من داء اللوكيميا العضال، يغرم بحوليا روبرتس وحبهما معلق بين اليأس والامل. شريط ميلودرامي من توقيع جويل شوماخر).
٢ – "وحيدا في المنزل" كوميديا مع الصبي الفطن الذي نسيه ذووه الذاهبون في رحلة اوروبية، اخراج كريس كولومبوس).
٣ – "آخر سواك" (كوميديا مع الثنائي الشهير جين وايلدر وريتشارد برايور).
٤ – "الناهي – ٢" (ارنولد شفارزنغر في مغامرة ثانية مملوءة خدعا وتشويقا جماهيريا، ميزانية ضخمة من شركة "كارولكو" للبناني ماريو قصار، اخراج جيمس كاميرون).
٥ – "شاغ" (كوميديا اميركية صغيرة).

● استرال (ت: ٤٣٩٤٥٥):
١ – ("فهمان الشاطر" مسرحية للصغار).

٢ – "التانغو العاري" (مناخات غريبة من ارجنتين العشرينات اخراج ليونارد شريدر).

● الدورادو (ت: ٣٤٣٧٢٣):
"الناهي – ٢" (راجع برنامج اسباس).

● الحمراء (٣٤٣٠٤٤):
"عطلة الاسبوع لدى بيرني" (كوميديا طريفة للمخرج تيد كوتشيف).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ – "الموت شبابا" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "وحيدا في المنزل" (راجع برنامج إسباس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٨):
"ملائكة معدنية – ٢" (ملائكة العنف يفرحون).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ – "نار، جليد، وديناميت" (مغامرات كوميدية في الثلوج مع روجر مور، وتصوير جميل بالسكوب).
٢ – "شارع الاحلام الخلفي" (بروك شيلدز اختصاصية اطفال تشفي ولدا متوحدا وتغرم بالاب، اخراج روبرت ميتزيغ).
٣ – "مهرب السلاح" (شريط بوليسي من بطولة كيفن كوستنر في بداياته).
٤ – "آخر مخرج الى بروكلين" (الحي النيويوركي الشهير في الخمسينات يغلي بالفقر والشذوذ والعلاقات القاسية، مع ستيفن لانغ وجنيفر جيسون ليه، اخراج اولي ايدل).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
"ناجي العلي" (فنان الكاريكاتور الفلسطيني، سيرته والقضية بكاميرا عاطف الطيب، تأليف بشير الديك، بطولة نور الشريف ومجموعة).

● ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"ناجي العلي" (راجع برنامج بيكاديللي).

● ستراند (ت: ٣٤١٧٢٤):
"الفتيات لا يردن سوى المرح" (كوميديا مراهقات وقصص عاطفية).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
١ – "حرم داخلي" (جريمة واباحيات مع تانيا روبرتس ومارغو همنغواي في غير مكانهما!).
٢ – "انقلاب الحظ" (شريط درامي متين المعالجة ممتاز الاداء، مع غلن كلوز وجيريمي آيرونز، اخراج باربت شرودر).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ – "الملك رالف" (كوميديا لذيذة مع بيتر اوتول، اخراج ديفيد إس وورد – من الاثنين ٢٧ كانون الثاني).
٢ – "الطريقة القاسية" (جيمس وودس ومايكل جي فوكس شرطيان مغامران وضاحكان في ادارة جون بادهام).
٣ – "تيلما ولويز" (جينا ديفيس وسوزان ساراندون رفيقتا طريق بوهيميتان في ادارة ريدلي سكوت).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):
"شاغ" (راجع برنامج اسباس).

● كونكورد (ت: ٣٥٣٣٤٧):
"سلاح عار – ٢ ١/٢" (شريط تهكمي لديفيد زوكر مملوء بالمواقف الضاحكة، مع ليزلي نيلسن).

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤):
"روبن هود، امير اللصوص" (اقتباس جديد لاسطورة سارق الاغنياء لصالح الفقراء والساعي الى استرداد إمارة ضائعة. مغامرات متقنة وجماليات تصوير من المخرج كيفن رينولدز، البطولة كيفن كوستنر وماري اليزابيث ماسترانتونيو).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ – "روبن هود، امير اللصوص" (راجع برنامج لاساجيس).
٢ – "مطارد القطط" (ثريلر متين وشخصيات غامضة، اخراج ابيل فيرارا، تمثيل بيتر ويلر، كيلي ماك غيليس، تشارلز دورنغ وفريديريك فورست).
٣ – "الناب الابيض" (انتاج ناعم من والت ديزني يروي قصة جاك لندن الفتى الذي كان يبحث عن الذهب واحب ذئبا جميلا. مع كلاوس ماريا براندور وايثان هوك اخراج راندال كليزر).
٤ – "دوك هوليوود" (مايكل فوكس جراح شاب يعلق في ريف اميركي حيث الناس الابرياء والحب الصافي، كوميديا ذكية من توقيع مايكل كاتون جونز).

● ماريتيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"روبن هود، امير اللصوص" (راجع برنامج لاساجيس).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٦):
"ناجي العلي" (راجع برنامج بيكاديللي).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"قبضة الهلالي" (مصري مع ليلى علوي).

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان): فاتتك درجة من سلم النجاح، ولم تقع وما زلت صاعدا. وتعجل وتسرع.

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): تعمد الى مبادرات، وشخص اعلى ينتظر منك سلوكا غير سلبي.

● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): لا زعبرة في ما تعمل، وكل ما هو صفقة يترك اثرا واضحا وافكارا مختلفة.

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): تجد ما تريد حين تبحث عنه. وقرب الناس المتواضعين تكون السعادة.

● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): لن تفكر انك متروك على الحساب. لان من يطلب كثيرا قلما يحصل على هذا الكثير.

● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): تنتظر دورك، ولن تتخيل ان جارك احسن منك، يستفيد من الظروف ويتقدم.

● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت ١): ولد ذو نزوات يقوم بها. وانت تردّه الى الصواب، الى الطريق القويم.

● العقرب (٢٤ ت ١ – ٢٢ ت ٢): لا حقد يستمر. والذي اساء اليك يملك في اعماقه لونا ناصعا.

● القوس (٢٣ ت ٢ – ٢١ ك ١). فكرة سلبية تأخذك. وحين تلح عليها تتعرض لرؤيتها تتحقق.

● الجدي (٢٢ ك ١ – ٢٠ ك ٢): تأثيرات مختلفة يمكن ان تسبب لك مصالحة مع شريك في حرد.

● الدلو (٢١ ك ٢ – ١٩ شباط): احدهم لا يطبق ما يبشر به، وانت تراه في النقطة الحرجة.

● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار): انسجام كبير مع الثور والاسد والعقرب والدلو. يمكنك ان تعتمد عليهم في كل مكان.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠٥٣٠

افقيا:
١ – دارة الشمس – حزن. ٢ – هزيلة – تواري واختفى. ٣ – اول النوم – اللؤلؤة. ٤ – نصف داوم. ٥ – قصد – حمل – بيت العنكبوت. ٦ – محبتك. ٧ – اشرف – اشتد الامر. ٨ – غطى (معكوسة) – ستر – فرح. ٩ – للاستفهام – كثير.

عموديا:
١ – حاج – صبه واساله. ٢ – اوجع باعدام ما يتعلق به – ما شخص من آثار الدار. ٣ – نفع – دخل. ٤ – عاونك. ٥ – جدها في البراعة – من اصابه الغم والحزن (معكوسة). ٦ – احزنني. ٧ – ارعى – وعاء الخمر. ٨ – كريم – ريبه. ٩ – ارتد – غير ممزوج.

حل شبكة امس

افقيا:
١ – تفوع – الجص. ٢ – الاتراب. ٣ – غائلة – در. ٤ – رامت. ٥ – هالة. ٦ – درى – حوامل. ٧ – اوية – جس. ٨ – ب ب – حم – شاق. ٩ – يضاهي.

عموديا:
١ – توغل – دابك. ٢ – غروب. ٣ – وائل – ى ب. ٤ – علل – تحض. ٥ – اتراح – ما. ٦ – آت – الود. ٧ – ل ر – متى – ش ي. ٨ – جانت – مجا. ٩ – صبر – السقط.

هكذا اجده بالأصل

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

كأس اسبانيا: ريال مدريد - فالنسيا أيضاً

احتفظ ديري سيتي بصدارة لائحة الدوري الايرلندي لكرة القدم بفوزه على بوهيميانز ٢-١ في المرحلة الـ٢٢. كذلك فاز شلبورن الثاني على اتلون تاون ٣-١، وتعادل دندولك الثالث وشامروك روفرز ١-١.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:
اتلون تاون ١- شلبورن ٣
بوهيميانز ١- ديري سيتي ٢
كورك سيتي ٢- غالواي يونايتد ١
دروغيدا يونايتد ٠- براي وندررز ١
شامروك ١- دندولك ١
سليغو روفرز ٠- سانت باتريكس ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - ديري سيتي ٣٥ نقطة من ٢٢ مباراة (٣٢-٩).
٢ - شلبورن ٣٤ (٣٩-١٨).
٣ - دندولك ٣٠ (٣٢-٢٠).
٤ - كورك سيتي ٢٩ (٣٥-٢٣).
٥ - بوهيميانز ٢٧ (٣١-٢٠).

انكلترا

سحبت قرعة مباريات الدور الخامس من كأس الاتحاد الانكليزي. وسيلعب مانشستر يونايتد، اذا فاز على ساوثمبتون في الدور الرابع، خارج ارضه مع بولتون وندررز من الدرجة الثالثة والذي حقق آخر فوزه على مانشستر يونايتد في الكأس في ١٩٥٨.

وهنا البرنامج:
تشلسي - تشارلتون او شيفيلد يونايتد.
بورتسماوث - شيفيلد ونسداي او ميدلسبره.
سويندون - دربي كاونتي او استون فيلا.
نوريتش سيتي او ميلوول - نوتس كاونتي او بلاكبيران.
بولتون وندررز - ساوثمبتون او مانشستر يونايتد.
اوكسفورد او سندرلاند - ويستهام يونايتد او ريكسهام.
نوتنغهام فوريست - بريستول سيتي.
ايبسويتش تاون او بورنماوث - بريستول روفرز او ليفربول.
وتقام المباريات في ١٥ و١٦ شباط.

اسكوتلندا

جاءت قرعة الدور الرابع من كأس الاتحاد الاسكوتلندي كالآتي:
كلايدبنك - هيبرنيان.
مورتون - ميدوبنك او كيلمارنوك.
هنتلي - ايردري.
فورفار او دنفيرملين - سانت جونستون او هارتس.
السلتيك - دندي يونايتد.
الرينجرز - آير او منرول.
فالكيرك - دندي او ستيرلينغ.
انفيرنس - سانت جونستون.
وتقام المباريات في ١٥ شباط.

اسبانيا

يشهد الدور ربع النهائي من كأس اسبانيا الذي تقام مبارياته في ٥ شباط ذهابا و٢٦ منه ايابا، لقاء عاصفا بين ريال مدريد متصدر لائحة الدوري وفالنسيا الذي يحتل المركز الرابع.

وكان ريال مدريد خسر امام فالنسيا ١-٢ في المرحلة الـ١٨ من الدوري، كما ان الفائز ابعد برشلونة في دور الـ١٦ بفوزه عليه ٥-٤ بمجموع المباراتين.

وهنا البرنامج:
ريال مدريد - فالنسيا.
اتلتيكو بلباو - اتلتيكو مدريد.
اشبيلية - ديبورتيفو لاكورونيا.
سبورتنغ خيخون - لوغرونيس.

اشتباكات في مباراة فيورنتينا - جوفنتوس

شهدت المباراة بين فيورنتينا وجوفنتوس في المرحلة الـ١٨ من الدوري الايطالي لكرة القدم والتي اقيمت على ملعب "ارتيمو فرانكي" في فلورنسا بعد ظهر الاحد، اشتباكات بين انصار الفريقين اسفرت عن اعتقال شخص واحد واصابة عشرين اخرين بينهم عشرة من رجال الشرطة.

وكانت الجهات الامنية اتخذت تدابير استثنائية قبل المباراة للعداء التقليدي بين جماهير الفريقين. فتولى الامن نحو الف شرطي وطافت مروحيتان فوق شوارع المدينة ساعات طويلة. وعقب المباراة التي اسفرت عن فوز فيورنتينا ٢-٠، توجه ٨٠٠ من مشجعي جوفنتوس الى محطة سانتا ماريا نوفيلا بمواكبة الشرطة تمهيدا لعودتهم الى تورينو. وقال مسؤول الشرطة في فلورنسا نونزيو رابيساردا: "لقد نجحنا في تفادي الاسوأ".

اوروبا - افريقيا في تموز

يخوض منتخبان من اوروبا وافريقيا مباراة ودية في كرة القدم في تموز المقبل في فرانكفورت (المانيا).

وعهد الى الصحافيين الذين يغطون حاليا كأس الامم الافريقية الـ١٨ في العاصمة السنغالية دكار، تشكيل المنتخب الافريقي الذي عين له الكاميروني روجيه ميلا مديرا فنيا.

من جهة اخرى، قال مدرب منتخب فرنسا ميشال بلاتيني ان لاعبي افريقيا سيضطرون دائما الى الهجرة نحو فرنسا واوروبا ما لم تصل دولهم الى مستوى معين من التطور الاقتصادي ولم تؤمن البنية التحتية الضرورية لرياضات المحترفين. واضاف: "لكنهم يتعلمون الكثير في اوروبا الامر الذي ينعكس ايجابا على اداء منتخباتهم".

"سوبارو ليغاسي" رقم قياسي عالمي جديد

لقد برهنت سيارة "سوبارو ليغاسي" من جديد عن تفوقها في السرعة والمتانة في تحقيقها رقما قياسيا جديدا للسرعة على مسافة ١٠٠،٠٠٠ كلم، بشهادة "الاتحاد العالمي للسيارات".

في جدول انتصاراتها، لا تزال "سوبارو ليغاسي" تحافظ على المنصب الاول لفئة "ن" في رالي "سافاري مارلبورو".

وكانت الـ"سوبارو ليغاسي" قد سجلت انتصارات عدة في WRC (بطولات العالم للرالي) مصنفة اداءها بين افضل سيارات العالم ومستمرة في اثبات قدراتها الخارقة.

وقد وصلت سيارات "سوبارو ليغاسي" موديل ١٩٩٢ الآن الى لبنان وهي معروضة حاليا في صالة عرض "سوبارو" في الكسليك.

(بيان)

رياضة وألعاب

يوماعطلة رسمية في ساحل العاج احتفاء باحرازها الكأس الافريقية

اندفع عشرات الالوف الى شوارع العاصمة ابيدجان عقب احراز ساحل العاج كأس الامم الافريقية الثامنة عشرة لكرة القدم بفوزها على غانا بضربات الترجيح ١١-١٠ اثر تعادلهما سلبا في الوقتين الاصلي والاضافي في المباراة النهائية التي اقيمت على ملعب الصداقة في العاصمة السنغالية دكار.

واطلق العاجيون العنان لابواق سياراتهم ولوحوا بالاعلام الوطنية ورقصوا في الشوارع وهم في طريقهم الى القصر الرئاسي في ضاحية كوكودي. ويشتهر الرئيس العاجي فيليكس هوفويت بوانيي (٨٦ عاما)، اقدم الرؤساء الافارقة، بكرمه بعد الانتصارات الرياضية. وقد امضى العاجيون اياما عدة يتكهنون بالجوائز التي سينالها لاعبو منتخبهم الوطني فيما انهم احرزوا للمرة الاولى في تاريخ البلاد كأس افريقيا. وبث التلفزيون أكثر الاغاني مبيعا عن الفريق لكابتنه غادجي سيلي، فيما انشد حشد في الاستوديو النشيد الوطني.

وكان رئيس الوزراء في ساحل العاج السيد الاساني اواتارا وعدد من وزرائه في دكار يحتفلون بالنصر مع مئات من مواطنيهم طاروا الى السنغال مجانا في سبع رحلات خاصة على نفقة الرئيس هوفويت بوانيي الذي اصدر قرارا اعتبر بموجبه امس الاثنين واليوم الثلثاء عطلة رسمية مدفوعة الاجر.

من جهة اخرى، اختار الصحافيون الذين تولوا تغطية الكأس الغاني عبيدي بيليه افضل لاعب والنيجيري رشيد بيكيني هداف الدورة برصيد اربع اصابات افضل مهاجم وحارس مرمى ساحل العاج الان غواميتيه افضل حارس.

تمثال لاوزيبيو في عيد ميلاده

احتفل نادي بنفيكا البرتغالي لكرة القدم بعيد ميلاد نجمه السابق اوزيبيو الذي بلغ الخمسين من عمره، باقامة تمثال برونزي له يزن ٤٠٠ كيلغ خارج ملعبه "دالوز" في لشبونة ويبدو فيه اوزيبيو ينفذ احدى تسديداته التي جعلت منه نجم البرتغال في مباراتها مع انكلترا في نهائيات كأس العالم ١٩٦٦ التي كان اوزيبيو هدافها برصيد تسع اصابات.

وقال اوزيبيو، الذي يعمل مساعدا لمدرب بنفيكا: "هذا شيء لم اكن اتخيله. انه شرف عظيم يجعلني فخورا".

وكان اوزيبيو بدأ ممارسة اللعبة حافيا في مابوتو (موزمبيق) وانضم الى بنفيكا في ١٩٦٠ وقاده الى نهائي كأس اوروبا لابطال الدوري اربع مرات من اصل المرات الخمس التي وصل فيها الفريق الى المباراة النهائية. واحرز مرتين الحذاء الذهبي وخاض ٦٤ مباراة دولية ولم ينافسه شهرة سوى البرازيلي بيليه.

ويرئس الرئيس البرتغالي ماريو سواريش لجنة الاحتفالات بعيد ميلاد اوزيبيو التي تنتهي في ٥ تشرين الاول بمباراة بين بنفيكا ومنتخب عالمي. ويعتزم سواريش منح اللاعب وساما رفيعا.

التصفيات الاسيوية للكرة الاولمبية

فازت كوريا الجنوبية على اليابان ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠) في دورة التصفية الاسيوية النهائية لكرة القدم لدورة برشلونة الاولمبية والتي تقام في العاصمة الماليزية كوالالمبور. وسجل الاصابة كيم بيونغ - سو في الدقيقة ٨٩.

كذلك فازت الصين على البحرين ٢-٠ (الشوط الاول ٠-٠) سجلها كاي شنغ ولي بنغ وهاو هاي زونغ في الدقائق ٦٩ و٧٤ و٩٠.

تتصدر الصين ترتيب فرق الطليعة ولها ٦ نقاط من ٤ مباريات (٦-٢)، تليها قطر ٦ من ٣ (٣-٠)، ثم كوريا الجنوبية ٥ من ٤ (٣-٢)، واليابان ٣ من ٤ (٥-٨)، والكويت ٢ من ٣ (٢-٣)، والبحرين لا شيء من ٤ (١-١١).

الدورات الدولية في كرة المضرب

١٩ نقطة بين ادبرغ وكورير

قلص الاميركي جيم كورير الفارق بينه وبين الاسوجي ستيفان ادبرغ في ترتيب لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها امس الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لكرة المضرب، الى ١٩ نقطة فقط عقب احرازه بطولة اوستراليا الاحد الماضي.

وكان كورير فاز على ادبرغ في المباراة النهائية التي اقيمت في ملبورن ٦-٣، ٣-٦، ٦-٤، ٦-٢ ليحرز ثاني بطولة لدورة كبرى بعد بطولة فرنسا التي احرزها عام ١٩٩١.

وصعد الالماني مايكل ستيتش الى المركز الثالث بعد خسارته امام الهولندي ريتشارد كرايتشيك في الدور ربع النهائي من بطولة اوستراليا، والاميركي بيت سامبراس الى المركز الرابع، فيما نزل الالماني بوريس بيكر الى المركز الخامس بعد خروجه المبكر من بطولة اوستراليا التي احرز بطولتها العام الماضي، بخسارته في الدور الثالث امام الاميركي جون ماكنرو.

وهنا اللاعبون العشرة الاول:

١ - ستيفان ادبرغ (اسوج) ٣٦٧١ نقطة.
٢ - جيم كورير (الولايات المتحدة) ٣٦٥٢
٣ - مايكل ستيتش (المانيا) ٢٦٤٨
٤ - بيت سامبراس (الولايات المتحدة) ٢٤٩٢
٥ - بوريس بيكر (المانيا) ٢٢٢٤
٦ - ايفان ليندل (تشيكوسلوفاكيا) ٢٢٧١
٧ - غي فورجيه (فرنسا) ٢٢٧٠
٨ - اميليو سانشيز (اسبانيا) ١٥٩٢
٩ - بيتر كوردا (تشيكوسلوفاكيا) ١٥٥٧
١٠ - كاريل نوفاشيك (تشيكوسلوفاكيا) ١٥٢٢

دورة اوكلاند

● تأهلت الالمانية فيرونيكا مارتينيك المصنفة رابعة للدور الثاني من دورة اوكلاند النيوزيلندية الدولية البالغة قيمة جوائزها ١٠٠ الف دولار، بعد مباراة صعبة من ثلاث مجموعات مع الاميركية كاتي رينالدي فازت فيها ٧-٦ (٧-٢)، ٤-٦، ٦-٤ وانضمت في دور الـ١٦ الى الاميركية سوزان سلون - لوندي المصنفة سابعة والتي فازت على البريطانية كلير وود ٦-٢، ٦-٢.

كذلك تأهلت الاميركية روبين وايت والارجنتينية كريستينا تيسي والفرنسية ساندرين تستود والبريطانية مونيك جافر للدور الثاني، اذ فازت وايت على الاوسترالية الشابة كريستين غودريدج ٦-٤، ٦-١، ٦-١، وتيسي على الاميركية كاترينا آدامس ٦-٤، ٦-٤، وتستود على الالمانية كاتيا اوليبكلاوس ٦-٣، ٦-٤، وجافر على النيوزيلندية كلودين توليافوا التي شاركت ببطاقة دعوة "وايلد كارد" ٦-٤، ٧-٥.

ومن المقرر ان تلعب اليوم التشيكوسلوفاكية اندريا شترنادوفا المصنفة اولى والكرواتية نادين ارسيغوفيتش.

وتنال الفائزة في الدورة، التي تضم ٣٢ لاعبة وتقام على ملاعب "بلكسيباف" وتستمر حتى الاحد، ١٨ الف دولار.

كأس العالم للتزلج على الثلج

مورزين: ميرل في التعرج الطويل

فازت الفرنسية كارول ميرل في سباق التعرج الطويل في اطار كأس العالم للتزلج على الثلج للسيدات الذي اقيم امس في مورزين (فرنسا) مسجلة في مرحلتي السباق ١,١٠,٣٠ + ١,٠٦,٦٧ = ٢,١٦,٩٧ دقيقتين.


الفرنسية كارول ميرل بعد فوزها امس في سباق التعرج الطويل. (رويتر تيليفوتو)

وهذا الفوز الثالث على التوالي لميرل في سباق التعرج الطويل. وقد واجهت منافسة شديدة من الايطالية ديبورا كومبانيوني اذ تعادلت واياها في المرحلة الاولى، ثم تفوقت عليها بفارق ١٨ في المئة من الثانية في المرحلة الثانية لتحتل الايطالية المركز الثاني مسجلة ١,١٠,٣٠ + ١,٠٦,٨٥ = ٢,١٧,١٥ دقيقتين. ويذكر ان كومبانيوني فازت الاحد الماضي في سباق التعرج السوبر الطويل الذي اقيم في مورزين ايضا.

وحلت الاميركية ديان روف ثالثة مسجلة ١,١٠,٦٦ + ١,٠٧,٥٤ = ٢,١٨,٢٠ دقيقتين.

تتصدر ميرل ترتيب كأس العالم للتعرج الطويل ولها ٤١١ نقطة، تليها السويسرية فريني شنايدر ٣٩١، ثم كومبانيوني ٣٤٤.

وتتصدر شنايدر، البطلة الاولمبية التي احتلت المركز الخامس امس، الترتيب العام لكأس العالم ولها ١٠٧٥ نقطة، تليها ميرل ٩٨٧، ثم النمسوية بترا كرونبرغر ٦٤٢.

رقم عالمي في خماسية السيدات

حطمت الرومانية ليلياتا نستازي الرقم القياسي العالمي في المسابقة الخماسية "بنتاتلون" للسيدات داخل قاعة مقفلة اذ جمعت ٤٧٢٦ نقطة في بطولة رومانيا الوطنية.

وكانت الروسية ايرينا بيلوفا سجلت الرقم السابق وهو ٤٧٢٠ نقطة في ٢٠ كانون الثاني في فولغوغراد (روسيا) وبلغت ارقام نستازي ٨,٢٧ ثوان في الـ ٦٠ مترا حواجز، و١,٧٦ مترا في الوثب العالي، و١٤,٤٤ مترا في رمي الكرة الحديد، و٦,٥٦ امتار في الوثب الطويل، و٢,١٥,٩٤ دقيقتين في الـ ٨٠٠ متر.

● فازت العداءة الاميركية جانيس كليكر في ماراتون هيوستن مسجلة ٢,٣٠,١٢ ساعتين وضمنت مركزا لها في الفريق الاميركي الى دورة برشلونة الاولمبية. وكليكر (٣١ عاما) طبيبة اسنان من مينيتونكا - مينيسوتا لم تمثل الولايات المتحدة دوليا الا في دورة ايكيدن اليابانية للبدل في ١٩٨٤.

وحلت ثانية الاميركية كاتي اوبراين مسجلة ٢,٣٠,٢٦ ساعتين، وهي عاونت كليكر على التعويض اثر وقوعها بعد ١٥ كيلومترا، وثالثة مواطنتها فرنسي لاريو - سميث ٢,٣٠,٣٩، وضمنتا ايضا اشتراكهما في الدورة الاولمبية.

وبين الرجال، فاز المكسيكي فيلمون لوبيز مسجلا ٢,١٣,١٢ ساعتين. وتلاه الالماني مايكل هايلمان ٢,١٤,٠٢، ثم المكسيكي غومرسيندو اولميدو ٢,١٥,١٨.

● فاز العداء الاثيوبي فيتا بايبسا في سباق العشرة كيلومترات لاجتياز الضاحية الذي اقيم في سان سيباستيان (اسبانيا) في اطار بطولة العالم التي ينظمها الاتحاد الدولي لالعاب القوى. وقطع هذه المسافة في ٢٩,٣٨ دقيقة. وتلاه مواطنه تشالا كيليلي ٢٩,٤٧، ثم المغربي حاموبو طليب ٢٩,٤٩.

يتصدر الكيني اوندورو اوسورو ترتيب بطولة العالم وله ٧٥ نقطة، يليه مواطنه جيمس كاريوكي ٤٧، ثم مواطنه سايمون كاروري ٤٤.

وفازت الاثيوبية لوتشيايساك في سباق الـ ٥,٦ كيلومترات مسجلة ١٨,٣٥ دقيقة. وتلتها الكينية سوزان سيرما ١٨,٣٩، ثم الروماندية مارسياني موكامورنزي ١٨,٤١.

تتصدر الايرلندية كاتريونا ماكيرنان بطولة العالم ولها ٧٥ نقطة، تليها سيرما ٦٧، ثم موكامورنزي ٦٦.

الدوري الاميركي لكرة السلة

في مباراة وحيدة من دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز بوسطن سلتكس على ديترويت بيستونز ١٠٦ - ٩١.

وهنا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية:

- مجموعة الاطلسي:
١ - نيويورك نيكس ٢٥ فوزا - ١٥ خسارة.
٢ - بوسطن سلتكس ٢٦ - ١٦
٣ - فيلادلفيا ٧٦ ٢١ - ٢١

- المجموعة الوسطى:
١ - شيكاغو بولز ٣٧ - ٥
٢ - كليفلاند كافالييرز ٢٧ - ١٣
٣ - ديترويت بيستونز ٢٣ - ١٩

● المنطقة الغربية
- مجموعة الغرب الاوسط:
١ - يوتاه جاز ٢٧ - ١٦
٢ - سان انطونيو سبرز ٢٣ - ١٨
٣ - هيوستن روكتس ٢٢ - ١٩

- مجوعة الهادي:
١ - غولدن ستايت ووريورز ٢٦ - ١١
٢ - بورتلاند ترايل بلايزرز ٢٨ - ١٣
٣ - فينيكس صنز ٢٨ - ١٥

بطولة "السوبربول" لواشنطن ردسكنز

احرز واشنطن ردسكنز بطولة الولايات المتحدة في كرة القدم الاميركية "السوبربول" بفوزه في المباراة النهائية على بافالو بيلز ٣٧ - ٢٤ على ملعب "ميترودوم" في مينيابوليس امام ٦٣ الف متفرج.

وهذه المرة الثالثة يحرز واشنطن ردسكنز اللقب في خمس محاولات بقيادة مدربه جو جيبس الذي لم يخسر سوى مرة واحدة. ونال كل لاعب من ردسكنز الذي احرز اللقب في ١٩٨٣ بفوزه على ميامي ٢٧ - ١٧ وفي ١٩٨٨ بفوزه على دنفر ٤٢ - ١٠، ٣٦ الف دولار.

اما بافالو بيلز فخسر امام نيويورك جيانتس ١٩ - ٢٠ في نهائي الموسم الماضي في محاولته الاولى. ونال كل لاعب منه ١٨ الف دولار.

وقالت مصادر امنية ان نحو ٣٠ الفا من انصار ردسكنز نزلوا الى شوارع واشنطن عقب المباراة.

بدأت محاكمة مايك تايسون

بدأت امس امام محكمة ماريون العليا في انديانابوليس محاكمة بطل العالم السابق في الملاكمة للوزن الثقيل الموحد مايك تايسون (٢٥ عاما) بتهمة اغتصاب فتاة. وقد صرخ حشد من الناس عندما شق تايسون طريقه بين صحافيين ومصورين ومتفرجين: "دعنا نذهب يا مايك. انه ليس مذنبا".

ويواجه تايسون تهمة اغتصاب فتاة في الـ١٨ من عمرها في ١٩ تموز ١٩٩١ كانت مرشحة لمسابقة ملكة جمال الولايات المتحدة للسوداوات. وادعت الفتاة في افاداتها انها التقت تايسون على هامش الانتخاب، ثم رافقته الى شقته في الفندق حيث اغتصبها. لكن تايسون اكد انها وافقت على مضاجعته.

واذا دين البطل السابق، فانه يواجه عقوبة بالسجن ٦٣ سنة.

ويدافع عن تايسون المحاميان جيمس فوليس جونيور وفنسنت فولر الذي سبق له ان دافع عن جون هينكلي المتهم بالاعتداء على الرئيس الاميركي السابق رونالد ريغان والذي اطلق لانه مختل عقليا. وذكر ان فولر يتقاضى من تايسون خمسة آلاف دولار يوميا.

الشطرنج: جولة من دورة هوارد ستونتون ١٩٥١

من اجمل ما لعب جيديون ستولبرغ

من دورة هوارد ستونتون التذكارية في الشطرنج التي اقيمت في انكلترا عام ١٩٥١، هنا جولة هجومية تعتبر من اجمل ما لعب البطل الاسوجي جيديون ستولبرغ:

دفاع الملك الهندي

ستولبرغ (الابيض)	ويد (الاسود)
1. d4	Nf6
2. c4	d6
3. Nc3	e5
4. Nf3	Nb-d7
5. e4	g6
6. Be2	Bg7
7. 0-0	0-0
8. Re1	Re8
9. Bf1	c6
10. d5	c5
11. a3	h6

نقلة الابيض الاخيرة هدفها التحضير لتقديم البيدق الى (b4)، في حين كان هدف الاسود من وراء نقلته الاخيرة التحضير لتقديم البيدق الى (f5). وجود البيدق الاسود على المربع (h6) يمنع تقدم الحصان الى (g5) ثم الى (e6) بعد ان يترك البيدق الاسود المربع (f7).

12. h3	N7-f8
13. g3	g5?

نقلة ضعيفة تسمح للابيض باضعاف جناح الشاه الاسود.

14. h4	N6-h7
15. hxg5	hxg5
16. Nh2	Of6
17. be2	Qh6
18. Bg4	...

نقلة مهمة اذ بعد مبادلة الفيل (c8) تصير المربعات البيض في جناح الشاه الاسود ضعيفة.

18. ...	Nd7
19. Nf3	Nb6

يدرك الاسود ان لا مجال لديه لتفادي مبادلة الفيل (c8) لان ذلك يعني لعبه بعدد اقل من القطع.

20. bxc8	Rxc8
21. Qb3	Bf6

نقل الحصان الى هذا المربع كان افضل.

22. Nb4	Qf8
23. Nf5	...

تمركز الحصان القوي هنا مؤشر لقرب انتهاء الجولة.

23. ...	Be7
24. Kg2	Rc7
25. Nh5	Rd7
26. Rh1	Nc8
27. Qd1	Bd8

املا في الرد على: Qh5 بلعب: f6 .... لكن الابيض اعد خطة اخرى.

28. Rxh7!!	Kxh7
29. Qh5+	Kg8
30. Bxg5	f6

طبعا المبادلة تؤدي الى مات بعد: Qxg5+ و: Rh1+.

31. Bh6	Qf7
32. Qg4+	الاسود يستسلم
32. ...	Kh8
33. Rh1	Qh7
34. Bg7+	ثم مات

"مهرجان السلام" لاتحاد الجامعات

سجلت في الاسبوع الثاني من "مهرجان السلام" الذي نظمه الاتحاد الرياضي اللبناني للجامعات على ملاعب الجامعة الاميركية وكلية بيروت الجامعية، النتائج الآتية:

- ميني فوتبول: فازت اللويزة على اللبنانية ٦-٥ بضربات الترجيح بعد التعادل ١-١، والاميركية على الكسليك ٥-١، واللويزة على الجامعية بلاط ٣-٢. وفاز في المباراة النهائية الاميركية على اللويزة ٤-٢.

- كرة السلة للاناث: فازت الاميركية على بيروت الجامعية ٤٨-٤٤.

- كرة السلة للرجال: فازت اللويزة على الجامعية بلاط ٥٤-٣٦، وبيروت الجامعية على الاميركية ٩٧-٩٦.

- الكرة الطائرة للرجال: فازت اللويزة على الاميركية ٢-٠ (١٥-٩، ١٥-١٠)، واللويزة على الكسليك ٢-١ (١٥-٨، ١٤-١٦، ١٥-٦)، وبيروت الجامعية على اللبنانية ٢-٠ (١٥-٠، ١٥-٤).

وفي المباراة النهائية فازت اللويزة على بيروت الجامعية ٢-١ (١٥-١٢، ١١-١٥، ١٥-١٢).

- الجودو: فاز دياب بشور (الاميركية) على نور دندل (الجامعية) وطوني دمام (الاميركية) على شارل افرام (الاميركية)، وسمير شامي (اللويزة) على وحدي معلوف (الاميركية).

اشرف على المباريات غالب حليمة ونزيه سليمان وجورج ناصر والياس بطرس وسميح شاتيلا وبلال يموت ورابد سليمان وماجد طه وصباح النابة وزخيا منصور وعبدالله ابرهيم ورئيس الاتحاد القاضي نصري لحود.

اسكواش الاسكيب

تستمر تصفيات دورة الاسكواش للفرق التي ينظمها نادي الاسكيب على ملاعبه في المنارة.

فاز الاسكيب الثاني على الرمال ٢-١، اذ تغلب باسل ديوس (الاسكيب) على هاني سويرة ٣-٠، ومايك جمال (الاسكيب) على سامي الايوبي ٣-١ وعماد علي احمد (الرمال) على محمد الجارودي ٣-١.

وفاز الانصار على الفولف ٣-٠، اذ تغلب احمد برجاوي على توفيق طبارة ٣-٠، ونزيه الزهيري على وائل سنو ٣-٠، وهيثم اسكندراني على وائل عرب ٣-٠.

وفاز الرمال على الانصار ٢-٠، اذ تغلب سامي الايوبي على نزيه الزهيري ٣-١، وعماد علي احمد على احمد برجاوي ٣-٠، وهاني سويرة على هيثم اسكندراني ٣-٠.

وفاز الاسكيب الاول على الاسكيب الثاني ٣-٠، اذ تغلب عمر البساط على رالف بريدي ٣-٠، وسمير بوبس على باسل ديوس ٣-١، وعبدالله الجمال على محمد الجارودي ٣-٠.

قاد المباريات الحكام رالف بريدي ومحمد مراد وشريفة ابو عز الدين وعاونهم رئيس الاتحاد السيد احمد فتح الله.

اتحاد السباحة

ابلغ اتحاد السباحة الى نادي مون لاسال عين سعادة موافقته على رعاية حفلة السباحة التي يقيمها في حوضه نصف الاولمبي بعد ظهر الاحد ٣٠ آب لفئتي الصغار والناشئين ذكورا واناثا وكلف عضو اللجنة الفنية للاتحاد المدرب جورج زيدان تأمين المتطلبات الفنية.

شؤون البلد والناس

علي فضل صاهر

رزق الرائد الدكتور فضل صاهر رئيس الاستقصاء المركزي في امن السفارات والادارات وقرينته الدكتورة سميرة شلهقا لابنتهما ريم سمياه علي (تمت الولادة في باريس)

"الحقبة الشخبوطية"

المفاوضات المتعددة الطرف التي تفتح اليوم في موسكو، في ظل مقاطعة عربية فاعلة، هي حاجة اميركية واسرائيلية بامتياز.

فالرئيس الاميركي جورج بوش يحتاج الى تظاهرة سياسية كبيرة، على عتبة الانتخابات الرئاسية، تعويضا لفشله، او ضآلة حصاده، في ثلاثة حقول على الاقل:

– في حقل استثمار نتائج حرب الخليج. فالولايات المتحدة احيت ذكرى مرور سنة على الحرب، وسط مناخ قاتم، غابت عنه الاحتفالية وتراجع الكلام عن الانتصارات، ليسود مناخ من الشكوك والنقد، يطاول قيادة بوش للحرب، كما يطاول الواقع الراهن للخليج.

– في حقل المفاوضات الثنائية بين العرب واسرائيل، حيث تبدى، بعد زوال نشوة مدريد، ان لا تقدم جديا، وان القليل الذي تحقق مهدد بالتبدد، مع دخول اسرائيل موسمها الانتخابي.

– في الحقل الاقتصادي، حيث انتهت زيارة بوش لليابان، بأقل مما كان مرجوا منها.

فلم يكن غريبا، والحال هذه، ان يأتي الاستقصاء الذي اجرته محطة "السي. بي. اس" التلفزيونية وصحيفة "النيويورك تايمز" سلبيا بالنسبة الى بوش، اذ اعلن ٣٨٪ من الذين اجابوا نيتهم التصويت للرئيس الاميركي في مقابل ٤٢٪، لأي مرشح ديموقراطي منافس.

اما اسرائيل، فهي تحتاج الى المفاوضات لاكثر من سبب:

– كونها فرصة فريدة للدخول في علاقات تطبيع اقتصادي مع العرب، والخليجيين على وجه اخص. ومتى استذكرنا ان ١٦ دولة عربية من اصل ٢١ مدعوة الى المشاركة، ادركنا ان مكاسب اسرائيل من المشاركة تفوق الحصر.

– كون الملفات الاربعة (او الخمسة) التي ستتناولها المفاوضات تمثل ميدانا خصبا لاسرائيل حتى تأخذ من غير ان تعطي.

ففي ملف المياه، ستأخذ اسرائيل نصيبا غير قليل. وفي ملف التنمية الاقتصادية، ستأخذ اسواقا مفتوحة. وفي ملف الرقابة على التسلح ستأخذ الغاء للسلاح الكيميائي العربي، او ضبطا له، من غير ان تمس ترسانتها النووية. وفي ملف اللاجئين الفلسطينيين، ستسعى الى اغلاق مسألة عودة المليونين ونصف مليون فلسطيني من النازحين، او تعويضهم، بداعي الـ٧٠٠ الف يهودي ممن بارحوا مواطنهم العربية.

في المقابل، تبدو خسائر العرب صافية. فالانتقال من التفاوض حول الارض والانسحابات وشروط السلام – الى بحث اشكال انخراط اسرائيل في الشرق الاوسط (وهو المقصد النهائي للمفاوضات المقصودة) وسبله يتم، فيما الارض محتلة، مما يدفعنا الى تطارح سؤال يطويه كثيرون في الضلوع:

لماذا يرى بعض العرب ان الارادة الاميركية قدر لا يرد، فاذا تمنى "السيد" اطاعة مولاه؟

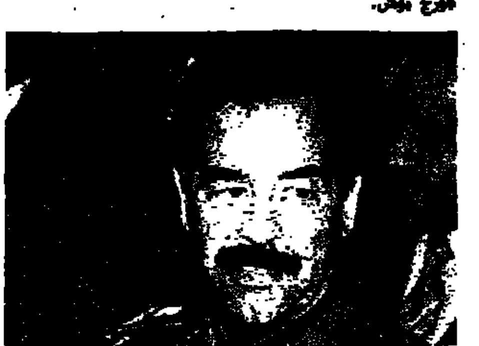
لماذا يتعاطى الاسرائيلي، حليف واشنطن الاول، بكرامة و"عنفوان" مع المطالب الاميركية، فيقبل او يرفض او يساوم او يعدل، فيما بعض العرب من الحكام يستجيب باندفاع العاشق؟

كيف صار بوش "شيخا" لدى هؤلاء، وجاؤه يتصاعد في واشنطن ويتعمم في اسرائيل؟

سقا الله من تحدث عن "الحقبة الشخبوطية" في تاريخ العرب. فكم كان، يومذاك، نبيا.

جورج ناصيف

عام على الحرب في الخليج: ماذا تغيّر؟



جورج بوش.

صدام حسين. (رويتر تيليفوتو)

محمد ابرهيم
صحافي لبناني

عام واحد على حرب الخليج لا يكفي لاعتبار ان هذا الحدث انتج كل تأثيراته ومفاعيله، وأن مهمة رصدها باتت تالياً ميسورة. فنحن لا نزال نعيش بداية اعادة التركيب التي تخضع لها المنطقة، كنتيجة طبيعية لانهيار التوازنات السابقة للحرب، خصوصا أن ذلك تم في ظل الانهيار الاكبر للاستقطاب الثنائي على المستوى الدولي.

إن آثار حرب الخليج تتجاوز، بالتأكيد، المنطقة لتطاول العلاقات الدولية بمجملها، فالحدث الخليجي حاضر في التطور الجديد لدور الامم المتحدة، كما هو حاضر في نوع العلاقة الاميركية بكل التكتلات الاقليمية، وفي التعريف الجديد للقيادة الاميركية للعالم. ومع ذلك، تبقى مفارقة جديرة بالتسجيل، وقوامها ان الداخل الاميركي يبدو اليوم الاقل تأثرا بالنصر الاميركي قبل عام.

ولا يعود ضعف التأثير المنكور على الداخل الاميركي الى الشكوك التي اثيرت اخيراً حول معنى النصر الذي حققه الرئيس جورج بوش على رأس القوات المتحالفة ومدى هذا النصر فحسب، بمقدار ما يعود الى ان الولايات كانت، ولا تزال، تحدد موقفها من رؤسائها انطلاقا من اعتبارات السياسة الداخلية، في الدرجة الاولى. لذلك تتآكل شعبية بوش بسبب غموض النصر بعد عام بمقدار ما تآكلت، على رغم النصر، بعدما بدا ان سياسة ترعى ركودا اقتصاديا يؤشر الى ضعف اميركي بنيوي على رغم كل مظاهر الجبروت الخارجية.

في هذا السياق، اتت علامات الاستفهام الخاصة بحقيقة النصر لتعزز اتجاها داخليا يرهن مصير بوش بالاقتصاد اولا. ويمكن تلخيص الانزعاج الاميركي الداخلي مما حدث في الخليج بنقطتين: اولاهما بقاء الرئيس العراقي صدام حسين في السلطة، بينما تطرح ثانيتهما جدية النصر العسكري على بساط البحث، بعد اتضاح التضخيم الاعلامي للقوة العسكرية العراقية، والثغرات التي برزت في الاداء العسكري الاميركي على رغم كل نقاط القوة التي حظي بها الرئيس الاميركي في هجومه.

واذا كان الاميركيون لا يتساءلون عن الاسباب التي جعلت بوش يحجم عن التقدم نحو بغداد على رغم توافر الظروف العسكرية الملائمة، فانهم يعتبرون رئيسهم مسؤولا عن انقاذ بعض الجيش العراقي الذي تولى لاحقا ضرب الشيعة في الجنوب والاكراد في الشمال، وذلك بايقاف الحرب قبل اتمام حصار البصرة. والبحث يجري في تحديد للمسؤوليات قد يقع ضحيتها رئيس الاركان كولن باول الذي ضلل الرئيس حول مدى الضربة التي احاقت بالجيش العراقي.

كل ذلك يخفي طبعا الحساب الاساسي، غير المفصح عنه، والذي يشكل ثابتا في السياسة الاميركية ازاء العراق، هذا الحساب يقوم على انتفاضتين، واحدة شيعية واخرى كردية، تكونان مناسبتين لانقلاب عسكري في المركز، لا لانهيار في الكيان يخشاه بعض الجيران، ولا ترغب فيه واشنطن.

الحسابات الاميركية اصطدمت بواقع ان الجيش العراقي مضمون الولاء بوسائط عصبية وطائفية ومناطقية تجعل انتظار الرئيس الاميركي لانهيار النظام عبثيا، وتعيده الى الخيار المر بين بقاء الرئيس العراقي وانهيار العراق لمصلحة جنوبه وشماله.

ويأتي التضخيم الاعلامي الاميركي لاستئناف بناء القوة العسكرية العراقية معطوفا على اتضاح بطء الانزال الاميركي في المملكة العربية السعودية وثغرات في الاداء العسكري اثناء المعارك على رغم توافر ميزات هائلة – يأتي كل ذلك ليجعل من النصر الاميركي نصرا باهتا لا يعين الرئيس في حملته الانتخابية، اذا لم يشكل عنصرا سلبيا لهذه الحملة.

ولكن، اذا كان الاميركيون يقللون اليوم من شأن حملتهم العسكرية العام الماضي، فان ذلك لا يعني ان آثارها الخارجية ضئيلة. فمتى غادرنا الداخل الاميركي، ومنطقه الخاص، نجد ان عالم ما بعد حرب الخليج لا يشبه ما قبلها. فقد كرست واشنطن دورا جديدا للمنظمة الدولية يقوم على استعمالها رأس حربة للسياسة الاميركية متى كان ذلك مطلوبا، مثلما يقوم على وضعها جانبا واهمالها متى كان حضورها، مجرد حضورها، مربكا للسياسة نفسها. وبعد تعاطف اميركي مع الطلب الاسرائيلي باستبعاد الامم المتحدة عن مسار السلام الشرق اوسطي، مع ان هذا المسار يستند حقوقيا الى قرارات مجلس الامن، عادت واشنطن، من دون اي احراج، لتستحضر مجلس الامن، اياه، في مسار عقوبات ضد ليبيا – لا يكاد يختلف في جوهره عن ذاك الذي استعمل ضد بغداد. الكويت في مقابل الطائرات، والبقية تأتي.

وكان امرا لافتا ان المناقشات التي شهدها المجلس دلت على انقسام افقي بين الدول المتقدمة من جهة، ودول العالم الثالث من جهة اخرى، بغض النظر عن ملابسات القضية المطروحة.

بعد الخليج، و"الاستيلاء" على مجلس الامن، ولا ننسى طبعاً الحدث السوفياتي، استولت واشنطن، نهائيا هذه المرة، على سوق النفط لا بل على ارضه. فحرب الخليج وضعت حدا لشراكة فرضتها بغداد في سوق النفط، وصلت الى حدّ التحكم بسعره في الاسواق العالمية، بعد التلويح بالهراوة العسكرية في وجه الكويت ومن ورائه المملكة السعودية والامارات العربية.

الضربة التي نزلت بالعراق حرّرت الانتاج السعودي واعادته الى لعب دور المنتج المرن الذي يتخذ موقفاً مسؤولا ازاء الاقتصاد العالمي عند تحديد السعر. والمسؤولية تعني هنا، طبعا، الفترة التي تمر بها الاقتصادات الغربية عموما والاميركية تحديدا. فقد تقتضي ظروف التضخم والعمالة الاميركيين نفطا رخيصا، كما قد تقتضي ظروف التفتيش عن بدائل من النفط او زيادة مردود الضرائب على شركاته، رفعا لاسعاره. وفي الحالين فان المنتج السعودي حاضر للخفض والرفع، وهي قدرة زادت حديثا مع بدء تنفيذ الخطة الخمسية التي سترفع الطاقة الانتاجية للرياض الى ما فوق العشرة ملايين برميل يوميا.

ومع الضربة التي نزلت بالعراق، استقر الاميركي في الجزيرة وأن من دون وجود عسكري مباشر، لأن حرب الخليج اعطته، ابديا، حق الحضور، بكل الاشكال، متى طرأ ما يهدد استقرار دول الجزيرة، من الخارج، او من الداخل، طالما انه يسهل اعلاميا رد الداخل الى الخارج، فيصبح الاضطراب الاجتماعي مؤامرة خارجية يمكن الاستعانة بالصديق لاحباطها.

النفوذ الاميركي غير المنازع في الجزيرة العربية، ترافق مع فتح الهلال التخصيب للتأثيرات الخارجية، وهي من المحيط اولا، تمهيدا لاعادة التركيب التي يبدو ان محادثات موسكو المتعددة الطرف هي بدايتها.

بعد حرب الخليج، ادارت تركيا وجهها جنوبا وباتت معنية، من المدخل العراقي، بشؤون المنطقة. والقضية هنا تتجاوز وضع الاكراد العراقيين وتأثير ذلك على الداخل التركي، والسياسة المائية لتركيا، حجبا ومنحا، وصولا الى اقتراح خط للانابيب يزوّد دول الجزيرة العربية الماء، يشير الى مشروع تركي لمدى اقتصادي شرق اوسطي يشكل سوقا للصناعة التركية التي تجد صعوبات في اقتحام السوق الاوروبية.

وبعد حرب الخليج، توسع الطموح الاقتصادي الاسرائيلي لفك الحظر عن التبادل بين دول المنطقة، وهو تبادل يشبه بالنسبة الى اسرائيل ذاك القائم بين الدول الصناعية وتلك "الآخذة في النمو"، ناهيك بحل مشكلة المياه، حيث يمكن ان تتقاطع المشاريع الاسرائيلية مع الاقتراحات التركية للاستغلال المشترك لمصادر المياه.

السلام الآتي

وحرب الخليج جنّدت آمال ايران في الاختراق المباشر لمحيطها، بعدما كانت الحرب العراقية – الايرانية اقنعتها بالاكتفاء بالنفوذ المعنوي، اي الاتكال حصرا على صعود التيار الاصولي الذي يتجاوز المشرق العربي ليشمل مغربه. والاختراق المباشر لا يعني فقط الطموح الى نظام موال في العراق، وانما الى ارساء صيغة لأمن الخليج تكون لطهران اليد الطولى فيها. لا يغيب طبعاً عن بال المسؤولين الايرانيين ان الوجود الاميركي في الجزيرة العربية ليس وجودا عابرا. لذلك تبدو معارضة طهران للامن الخارجي المستعار كانها موجهة، موضوعيا، ضد المشاركة المصرية – السورية المباشرة وفي ذلك نقطة تقاطع اميركية – ايرانية فاعلة عطلت حتى اليوم "اعلان دمشق".

فتح المنطقة امام تأثيرات المحيط، لا يعني ان السياسة الاميركية تريدها مشرعة لاحتمالات مجهولة. فواشنطن هي في انتظار ما تعتقده سقوطا قريبا للنظام في بغداد، وفي انتظار نضج الطرف العربي لاستقبال الوافد الاسرائيلي، حتى يمكن رسم حدود اللعبة وقواعدها في شكل مستقر في المنطقة.

وليس بعيدا عن حرب الخليج الحسابات التي جعلت العرب المعنيين يقتنعون بأن مؤتمر السلام، بالشكل الذي عقد فيه، والمفاوضات المباشرة التي تشهد كل يوم انسلالا اسرائيليا من منطق التفاوض والرغبة فيه، هما نتيجة مباشرة لانكسار شبهة الحل العسكري وامكانه. فتحطيم الجيش العراقي، ونضوب المورد السوفياتي، يجعلان الانخراط في مفاوضات، وان عقيمة، شكل تمرير المرحلة التي تهدد باقتلاع كل من يصمم على التمسك باساليب الصراع القديمة.

ولكن، على رغم كل المهارة في ادارة سياسة تتوافق مع معطيات المرحلة، فان التصورات الاميركية للسلم في المنطقة تهدد بفرط الائتلاف الذي اعان على مواجهة العراق، وذهب موحدا الى مدريد. ذلك ان المفاوضات المتعددة الطرف في موسكو تعني ان واشنطن تريد ان تطمئن الى المصير الاجمالي للمنطقة، قبل المغامرة بفرض "حل للحدود" التي تشكل عنوان الصراع العربي – الاسرائيلي اليوم.

واشنطن تطلب من العرب تسليم كل شيء في انتظار الحصول على "مجهول ما" في شأن الحدود، وهو امر لا تقوى عليه الانظمة العربية التي تصر على ايجاد رابط، وان منطقي، بين سياساتها القديمة والحالية.

هذا التآكل الذي تفرضه واشنطن على حلفائها او على المستعدين لمحالفتها ضمن شروط تحفظ ماء الوجه، يعزز موضوعيا التيار الاصولي في المنطقة العربية. فالادارة الاميركية لمسار السلام تقدم "وسائل ايضاح" ثمينة للتيار الاصولي الذي يؤكد ان لا سبيل ثالثا بين الاستسلام والمواجهة. والتيار الاصولي الذي تغذى من الردع الاميركي المباشر لجيش اسلامي، خصوصا متى اخذنا في الاعتبار اللغة التي استعملها الرئيس العراقي في المعركة، ويتغذى اليوم من الجبن الاميركي لحل معقول للصراع العربي – الاسرائيلي، هذا التيار ينجح في تقديم نفسه اليوم انه الوحيد القادر على مواجهة عرض الاستسلام الاميركي، وفي تلك جانب لا يستهان به من مصادر قوته.

في الطرف الثاني من الصورة التي تحتل طرفها الاول واشنطن، يبدو العراق اليوم، وببساطة، كأنه يعاود منطق الامس. اعادة بناء سريعة للبنية التحتية، وللجيش. اعادة بناء للكيان، اعتمادا على المركز الذي لا يحجزه عن استكمال مهمته سوى الوجود الحليف في الشمال. والاهم من ذلك معاودة للغة التي مهدت لحرب الخليج ورافقتها... في انتظار ظروف مناسبة.

على رغم تغير كل معالم الصورة، خلال عام، يبدو بطلا الحرب الاميركي والعراقي، اليوم، كأنهما عشية حرب تنتظر واشنطن ذريعتها، وتنتظر بغداد تجميع مقوماتها.

نمط الولاء الكردي في العراق

هادي حسن
استاذ جامعي عراقي مقيم في اسوج

انا ما كان الاكراد، وسيبقون، ضحايا تاريخ ملوث، فانهم اليوم اداته، وهو لم يغدُ بعد طاهراً. فالدور الذي يلعبونه الآن في العراق يندرج ضمن تلك السلسلة المتواصلة من الولاءات العدمية: ان الاقتداء بنموذج السلوك اليهودي لن يؤدي بالضرورة الى النتائج نفسها التي حققها "شعب الله المختار"، لاسباب ذاتية وموضوعية، لن يدركها عقل تخومي، صاغتة وقائع الجغرافيا، وشكلته ردود الفعل الآنية. فالعقل الكردي كان، ولا يزال، ضحية اغراءات معطوبية التخوم. هذه المعطوبية التي تتيح ممارسة الولاءات المتعددة للكيانات المتنافسة، جعلت من العقل الكردي عقلا هارباً، ليس من الآخرين فحسب، بل حتى من ذاته: ولد الاكراد في مكان ظل منذ الخليقة، بسبب طوبوغرافيته وموقعه، يشكل التخوم الطبيعية للامبراطوريات المتصارعة وسليلاتها دويلات اليوم المتنافسة. ودأبت الاخيرة على إقامة تحالفات آنية مع الزعامات الكردية، وبدورها تعودت هذه تغيير ولاءاتها بطريقة مجانية، حيث اتسم الولاء الكردي دائماً بالانشطار وعدم الاستقرار، الامر الذي افقده صدقيته بادعاء تشكيل الذات.

ضمن هذه الصيرورة التاريخية المديدة، نشأ نمط الولاء الكردي وترعرع واكتسب صيغته الراهنة: نيل الحظوة لدى سلاطين القوى المتصارعة على اختلاف جنسياتهم. فالنبائح التي تحرها الاكراد في العراق، تضرعاً من اجل سلامة الرئيس الاميركي جورج بوش من وعكته الصحية على رغم معاناة الجوع والتشريد المزعومين – لم تكن هي الاضاحي الاولى ولا الاخيرة التي ينحرها الاكراد. ففي الاربعينات من هذا القرن، نحر الاكراد نبائحهم لستالين حين اغراهم باقامة جمهورية مهاباد، ليلعب بها كورقة ضغط على ايران، لكنه سرعان ما تخلى عن الكرد وجمهوريتهم التي لم تدم سوى ايام، وبأبخس ثمن: مجرد اتفاق حسن جوار مع الشاه. وليس ثمة من شك في ان "الكاكا" بوش سيتخلى عن "المولد" الكردي، وبأبخس ثمن ايضا، بعد استنفاد اغراضه. وعندئذ سيترتب على ملة الكرد تأدية ضريبة الولاءات العدمية.

بعد ان ابلغ صورة ترميزية لنمط الولاء الكردي هذا، وهي لا تزال قائمة حتى يومنا، ذاك الولاء الذي استولده التنافس الذي نشأ بين الاكراد البهدينيين واخوتهم الاردلانيين في القرن السادس عشر. آنذاك، قام حسن بهديني ببيع منطقة بهدينان في العراق للشاه الايراني، من دون اي مكسب يذكر لملته، بل لمجرد القضاء على حظوة الاردلانيين لدى ذلك الشاه. ولم يكتف حسن بهديني بذلك، بل باع ولاءه، وبالطريقة المجانية ذاتها، للسلطان العثماني سليم عند اول ظهوره. وما ان مات حسن بهديني حتى نشأ الصراع بين ولديه قباد وبيرم، فباع الاول ولاءه لاسطنبول، فيما باع الثاني ولاءه لطهران، الامر الذي ادى في ما بعد الى القضاء على الاثنين. وبطريقة مأسوية، في نهاية الامر. ومنذ واقعة الاخوين المريرة، لم يعد الولاء الكردي ذا قيمة، فلم يثق به احد بعد. هذا هو نموذج الولاء الكردي الذي تجسد ولا يزال، بممارسات متكررة ومتراكمة، لا يمكن سردها بهذه العجالة. فالبحث عن الذات، ضمن اجواء مشحونة بالغدر والصراعات الدموية والنزعات الزعموية، لا ينجب ذاتا متماسكة، بل أرهاطا متنابذة. وما يؤكد ذلك هو الصراع الدموي المديد بين البارزانيين والطالبانيين، على رغم ان الاثنين يبرقعان رهطيهما بلافتات حزبية تعجّ برامجها بأحدث المفاهيم علمانية.

هذا النمط من الولاء، في طبيعته، لا يفلت من اعتماد قاعدة "عدو عدوي، صديقي". فالممارسة الكردية الراهنة في العراق، ليست هي الاولى ولا الاخيرة. فهنالك حشد هائل من الوقائع التي تؤكد هذه الحقيقة يمكن التوقف عند نماذج منها فحسب: فعلى الصعيد الخارجي، ظلت الزعامات الكردية في العراق تتصارع في ما بينها، لا على اساس مسائل قضيتها، بل على اساس بيع الولاء مجاناً، فكلما نشأ صراع عراقي – ايراني، وهو دائم، انقسم الاكراد في العراق طرفاً يوالي ايران وآخر يوالي العراق، وكلما نشأ صراع بين العراق واطراف دولية اخرى، انتهز الاكراد فرصة بيع الولاء المجاني لتلك الاطراف، من اسرائيل، حيث تدرب الاكراد فيها وزودوا السلاح، الى قيامهم بادخال الخبراء الاسرائيليين الى التراب العراقي بعد حرب حزيران عام ١٩٦٧، حتى اميركا وحلفائها اثناء حرب الخليج وبعدها.

وعلى صعيد الصراع الكردي – الكردي في العراق، وهو دائم ايضا، اعتمدت الزعامات الكردية القاعدة الذهبية السالفة الذكر نفسها: فحين اتفق البارزانيون مع الحكومة العراقية في اواسط الستينات، باع الطالبانيون ولاءهم للشاه الذي كان في صراع مع العراق آنذاك. وحدث العكس ما ان عاد البارزانيون لبيع الولاء للشاه بعد حين. وعندما وقع البارزانيون اتفاق ١١ آذار ١٩٧٠ للحكم الذاتي في العراق، تكررت الحركة المعاكسة نفسها في بيع الولاء المجاني للشاه من الطالبانيين. وفي اتفاق الجزائر عام ١٩٧٥ بين العراق وايران، تعهد الشاه انهاء التمرد الكردي في شمال العراق، وهذه واقعة تاريخية بليغة. يومذاك، حدث افظع نزوح كردي، لم يعبأ به ابدأ الوجدان الغربي. حينئذ، لم يتورع الحزب الشيوعي، وهو كردي في تركيبته الكاملة عن ملاحقة فلول الاكراد، وارتكب افظع المذابح بابناء جلدته، تحت شعار تطهير شمال العراق من "الجيب العميل".

والجدير ذكره ان الحزب الشيوعي كان حليف البارزانيين قبل حين. وكانت قد خصصت قيادته عضو لجنة مركزية كدليل للخبراء الاسرائيليين في العراق، كان يسمي العوائل الكردية التي لم تنحر النبائح اكراماً لهم.

وخلال الثمانينات، كان الشمال العراقي ميداناً لمذابح كردية – كردية، فاقت بشاعتها حتى مآسي الحرب العراقية – الايرانية. وكالعادة، اعتمد الطالبانيون على دعم القوات العراقية، فيما اعتمد البارزانيون وحلفاؤهم (الشيوعي، الاشتراكي) على دعم القوات الايرانية، حيث تكلل النصر فيها للطالبانيين، الامر الذي دفع ايران الى شراء ولائهم. هذا الولاء عرّض الشعب الكردي لأبشع منبحة: منبحة حلبجة، حيث استدخل الطالبانيون القوات الايرانية، مما دفع بالعراق الى قصف هذه المدينة واستعادتها مجدداً. والجدير ذكره أن سكان المدينة منعوا من مغادرتها، قبل القصف. ومن الطالبانيين بالذات.

والواقع ان الادعاءات السابقة – قبل حرب الخليج الثانية – للقوى السياسية الكردية ان النظام العراقي يمارس الاضطهاد ضدها، تنطوي على مقدار من الصحة على رغم مبالغاتها. لكن دراما النزوح الى الجماعي الكردي، كانت بعد حرب الخليج، مفتعلة من الفها الى يائها. فبعد انكسار الجيش العراقي، قامت قوى التحالف، وبدعم ثلاث دول محاذية للعراق، بتسليح قوى كردية خارج العراق، واستدخلتها الى المدن الشمالية، لترتكب مذابح جماعية، طاولت الاكراد والعرب على حد سواء. فمارست تخريب المدن – وهي كردية – وهدم مؤسسات الدولة المدنية والعسكرية، ونهبت واغتصبت بطريقة وحشية، لا تنكر الا بتلك المذابح التي مارسها الاكراد مع المسيحيين والتركمان عبر تاريخهم، ثم اجبرت السكان بقوة السلاح على النزوح في اتجاه تركيا وايران. بهذه الطريقة، اقيم مهرجان النزوح الكردي المزعوم الذي أعدت له كل متطلبات الاخراج، من التنسيق مع تركيا – المضطهد التاريخي للاكراد – الى كل وسائل الاعلام الدولية ومؤسسات النجدة الغربية التي اكتشفت، هنا والآن، اكراداً يضطهدون. ومنذ ذلك اليوم، راجت على تخوم ايران – تركيا – العراق قوافل التهريب التي تحتكرها الآن الزعامات الكردية بامتياز، وذاك هو جُل ما تطمح الى تحقيقه، ولكن على حساب الشعب الكردي ذاته. وما على النظام العراقي سوى ترك للحبل على الغارب في مناطق التخوم، فسرعان ما سيقتتل الاكراد في ما بينهم، ليأتيه الولاء مجاناً.

لقد خسر الكرد هذه المرة – ويا للاسف – عطف المجتمع العراقي الذي كان يشكل عائقاً نسبياً امام عسف الانظمة، بسبب تخومية عقل زعاماته. فالمجتمع العراقي عموماً، والكرد على الاخص، يدرك ان دعوات الديموقراطية وتكوين الذات لا يمكن ان تتحقق على ايدي قوى تمنح ولاءها مجاناً لقوى خارجية سفكت دماء ابناء العراق بوحشية، كما ان السلوك التاريخي لهذه القوى يفتقد الى الصدقية، ليس مع الاكراد الذين تدعي تمثيلهم، ولكن حتى مع القوى الخارجية التي تستخدمهم آنياً كأداة. فالاخيرة تدرك جيداً نمط الولاء الكردي: انه ولاء مجاني يمارسه عقل تخومي، صاغته وقائع الجغرافيا، وتغذيه تمزقات الشرق. هذه التمزقات التي تجعل فضاءات المنطقة جاهزة باستمرار لحضور قوى النظام الدولي، ليصنع الاخير التحاماته على الصورة التي يريد. فمنطق القوة لا يعبأ بهوية ادواته: لا فرق بين يهود الامس واكراد اليوم.

اسلام الميدان... اسئلة راهنة

حول بعض طروحات العلامة فضل الله

حملني كتاب(١) العلامة محمد حسين فضل الله على الاهتمام لاكثر من داع. فما حوى من مطارحات وما امتلأت به الصفحات الاربعمائة، يفتح على مجال واسع من المساءلات وعلامات الاستفهام، ويضيء قضايا اشكالية في الفكر السياسي الاسلامي كانت لزمن مضى حبيسة دوائر مغلقة او هامشية.

ومن دواعي الاهتمام ان الكتاب تنظير لاسلام الميدان، اذا صح التعبير، اي للاسلام السياسي بما هو مقولة واقعية متحركة وراهنة. اي باعتباره حادثاً تاريخياً في بلادنا، وليس مجرد حدث سياسي عابر. انه تنظير للاختلاف، تنظير يجتاز الايديولوجيا المجردة من روابطها الواقعية من دون ان يتجاوزها على نحو يرنو الى المواءمة بين النص الاشتراعي وما يرمي اليه في الواقع. عنيت إدخال النص في الحركة بما يمنح النص الحياة والحيوية. ويعطي الحركة بعدها المؤثر في التطور التاريخي.

في مخاطباته يتخذ الكتاب نسقاً افقياً بين ضمير المتكلم وضمير المخاطب. فعلى هذا النسق يتشكل اسلوب الكتابة الذي هو في التحليل الاخير الكاتب نفسه. إن يتحدث بصفة "الأنا" الجماعية حيناً، لكي يبوح بفكر الحركة محاولا اسقاط ما يُزعم من كلام على غياب نظرية سياسية، حديثة للاسلام، وحيناً، بصفة الترشيد والتوجيه والتقويم لضمير المخاطب. اي لاولئك الاسلاميين الحركيين الذين لم ينفتحوا – بحسب قوله في المقدمة – على الكثير من التحديات الصعبة ليواجهوها بطريقة واقعية.

امامنا اذاً، طريقتان للأداء الفكري: واحدة للتبليغ وثانية للتفهيم. وكلتاهما تبدآن من فعل كتابة، لتتحولا شيئاً فشيئاً الى الحادث اليومي الجزئي. ثم لا تلبثان ان تنموا وتتكاملا لتصيرا حادثاً تاريخياً.

عند "السيد" كل شيء يبتدىء من الفكرة. كما لو ان التاريخ تراصف لولبي للأفكار، او كانه استيلاء للكلمة الفعّالة، مثلما ارتآى من قبل صاحب رأس المال حين اعتقد أن الفكرة ما إن تتجسد حتى تصبح عاملا مكوناً في فعل اية ظاهرة.

حتى ان اللغة التي تغطي التنظير وتخرجه الى حيّز النص هي لغة حداثية بمفرداتها ومصطلحاتها. وهذا اشتراط بديهي، لكي يستوي الخطاب على قاعدة التوائم بين المضمون والشكل. بل ربما كان هذا اشتراط التميز الذي يؤلف خصوصية الكتابة وفرادتها. اي تلك التي توحد بين وقفة المنبر وهدأة التأمل في المحراب. بين لحظة احتواء الانفعال الغرائزي بعقل بارد حتى لا تنحرف الحركة عن مجالها العقلاني، وضرورة ابقاء الأمة في حالة توتر دائم لكي لا يتاح للعدو فرصة اللعب على التناقضات الموجودة في داخلها.

هكذا سنقع على لغة تؤلف بين نقائض المزاج العام من دون ان يعتورها نفور ولا شوائب صارخة. وهذه مزية الرجل الذي اصبح نموذجاً للتقليد من جانب الصحابة والمريدين، الرجل هنا هو الاسلوب حيث لم تعد الكتابة بالنسبة اليه مثلما هي عند سائر الكاتبين. هي اسلوب فحسب وعلى حد تعريف رولان بارت: "انها لغة مكتفية بذاتها ولا تغوص الا في الاسطورة الشخصية والخفية للكاتب، كما تغوص في المادة التحتية للكلام حيث يتشكل اول زوج للكلمات والاشياء، وحيث تستقر نهائياً المواضيع الشفوية الكبرى لوجوده". ويعتبر الاسلوب ظاهرة ذات نظام وراثي بكل معنى الكلمة، وهو بالاضافة الى هذا تحويل الى مزاج.

من هنا يصير للكلام المكتوب فعل السحر. ففي لحظة الراحة والسكينة والاستقرار حيث يكون للعقل وحده شرعة القرار تستقبل الدعوة بهدوء ويقين من الاتباع والصحابة، او بسجال عاقل منفتح مع الخصوم، وفي لحظات العنف الدموي، حيث تتقلص دائرة العقل في الغالب. حاولت اسلوبية الكاتب الحفاظ على نفسها. ولسوف نكتشف، ان نحن نظرنا في عمق الطروحات التي تضمنها الكتاب، انها عولجت بعقل بارد. وهو يشير الى ذلك في ختام المقدمة بالقول: "لقد حاولت ان اكون موضوعياً في ما كتبت. بالرغم من ان الظروف التي كتبت فيها هذه الكلمات كانت عاصفة تنطلق في اجواء الرياح العاتية والزلازل الرهيبة".

الطروحات كدوائر سجال

كيف ظهرت الطروحات وهل تخرج من اطارها النخبوي الاسلامي لتتشكل كهم فكري لقطاعات واسعة من المثقفين والعاملين في الحقل العام، من الجهات الفكرية والايديولوجية والسياسية المختلفة؟

هذا السؤال هو في مقدم الاسئلة التي تتطرح قد فتح النقاش حول الكتاب وموضوعاته. واسمح لنفسي بان اجيب: اوليس مجرد خروج الفكرة الى العلن هو تحفيز لنقاش. ذلك ان تمثل الفكرة من اثنين من افراد المجتمع سيكسبها صفة الضرورة الاجتماعية، حيث تتطور هذه ضمن ديناميه معينة لا تلبث ان تحضر مجراها لتؤثر على حركة الاجتماع الانساني برمته.

وعلى وجه التحديد فان طروحات السيد فضل الله عن الحركة الاسلامية هي، واقعيا، دوائر سجال مترامية الابعاد منذ ما قبل ان تتبلور هذه الطروحات داخل الاوساط الاسلامية النخبوية على صورة نقاش مغلق. ثم انها مثار جدل ساخن وعسير بين الاسلاميين وسائر الفرق والاتجاهات الدينية والفكرية والسياسية الاخرى منذ ما قبل ان تجمع في كتاب. ولقد شهدت محافل فكرية وبحثية في المغرب العربي سجالا من نوع مميز حول الاسلام والغرب واشكالية ابراز الهوية في تأكيد الذات. وهو الامر الذي حصل عندنا في المشرق حيث السجال يدور حول ضرورة الاسلام او عدم ضرورته، كايديولوجية سياسية لمواجهة الغرب. وعلاقة هذه الايديولوجيا بالعروبة كمقولة فكرية سياسية علمانية. بالاضافة الى الاشكاليات التي نشأت من تطورات الاحتراب الطائفي في لبنان من مثل طروحات "المسألة الشرقية" وموقع مسيحيي الشرق قبالة التيار العروبي–الاسلامي المشترك ثم التيار الاسلامي السياسي الصافي.

وبصرف النظر عن المرارة التي ترافق العلّامة فضل الله وهو يخاطب بعض تيارات الفكر الاسلامي او يساجل بعضها الآخر، فان هذه المرارة تتجاوز خصوصيتها الاطارية التنظيمية لتفتح على نقاش لا حدود له حول الكثير من القضايا الكبرى. سواء تلك التي تتصل بالمفاهيم النظرية الاجتهادية. او المتصلة بأحوال الأمة، ومصائرها التاريخية في التحرر والتحرير والتقدم الانساني والحضاري.

ولعل مزيّة الطروحات والمناقشات التي تستدعيها، انها حاضرة في امر اليوم، وفي بلاد واسعة من العالم الاسلامي، وقد تجد الافكار التي يتضمنها الكتاب وفي اعمال السيد فضل الله الاخرى اصداءها ومفاعيلها في الواقع السياسي–الاجتماعي لتلك البلاد.

منطق القوة

لا بد إذاً من توفير المقومات والشروط. اولاً، التوكيد على مبدأ القوة ومنطقه فتمتلك القوة في الحياة معناه، ان تكون نفسك لا غيرك، وان تمسك بزمام الحياة في عملية ادارة وقيادة، وان تعطيك الحياة طاقاتها وثرواتها لتسخرها كما تريد، ولتفجرها، كما تشاء وتصنعها كما يروقك. اما ان تفقد القوة، فتكون ضعيفاً، وتفقد القدرة على الصراع وعلى الحركة، فمعناه ان تكون صورة غيرك وظله كالشبح الذي يظهر ويزول، ليعود في بعض اللمحات باهت اللون، ضائع الملامح.

ذلك هو – بحسب السيد فضل الله – منطق الحياة المتحرك، عندما يقيم القوة، كاحدى القيم الكبيرة، الفاعلة، في شمول المعنى الذي تمثله الكلمة، ليتسع للحياة كلها، بما فيه من فكر وسلاح ومواقف. ["الاسلام ومنطق القوة" ص ١٦–١٧]. ولكي تتوفر الاسلامية الميدانية على القوة، عليها ان تعتمد اسلوب التحدي واثارة التوتر الروحي والفكري، فعندئذ يصير الانسان مشدوداً الى الهدف في شعور حي بالمسؤولية المتحركة في اكثر من اتجاه، وفي قلق ايجابي متوتر يرصد خلفيات الواقع بالقوة نفسها التي يرصد فيها ظواهره. كل ذلك على اساس ان الروح الواعية لا تحقق ذاتها الا في الاجواء الحادة.

ولأجل توفير سياق القوة لا بد من ثقافة تقتضي من ثقة عالية بالنفس من مظاهرها الابتعاد عن الاستسلام للاحباط في حالة الهزيمة والنظر الى الخصم بما هو حالة واقعية. لها نقاط ضعفها واسباب قوتها، مثلما للمهزوم نقاط ضعفه واسباب قوته. والثقافة المفتنية من الثقة تناسب مقولة جون كالفن في مؤلفه "مؤسسات الدين المسيحي" حيث يقول: "أن من يحتقر هذا العالم هو وحده الذي يستطيع ان يكرس نفسه للاعداد للعالم القادم".

التوكيد على اكتساب القوة كمبدأ نظري ينطوي على ديناميات متنوعة الأداء مختلفة الاشكال. ذلك ان تحقيق نسب قوى راجحة تستلزم – في رأي السيد فضل الله – ترشيد الادارة الميدانية التي تقود عملية الصراع من ناحية وجوب التوازن بين التكتيك المرحلي والاستراتيجية البعيدة المدى. بين الخط الشرعي للحركة وتقدمها الواقعي لئلا ينحرف خط التحرك عن خط النهج، وتاليا ايجاد التوازن بين موقع الدعوة الى تغيير القاعدة الفكرية وموقع الدعوة الى تغيير القاعدة السياسية.

ولكي تتكامل نظرية الممارسة السياسية يفتح العلامة فضل الله ملف السلوك السياسي – الميداني للحركة الاسلامية على مصراعيه. ومبتدأ السلوك السياسي قائم على قلب المقولة المكيافيلية وباعطائها بعدها الاخلاقي – الانساني. حيث الغاية المشروعة تبرر الوسيلة المشروعة.

والقضية الرئيسة في الممارسة السياسية لاسلام الميدان هي قضية العلاقة بالآخر. الآخر الذي تجمعه به شعارات ومواقف مشتركة ضد خصم مشترك. فبازاء رفض المرحلية والتحالفات من جانب بعض التيارات السياسية الاسلامية يجتهد السيد فضل الله في تسويغ التعبير الاسلامي داخل الندوة النيابية حيث يمكن للاسلاميين التعبير عن موقفهم في مجالات التشريع والعمل على منع التشريعات المضادة للتشريع الاسلامي. ["الحركة الاسلامية" – ص ٤٩].

غير انه من جانب آخر، لا يقر بقياس موازين القوى في مفهومها المتعارف عليه. اي ان قدرة الاسلاميين على اسقاط معادلة الامر الواقع في مرحلة ما يحمل في داخله الدليل على قدرتهم على اسقاطها في مرحلة اخرى. مما يعني واقعية حركتهم ومما يوحي بالحاجة الدائمة الى تنمية قوتهم وتجديد وسائلهم العملية ومراقبة الواقع من حولهم لاكتشاف نقاط ضعفه، والانحناء موقتاً للعاصفة المجنونة ريثما يمر ليواصلوا السير من جديد في الاتجاه السليم [ص ٢٦٦ "الحركة الاسلامية"].

ولا شك في ان تنظير السيد فضل الله لمبدأ التحقيب التاريخي لعمل اسلام الميدان، اي الاعتقاد بالمرحلية كضرورة لاستمرار الحركة ونجاحها، طاول موضوع التحالفات الجبهوية. فهو يشرعها حين تخضع الساحة للتحديات الصعبة التي يوجهها العدو المشترك، فلا نجد مجالا لمواجهة هذا الخطر الا بالاشتراك في خطة موحدة أو منسجمة بيننا وبين الافرقاء الآخرين". بدءاً من تجاوز كل الخلافات بين السنة والشيعة. الى اللقاء وأهل الكتاب على اساس الطرح القرآني. وقد تفرض الاخطار التعاون او اللقاء مع الفئات التي تعمل في هذا الاتجاه من موقع غير اسلامي وغير انساني وذلك من دون نسيان التأكيد على الفروق الفكرية والسياسية، من اجل ابقاء الخطوط الاساسية للعقيدة، والتركيز على طبيعة المرحلية ليتميز العمل المرحلي عن العمل الحاسم النهائي (الكلام للمؤلف) ناهيك بالتفريق بين المرونة والميوعة في الأداء الميداني.

ومهما يكن من أمر التنظير من حيث مطابقته لتطور الحياة الاجتماعية والسياسية، يبقى المهم في التزام اسلام الميدان هذا التنظير ونقله من حيز الترشيد والتبليغ والافهام الى ممارسة سياسية اجرائية واذا كانت طروحات السيد فضل الله علامة فارقة في اتجاهات الفكر السياسي الاسلامي المعاصر فهي تكتسب أقصى جدواها حين تصبح تياراً فاعلا شاملا في حركة الواقع السياسي. واذا كان هناك من هذه الطروحات ما يحتاج الى تعميق النظر فيه، فان مجرد الانفتاح على الاسئلة يستهل عملية جريئة تتوخى تخليص الاسلام السياسي من عزلته الايديولوجية، وجعله في مقام التداول وقلق الاستفهام ومطارح البحث.

وقد تكون السيرورة التي يفترض ان تتحقق في غضونها تاريخية الفكر السياسي الاسلامي الحديث، كامنة في كفاءة إسلام الميدان، وفي تبوئه صدارة الاختلاف عما هو شائع وسائد. وهنا بالضبط تمتحن مناعة وممانعة الحركة الاسلامية، امتحان الأداء المختلف المميز المستقل والمواجه للنظام العالمي وهو في طور التشكل.

على المستوى النظري تختزن الحركة الاسلامية – بحسب السيد فضل الله – طاقة روحية تمنحها قوة الارادة. وهذه القوة وإن تكن غير مرئية في التعريف التقليدي لميزان القوى فهي ذات شأن وازن في خلق الحدث الواقعي. فالهزيمة ليست مطلقة مثلما هو الانتصار وكل شيء قابل للتبدل والتغير اذا احتفظ الناس بعنصر الارادة، اي الممانعة من قبول الامر الواقع على رغم الاعتراف بما هو واقع في الميزان السياسي والعسكري والامني والاقتصادي.

فلئن تشاعم العقل في حساباته ومقاساته تفاءلت الارادة – وفق فرضية المنظر الماركسي الايطالي انطونيو غرامشي – فوراء الحقائق الواقعية، اشياء وافعال كثيرة تصنعها الارادة. وأحياناً فانها تباغت حسابات العقل. فلا ينتهي الامر عند تلك الحسابات، وما هو غير محسوب قد تكون له السيادة والغلبة.

ايديولوجيا الاحتجاج

عنصر القراءة والتميز لاسلام الميدان انه يقدم نفسه كايديولوجية اجتماعية، في زمن تهاوت، او اضمحلت فيه، ايديولوجيات الرفض والممانعة والاحتجاج. ايديولوجية احتجاجية مقرونة بحيوية كفاحية، وطموح لتصدر الاحداث السياسية الكبيرة.

وهنا اختبار شروط الاستمرار والنجاح، اي الموازنة بين واقعية تقرّ بمنطق تبدلات العصر وتطورات الزمن السياسي، وموجبات التحدي والتغيير، وتلك معادلة لا تزال في طور التجربة. وهاكم بضع مساءلات:

الى اي حد ستمضي النواقع الاسلامية – على التحديد اسلام السلطة وايران تدريجا – في التميز عن النظام العالمي الجديد

وانا اعتمد سبيل التكيف مع توافع عالمي الى مدى يمكن التمنع عن تلبية الرغبات القصوى لمتطلبات النظام العالمي الاميركي؟

ما الطريق الذي سيختاره اسلام الميدان في الجزائر الذي كان على وشك تسلم ناصية الدولة عن طريق اللعبة الديموقراطية البرلمانية؟ وكيف يمكن ان يتفادى الحيرة بين نزع السياق الديموقراطي وانهاء الارادة الشعبية والخراب العام للدولة والمجتمع؟

الاسئلة صعبة بمقدار ما هي راهنة وملحة. واسلام الميدان لم يبرح في كثير من مواقعه اسر الايديولوجية والمثال.

ومخاطبة عقل الآخر، مخاطبة واعية، حذرة، انما تؤلف شرط اكتمال تاريخية إسلام الميدان وانتقاله الى طور الحداثة.

تيار الاجتهاد – الحداثة

والحداثة في التفكير تشكل العنوان الابرز لطروحات العلامة فضل الله. وجوهر هذه الحداثة يقوم على الاعتراف بالآخر كحالة فكرية ايديولوجية وسياسية، والنظر اليه عن طريق الحوار من دون ان يتعدى الأمر الى الاكراه.

ان تمثل اسلام الميدان لاجتهادات تيار الحداثة في التنظير الفكري السياسي الاسلامي انما يشكل مستهل وعي ضرورة الحرية. فحين تتحقق بدايات هذا الوعي القائم على استيعاب اشكالية العلاقة الديموقراطية مع الآخر، سواء في مواقع الفكر او السياسة، تكون الحركة الاسلامية قد ولجت العصر من آخر لحظة فيه.

لقد بات واجباً ان يتبدّل وعي الغرب في الرؤية الإسلامية، وهو أمر يستوفي بالخطاب والاداء. باعادة خلق النموذج التسامحي للاسلام الاول. الفكر المسيحي السياسي في الغرب يستمد من هيغل رؤيته للشرق، وعلى العقل العربي – الاسلامي ان يقلب هذه الرؤية. هيغل يرى ان الغاية الكلية التي تسعى اليها الروح هي وعي الحرية ومن ثم فان الناس في ظل الاستبداد الشرقي ولم يعرفوا ان الروح ولهذا فقد انتقل التاريخ من الشرق الى الغرب بصورة نهائية والشرقيون لم يصلوا الى معرفة ان الروح حرة، ونظراً الى انهم لم يعرفوا ذلك فانهم لم يكونوا احراراً. وكل ما عرفوه هو أن شخصاً معيناً حر، وتلك الشخص هو الطاغية والامبراطور "ان الشرق قانون التاريخ، ومن ثم فالتاريخ والحضارة قد انتقلتا من الشرق المستبد الى الغرب المدني الحر...

محمود حيدر
صحافي لبناني

• مداخلة القيت في دار الندوة الاربعاء في ١٩٩٢/١/١٥

(١) "الحركة الاسلامية، هموم وقضايا"، للسيد محمد حسين فضل الله" دار الملاك".

هكذا من الاصل

السلطات طلبت من الجزائريين

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ
[...]، الا ان الامين العام لـ"جبهة [...]شتراكية" السيد حسين آيت احمد [...] ان اللقاء كان فقط لتأمين عدم [...] في فوضى بعد صلاة الجمعة. [...] كبير مطلب "الجبهة الاسلامية" [...] الدورة الثانية من الانتخابات [...] تم انتخابات رئاسية.

وبدا واضحا حتى الآن ان المجلس الاعلى للدولة الذي تألف لملء الفراغ الدستوري الذي خلفته استقالة بن جديد يريد تفكيك القوة السياسية والتنظيمية لـ "الجبهة الاسلامية" وربما حلها كما يتوقع كثيرون. فقبل ساعات من اعتقال حشاني، عمدت السلطة الى فصل قيادة "الجبهة الاسلامية" عن قاعدتها بمنعها اي نوع من انواع التجمع حول المساجد والخطب السياسية خلال الصلوات. واطلق الجنود النار تحذيرا لمن حاول تحدي امر السلطات الجمعة في مسجد باب الواد معقل الاصوليين وطوقت قوى الامن المساجد الاخرى التي ظلت طويلا مكان التقاء الناقمين على السلطة والداعين الى اقامة دولة اسلامية.

وحذرت وزارة الداخلية الجزائرية في بيان اصدرته امس من انها لن "تسمح بأن تصير المساجد عموما وفي يوم الجمعة خصوصا مرادفا للازعاج والقلق". واكدت ان "الدولة مصممة على ممارسة حقها في حماية النظام العام". وقالت ان على جميع المواطنين ان يؤدوا الصلوات في المساجد الواقعة في مناطق سكنهم وان يتجنبوا اشغال الطرق الخارجية وان يرفضوا اي تحايل من "العناصر الشريرة" التي تحاول الاخلال بالنظام العام.

ومعلوم ان انصار "الجبهة الاسلامية" يتوافدون على المساجد الواقعة في معاقلها من كل انحاء البلاد وخصوصا يوم الجمعة للاستماع الى خطب قادتها.

وشدد كبير على انه "ايا تكن وسيلة القمع، فانها لن توقف الشعب عن الوصول الى هدفه. فالعودة الى الشعب ستكون ضرورية".

وحاول تبديد مخاوف القطاعات من المجتمع الجزائري التي تخشى قيام دولة اسلامية، نافيا ان تكون الدولة الاسلامية التي تسعى الى اقامتها "الجبهة الاسلامية" تشبه ايران في اي شكل من الاشكال. وقال: "الجزائر ليست ايران وليست السودان وليست المملكة العربية السعودية" وان معنى الدولة الاسلامية بالنسبة الى الجبهة هو "دولة خالية من الفساد ومن الاختلاس، دولة يسودها الاخاء والتسامح".

واوضح ان حشاني لا يزال المسؤول الموقت للجبهة على رغم التقارير التي افادت انه عهد في المنصب الى السيد عثمان عيشاني. وقال ان حشاني الذي اعتقل بتهمة دعوة الجيش الى التمرد "بريء ويجب ان يطلق قريبا".

ولم تعلن "الجبهة الاسلامية" رسميا تعيين عيساني الذي يشغل منصب نائب رئيس مكتبها التنفيذي بدل حشاني، الا ان مسؤولين في مكتب الجبهة اكدوا انتقال المسؤولية اليه بموجب ما ينص عليه قانونها الداخلي.

ونفى كبير التكهنات بان هذا اللغط سببه خلافات داخلية بين الجناحين المتشدد والمعتدل في الجبهة واصفا ذلك بانه "كلام فارغ".

"جبهة التحرير الوطني"

ولا تزال اللجنة المركزية لـ"جبهة التحرير الوطني" مجتمعة منذ السبت في جلسة استثنائية لتحديد موقف الجبهة من المجلس الاعلى للدولة.

ودعا امس عضو المكتب السياسي في الجبهة السيد عبدالرحمن بلبات الى الغاء الاحزاب السياسية في الجزائر وطالب في كلمة القاها امام المؤتمرين بـ "تأليف مؤتمر دستوري" على مثال مجلس الثورة الذي حكم الجزائر من ١٩٦٥ الى ١٩٧٧ في عهد الرئيس هواري بومدين الذي توفي في ١٩٧٨. وطلب من المجلس الاعلى للدولة "اعلان موقفه من الدستور الحالي" الذي رأى انه "لا يعكس حقيقة المجتمع الجزائري".

(اب، و ص ف، رويتر)

اذا الشائعات

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

[...] منذ اسبوع وبعد عودته من زيارة للبنان، صرح رئيس مجلس ادارة "[...]سيتيه جنرال"، احد اكبر المصارف الفرنسية، ان لبنان صار بلدا مناسبا للتوظيف المصرفي في حين كان الوضع مختلفا قبل ١٨ شهرا.

المؤشرات الصحية في المصارف وفي عمل مصرف لبنان وفرت ربما السبب الاساسي لتوقع استمرار تحسن الاوضاع الاقتصادية خلال السنة الجارية، ولو اقدمت الحكومة على اتخاذ خطوات جريئة تدعم الموارد من دون تعطيل النشاط الاقتصادي لكان في الامكان الجزم بأن هذه السنة ستكون فعلا سنة القيامة.

[...] يتربصون بالاقتصاد اللبناني لا يريدون للبنان النمو ولا يرغبون في عودة الشباب [...] المؤهل والمتسلح بعلاقات وكفايات جيدة، وبما ان الاعمال الاجرامية لم [...] مفعولها كاملا، سواء بعد تفجير مبنى "الكولدج هول" او قنبلة البسطة، انصرف المخططون للاضرار بلبنان الى درس العصب الحساس الذي يجب ضربه، [...] على المصارف. والناس في لبنان مثل الغنم يتخوفون على القليل [...] ويسارعون الى حماية اموالهم عند كل شائعة وهم غير مدركين انهم [...] مع الشائعات يساهمون في تحويل التخيلات والاقاويل مخاوف حقيقية [...] عن الاقتصاد اللبناني ومستقبله.

والدليل على سوء النية يتوافر من امرين: اختيار المصارف التي سرت حولها الشائعات، وتوقيت موجة الافتراءات. بالنسبة الى المصارف، انسحبت الشائعات على بعض افضل المصارف اللبنانية، ولاسيما منها المصارف المتمتعة بشبكات خارجية. فبنك عودة مثلا يدار بكفاية عالية وبعد تجاوزه موجة شائعات العام المنصرم، وسع دوره في توفير الدراسات والمعلومات عن الاقتصاد اللبناني واستعاد اكثر مما خسر بكثير وخصص جهودا لاعمال التنظيف ساهمت في تحسين المحيط والبيئة في اكثر من منطقة. وفي الوقت ذاته يعتبر هذا المصرف ذا شبكة عالمية وعربية حافظت على الوجود اللبناني المصرفي الناجح في اسواق المال العالمية. فهو موجود في الخليج وفرنسا وسويسرا والولايات المتحدة كما في لبنان، وودائعه تشمل نسبة لا بأس بها من مدخرات اللبنانيين، المقيمين والمغتربين، فان اصيب بنكسة يصاب الاقتصاد اللبناني كذلك، وتتعرض ثقة المودعين اللبنانيين والعرب بالمؤسسات اللبنانية للاهتزاز.

ان كل من سحب امواله من هذا المصرف وغيره من المصارف اللبنانية الكبرى ذات الامتداد الذي ابقى للبنان القدرة على كفاية حاجات اهله في احلك سنوات الحرب، كان يساهم عن ادراك او لا ادراك في اضعاف الاقتصاد اللبناني وخنق نفس الامل في مستقبل افضل.

والمصرف المركزي في مبادرته الصريحة لدعم هذه المصارف اثبت انه يتولى دوره الاساسي بكفاية، فهو مكلف رعاية القطاع المصرفي والحفاظ على قيمة النقد اللبناني. لكن نجاح المصرف المركزي يتعزز اذا ما اقدمت الحكومة على اختصار النفقات وزيادة الواردات عن سبيل اقرار رسوم وضرائب لا تعقد النشاط الاقتصادي، بل تشجعه. وقد عودنا هذه الخطوات الثلثاء الماضي.

ان نية الاضرار تجلت في التوقيت لاطلاق موجة الشائعات في الوقت الحاضر لان القطاع المصرفي اخذ يسترد عافيته وقدرته على التعاطي دوليا من موقع الثقة، وزيادة رؤوس اموال المصارف ١٥ ضعفا في غضون سنتين لم تكن المؤشر الوحيد للصحة العائدة الى القطاع. فتحسن اسعار العقارات تسبب هو ايضا في زيادة قيمة موجودات المصارف، وكان لدى جمعية مصارف لبنان مشروع يرمي الى زيادة رسملة المصارف، في رعاية مصرف لبنان، عن سبيل تخصيص بعض الموجودات العقارية، بقيمها الحالية، لزيادة رؤوس الاموال، ومن المؤكد ان هذه الخطوة كانت تؤدي الى ارتفاع رؤوس اموال المصارف فعلا الى مستوى ٦٠٠ ـ ٧٠٠ مليون دولار.

والتوقيت المؤذي اخذ في الاعتبار ايضا ان استمرار ارتفاع الودائع واحتياط مصرف لبنان، وتوقع رسملة الشركة العقارية لاعادة بناء الوسط التجاري اواخر السنة، يؤديان الى تمتع لبنان من جديد بودائع تسمح له بتمويل القسم الاكبر من الانشاءات المطلوبة، سواء في مجال تعمير الشقق لاصحاب الدخل المحدود، او اعادة رسم خريطة بيروت على اسس تشجع اللبنانيين على توقع استعادة عاصمتهم بعض دورها الاقليمي.

الجامعة الاميركية استعادت قسطا من دورها الاقليمي عندما استقطبت هذه السنة ٧٠٠ طالب عربي، فكان لا بد للمصممين على ايذاء لبنان من تعريض هذا الصرح الحضاري والثقافي لعمل اجرامي مريع. والمصارف بدأت تستعيد قدراتها واخذت تمول مشاريع جديدة وعززت مواردها الذاتية، فكان لا بد من ضربها.

وبعد، اين هو دورنا نحن اللبنانيين في التصدي لهذه التوجهات؟

على المواطنين ان يدركوا ان قيامة لبنان ترتهن باستعادة مؤسساته مقومات الصحة والنشاط وهم بقدر ما يمنحون هذه المؤسسات الدعم والثقة يستفيدون من الانجازات الايجابية.

وعلى الحكم ان يثبت وعيه للمؤامرات، فيقدم على تعزيز النقد والاقتصاد بتفعيل اداراته وضبط نفقاته، وعليه ان يسارع في اقرب وقت الى انشاء النيابة العامة المالية بحيث يصبح جهازها الرادع الاساسي لمروجي الشائعات والمسيئين الى الاقتصاد والى مستقبل اللبنانيين. ومع انشاء هذه النيابة العامة لا بد من اقرار انشاء المحكمة العليا التي لها وعليها ان تحاكم المسؤولين الكبار في حال تفريطهم في المصلحة العامة وتركيزهم على تقبل الرشاوى بدل العمل المنتج.

لبنان الشعب لديه الطاقة على الحياة كما لديه الرغبة في استعادة قواعد الحياة المنتظمة والواعدة، والمطلوب ان يكون اهل السياسة على مستوى التحديات، وهم حتى تاريخه اظهروا قصورا مخيفا لمستقبل البلد. وكي ينقلب السحر على الساحر لا بد من التعجيل في الخطوات القانونية والاصلاحية واقرار خطوات تنقية القطاع العام من شوائبه.

مروان اسكندر

جلود من طهران

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

في البلد الذي وقع فيه الحادث. وأمر الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي اولا على محاكمتهما في الجماهيرية، غير انه في ضوء تقارير عن احتمال ممارسة الولايات المتحدة مزيدا من الضغط، وربما فرض حظر اقتصادي على بلاده، اقترح ان تجري محاكمة دولية حيادية لليبيين في بلد محايد. وهو يسعى منذ اسبوعين، عبر موفدين، الى حشد تأييد عربي واسلامي لاقتراحه.

وقال جلود ان قرار مجلس الامن الرقم ٧٣١ الذي يطلب من ليبيا "التعاون فورا" مع التحقيقات في الاعتداءين هو "غير عادل ويتناقض مع ميثاق الامم المتحدة". واكد ان المنظمة الدولية غير "مختصة" بالبحث في "المسائل القانونية". واضاف: "اذا كان مجلس الامن يهتم بمشاكل قانونية انتهاكا لميثاق الامم المتحدة فليبحث" في ظروف طائرات اخرى اسقطت، مسميا الطائرة المدنية الايرانية التي كانت في رحلة بين بندر عباس في جنوب ايران ودبي والتي اسقطتها البحرية الاميركية في ٣ تموز ١٩٨٨ مما اوقع ٢٩٠ قتيلا. واكد المسؤول الليبي ان الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني ابلغ اليه عندما التقاه "دعم" ايران لفكرة تشكيل محكمة دولية محايدة للتحقيق في الاعتداءين.

واعرب نائب الرئيس الايراني حسن حبيبي وحجة الاسلام احمد الخميني ابن مؤسس الجمهورية الاسلامية الامام الخميني عن دعمهما للاقتراح الليبي.

من جهة اخرى، انتقدت الصحف الايرانية موقف مجلس الامن ورأت ان "الضربة التي وجهت الى ليبيا من خلال الامم المتحدة تظهر استخدام واشنطن المتزايد لمجلس الامن كاداة سياسية بين يديها وينذر بمناورات واسعة في المستقبل".

● في انقرة، افادت وكالة انباء الاناضول شبه الرسمية ان جلود وصل الى انقرة لاجراء محادثات اليوم مع الرئيس التركي تورغوت اوزال ورئيس الوزراء السيد سليمان ديميريل.

(ي ب، و ص ف، رويتر)

وسط تكهنات

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

ومنكب على معالجة "مسائل داخلية عاجلة" ويعد ايضا لرحلته المقبلة الى الخارج.

وعن الغاء لقائه الذي كان مقررا امس ووزير الخارجية الياباني السيد ميشيكو واتانابي، صرح الناطق باسم وزارة الخارجية اليابانية السيد سيجي موريموتو ان كوزيريف "اوضح لنا ان الرئيس يلتسين مشغول جدا بمسائل محلية بما فيها المشاكل الاقتصادية، والتحضير للقمة المقبلة للامم المتحدة وزياراته لدول اخرى". ونقل عن وزير الخارجية الروسي ان يلتسين سيعود الاربعاء الى موسكو وسيستقبل واتانابي. لكن الوزير الياباني رفض هذا اللقاء بحجة انه مضطر الى العودة الى بلاده.

من جهة اخرى اعلن نائب وزير الخارجية الروسي السيد فلاديمير بتروفسكي ان يلتسين لن يكون قادرا على القاء كلمة في افتتاح المفاوضات المتعددة الطرف لانه "منشغل جدا" بالمشاكل الداخلية. غير ان كوزيريف ابلغ الى الصحافيين بعد لقائه وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي "ان مشاركة الرئيس الروسي في مؤتمر موسكو لمفاوضات السلام للشرق الاوسط المتعددة الطرف ليست الزامية (...) الرئيس ليس مضطرا الى حضور الاجتماع".

والالغاء المفاجىء لبرنامج عمل يلتسين ليس الاول من نوعه، وفي كل مرة كان يثير الامر تكهنات يسارع المسؤولون الى وصفها بانها "شائعات".

ففي ايلول ١٩٨٩، نقلت صحيفة "البرافدا" عن صحيفة ايطالية تقريرا مفاده ان يلتسين بدا ثملا اكثر من مرة اثناء جولة له على تسع مدن في الولايات المتحدة. ثم عادت الصحيفة فاعتذرت لانها لم تتأكد من صحة التقرير الذي وصفه يلتسين وكان لا يزال آنذاك نائبا في البرلمان السوفياتي السابق بانه "تافه"، موضحا ان علامات التعب التي كانت بادية عليه سببها التنقل في الطائرة وليس الكحول. وفي ٢٨ ايلول من العام نفسه ظهر يلتسين في مركز للشرطة قرب موسكو وثيابه مبتلة واقام دعوى على مجهولين بتهمة مهاجمته والقائه في نهر موسكو. لكنه ابلغ الى البرلمان بعد يومين من الحادث انه لم يتعرض بالفعل لاي اعتداء، من غير ان ينكر سبب ابتلال ثيابه. ثم اختفى من مكتبه في اول تشرين الاول ليظهر بعد ١٥ يوما في تجمع شعبي، معلنا انه كان ملازما فراشه بسبب اصابته بالوافدة.

وفي ١٨ ايلول ١٩٩١ تخلف يلتسين عن نشاطاته الرسمية ثلاثة ايام بحجة انه كان يعاني مشاكل غير محددة في القلب. وفي تشرين الاول ذهب في اجازة مدتها ١٧ يوما بعد اسابيع من العمل المضني. وقيل آنذاك انه كان يضع كتابا عن الانقلاب الشيوعي الفاشل في موسكو في آب، لكن اي كتاب لم يصدر باسمه.

في اي حال تعتبر الرحلة الخارجية المقبلة ليلتسين التي يبدأها في ٣٠ كانون الثاني وتشمل بريطانيا والولايات المتحدة وكندا واجتماع القمة لمجلس الامن، مهمة جدا، خصوصا انه يزور واشنطن للمرة الاولى رئيسا منتخبا والزعيم الابرز لكومنولث الدول المستقلة ليطمئن الغرب الى الاستقرار في روسيا وضمان السيطرة على الاسلحة النووية.

(اب، ي ب)

طريقة

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

موجودة في العرف وان نائب الرئيس كان ولا يزال يمارس "صلاحيات معينة" بموجب هذا العرف، واعتبر ان هذا الموضوع "غير مطروح ولم يطرح" وانه "عالق فقط في الاعلام".

ولاحظت مصادر وزارية ان صلاحيات نائب رئيس مجلس الوزراء يجب ان تكون كصلاحيات نائب رئيس مجلس النواب، اذ ان نائب رئيس مجلس الوزراء لن تتعدى صلاحياته صلاحيات رئيس الجمهورية الذي يخوله الدستور الدعوة الى عقد جلسة لمجلس الوزراء بالتشاور مع رئيس الحكومة، فهل يمكن نائب رئيس مجلس الوزراء ان يدعو الى جلسة من دون التشاور مع رئيسي الجمهورية والحكومة؟ (راجع ص٢)

متحدين اسرائيل والصيغة التي وضعت

عضو الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام الدكتور صائب عريقات وخلفه عدد من اعضاء الوفد يغادرون السفارة الفلسطينية في عمان حيث حصلوا على تأشيرات دخول الى روسيا امس. (ا ف ب تيليفوتو)

وزير الخارجية الاسرائيلي ـ في الوسط ـ يتحدث الى يهود روس في كنيس موسكو (ا ف ب تيليفوتو)

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

ورافقهم اربعة ممن شاركوا في الوفد الفلسطيني هم الدكتور زكريا الاغا والسيد فريح ابو مدين من قطاع غزة والدكتور غسان الخطيب والدكتور صائب عريقات من الضفة الغربية. اما الشخصيات الثلاث التي ستمثل فلسطينيي الشتات فهي الدكتور انيس القاسم وهو خبير قانوني يعيش في عمان والدكتور كميل منصور استاذ العلوم السياسية في جامعة السوربون في باريس والدكتور يزيد الصايغ وهو باحث في الدراسات الاستراتيجية في جامعة اوكسفورد في انكلترا.

وصرح عريقات لدى وصوله الى الفندق في موسكو: "انها الصيغة التي ستعتمد" في المفاوضات المتعددة الطرف. وشدد على ان الفلسطينيين سيقاطعون المفاوضات اذا لم يقبلوا بتمثيل مستقل وشامل.

وكانت عشراوي اقل حسما، اذ قالت "ان الوفد الفلسطيني يفترض ان يمثل الفلسطينيين في الاراضي المحتلة والقدس الشرقية والشتات. واذا كانت اسرائيل تجد صعوبة في التحدث الى سكان القدس الشرقية او فلسطينيي الشتات، فان كل الدول الممثلة في موسكو لا تجد مثل هذه الصعوبة. ولا ارى لماذا ستقبل هذه البلدان وجهة نظر اسرائيل".

وسئلت هل يشارك الفلسطينيون في المفاوضات حتى لو لم تستجب مطالبهم في شأن التمثيل، فاجابت: "اشك في ذلك. لكن علينا ان نرى ما سيحدث. فمنظمة التحرير ليست معرضة لضغوط في موسكو وستتخذ القرار الملائم".

وكانت عشراوي صرحت في القدس لدى توجهها الى عمان للسفر مع زملائها: "تقرر ذهاب الفلسطينيين وفقا لمعيارنا"، متوقعة ان يثير هذا الامر غضب اسرائيل لان هذه "لا تريد الاعتراف بان هناك فلسطينيين من القدس الشرقية ومن الاراضي المحتلة". واضافت: "نريد ان نكون طرفا في عملية سلام حقيقية ولكننا لا نريد ان نذعن للضغوط والشروط الاسرائيلية المسبقة (...) لم نكن راضين عن صيغة مدريد. اننا نريد فريقا كاملا يمثل وحدة وطنية ووحدة القضية والشعب الفلسطيني باكمله من الخارج والداخل على حد سواء".

واكد عريقات "اننا لن نحضر في وفد اخر".

ولم يعرف بعد ما سيكون موقف روسيا التي اعلنت امس ان ليس في وسعها استضافة مندوبين فلسطينيين جدد. وقال رئيس اللجنة الروسية المنظمة للاجتماع السيد فلاديمير بتروفسكي ان "الفلسطينيين يدركون تماما انه لا يسع روسيا الاستجابة لهذا الطلب (اعتماد مندوبين جدد) على رغم اسفنا لذلك".

وكان الناطق باسم السفارة الفلسطينية في موسكو السيد مبارك موسى صرح ان الوفد سيبدأ فور وصوله مفاوضات مع الروس في شأن صيغة المشاركة.

وقال بتروفسكي: "نواجه مشاكل في هذا المجال ويبحث فيها الان ونأمل في ان نجد طريقا للخروج منها".

وقال عضو الوفد الروسي السيد الكسندر بيلونوغوف: "لم ترسل الدعوة الى ممثلي الفلسطينيين في المنفى (...) وعلينا ان نسترشد بالاتفاقات التي حددها مؤتمر مدريد".

ورفضت اسرائيل وجود ممثلين من القدس الشرقية او الشتات في عداد الوفد الفلسطيني. وصرح وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي من موسكو: "سنتحدث مع اصدقائنا الاميركيين ونؤكد موقفنا المعروف دونما لبس. لن نسمح بهذا بكل تأكيد. ومن يسمح بمثل هذا التطور انما يفسد عملية السلام".

وصرح الناطق باسم الوفد الاسرائيلي دانيال شيك: "نرحب بالفلسطينيين لانهم يشاركون في عملية السلام. لكن عليهم في العملية كاملة احترام المعايير المحددة في مدريد". واعتبر ان "جميع الاطراف المتغيبين عن مؤتمر موسكو مثل سوريا ولبنان سيدركون عاجلا ام آجلا انهم يهمشون انفسهم".

وكررت رئاسة الوزراء الاسرائيلية الموقف ذاته بان اعتبرت ان "الفلسطينيين لا يستطيعون تغيير اتفاقات وقرارات اتخذت منذ بضعة اشهر".

ووصل وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر الى موسكو امس في الوقت نفسه تقريبا الذي وصل فيه الحسيني وتوجه فورا الى اجتماع مع نظيره الروسي السيد اندريه كوزيريف لاكمال الاعداد لافتتاح المؤتمر اليوم. وبعد اللقاء اعرب بايكر عن اعتقاده ان الفلسطينيين سيشاركون بوفد تقبل به اسرائيل، وقال: "في اعتقادي ان الفلسطينيين سيكونون هنا".

وسئل عن مطلب الفلسطينيين اشراك شخصيات من القدس والشتات، فاجاب: "ان موقف راعيي المؤتمر هو ان على الفلسطينيين المشاركة بموجب صيغة مدريد" التي تمنع مثل هذا التمثيل.

واكدت روسيا حرصها على ان تضطلع بدور الوسيط الامين في مفاوضات موسكو. وقال كوزيريف للصحافيين لدى اجتماعه مع ليفي امس: "هدفنا هو الاضطلاع بدور الوسيط بكل امانة وصراحة في هذه العملية. ومن الضروري التوصل الى تسوية". واضاف ان مصالح روسيا في الشرق الاوسط تدعوها الى العمل للحؤول دون اندلاع "شرر المواجهة" والتوصل الى تسوية سلمية بين العرب واسرائيل. و "نحن مهتمون ايضا بالتعاون الاقتصادي مع كل الدول في المنطقة بما فيها اسرائيل".

واجتمع كوزيريف لاحقا مع وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى ونائب وزير الخارجية الصيني السيد يان فوتشانغ. وقال بعد لقائه موسى: "انني اشعر بالتفاؤل مع نظرة واقعية الى الامور. لدينا كل الامكانات للتحرك الى امام على طريق السلام الذي اخترناه".

الافتتاح والوفود

وتبدأ المفاوضات المتعددة الطرف التي ستبحث في مسائل اقليمية مثل المياه والتسلح والبيئة والتنمية الاقتصادية ولن تتطرق الى قضية اللاجئين، بجلسة افتتاحية اليوم يلقي فيها وزراء الخارجية المشاركون كلمات قصيرة، على ان يجتمع الخبراء في اربع مجموعات عمل الاربعاء تختص كل منها باحد المواضيع المدرجة في جدول الاعمال لاعداد الترتيبات لاجتماعات مستقبلية. ووصف بتروفسكي مفاوضات موسكو بانها "مفاوضات عن المفاوضات (...) لن تطرح مسائل جوهرية".

ويشارك في المفاوضات التي تعقد اليوم وغدا اكثر من ٣٠ وفدا يمثل بعضها حكومات بينما يمثل البعض الآخر تجمعات اقليمية. وقد رفضت دولتان فقط الدعوة التي وجهت اليهما للحضور هما لبنان وسوريا. وقال ناطق روسي ان ايا من الجزائر او اليمن لم تكشف نيتها الحضور حتى امس وان الحكومة اليمنية وافقت من حيث المبدأ، لكن البرلمان لم يرد على طلب الحكومة الموافقة.

والدول المشاركة هي روسيا الاتحادية والولايات المتحدة والمجموعة الاقتصادية الاوروبية واليابان والصين وكندا واسرائيل والاردن ومصر وتركيا والدول الست الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي وهي المملكة العربية السعودية والبحرين والكويت وسلطنة عمان وقطر والامارات العربية المتحدة وثلاث من دول المغرب العربي هي المغرب وتونس وموريتانيا ورابطة التجارة الحرة الاوروبية التي تضم سبع دول وخمس دول على الاقل من اصل ١١ دولة في كومنولث الدول المستقلة بينها اوكرانيا وروسيا البيضاء وكازاخستان وقرغيزيا.

وستوفد خمس دول من المجموعة الاوروبية هي بريطانيا وفرنسا واسبانيا والبرتغال واللوكسمبور مسؤولين ينضمون الى خبراء المجموعة غدا لحضور الجلسات الخاصة بالحد من التسلح في الشرق الاوسط والتنمية الاقتصادية والبيئة وموارد المياه.

وصرح المسؤول في وزارة الخارجية اليابانية السيد سيجي موريموتو في [...]

برنامج المفاوضات المتعددة الطرف

موسكو ـ وص ف ـ علم من مصدر ديبلوماسي غربي في العاصمة الروسية ان وزير الخارجية الروسي السيد اندريه كوزيريف سيفتتح اليوم الساعة ٩،٠٠ بالتوقيت المحلي (٦،٠٠ بتوقيت غرينيتش) مؤتمر موسكو الذي سيشكل انطلاقة للمفاوضات المتعددة الطرف للشرق الاوسط.

واوضح ان وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر سيلي كوزيريف على المنبر وبعده وزير الخارجية البرتغالي السيد خوان دوديوس بينيرو، فوزير الخارجية الياباني السيد ميشيو واتانابي.

ثم يتوالى وزراء خارجية الدول المعنية مباشرة بالنزاع العربي ـ الاسرائيلي وسيعطى كل منهم عشر دقائق لالقاء كلمته.

واذا لم يشارك الفلسطينيون في اعمال المؤتمر وفي غياب سوريا ولبنان، فان وزيري الخارجية الاردني الدكتور كامل ابو جابر والاسرائيلي ديفيد ليفي سيلقيان وحدهما كلمتيهما. وسيتبعهما نظراؤهما في دول مجلس التعاون الخليجي ثم في اتحاد المغرب العربي.

ومن المقرر ان تعلق الاعمال الساعة ١٢،٣٠، على ان تعاود بعد ساعة ونصف ساعة لتستمع الى آخر المداخلات من وزراء خارجية تركيا وكندا والصين والاتحاد الاوروبي للتبادل الحر.

وستؤلف غدا اربع لجان من الموظفين الكبار. وسترئس روسيا اللجنة الاولى التي تضم "الاطراف المعنيين" وتكلف البحث في مراقبة التسلح ومسائل الامن. واوضح المصدر الغربي ان الولايات المتحدة ترغب في ان تعقد هذه اللجنة اجتماعها الثاني في العاصمة الاميركية وبرئاسة واشنطن.

وستكلف اللجنة الثانية برئاسة المجموعة الاوروبية مسألة التنمية الاقتصادية وستضم "كل الاطراف المعنيين"، الى اليابان والولايات المتحدة. وترغب واشنطن في ان تمنح مسألة تطوير خليج العقبة الاولوية.

وستقود اليابان لجنة البيئة التي ستضم الى الاطراف المعنيين المجموعة الاوروبية والولايات المتحدة.

وسترئس الولايات المتحدة اللجنة المكلفة توزيع المياه وستضم اليابان والمجموعة الاوروبية الى الاطراف المعنيين. وقال المصدر الغربي ان الولايات المتحدة ترغب في ان يعقد الاجتماع الثاني في تركيا برئاسة انقرة.

وستؤلف لجنة توجيه للاعمال تضم الولايات المتحدة وروسيا والمجموعة الاوروبية واليابان ومصر والسعودية و"الاطراف المعنيين".

وستعقد الجلسة الختامية مساء في حضور الموظفين الكبار.

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

مؤتمر صحافي عقده في موسكو ان بلاده مستعدة للمرة الاولى "للاضطلاع بدور فاعل في عملية السلام ماليا وسياسيا على حد سواء". وقال: "بعد الحرب البارده وحرب الخليج يجب حل النزاع الشرق الاوسطي. وتأمل اليابان في ان تشارك في هذا الحل. ان دورنا السياسي يندمج مع المساعدة التقنية والمالية التي يمكن ان نمنحها خصوصا للفلسطينيين ليتمكنوا من الحكم الذاتي". واشار الى ان اليابان سترئس مجموعة العمل المكلفة مشاكل البيئة في المفاوضات المتعددة و"ان معلوماتنا في هذا المجال يمكن ان تطبق لحل مشاكل التلوث في خليج العقبة (البحر الاحمر) وقطاع غزة".

● في دمشق رأت الصحف السورية "ان مواصلة عملية السلام حسب البرنامج المقرر لها وفي اطار الظروف المحيطة بها هي عمل عبثي لا طائل منه ولا نتيجة ترتجى منه". وكتبت صحيفة "البعث" ان استمرارها "لن يؤدي سوى الى تمييع الجهود الدولية التي بذلت في هذا الاطار والى تفريغ السلام من اي مفهوم والى منح اسرائيل مزيدا من المكاسب المجانية الجوهرية على حساب حقوق الامة العربية ومصالحها". وكررت الموقف السوري بان "المفاوضات المتعددة "يجب ان تشكل مرحلة انتقالية في العملية السلمية تلي مرحلة المفاوضات الثنائية وبشرط ان تحقق تلك المفاوضات الاهداف المعلقة عليها".

واصدرت ثماني منظمات فلسطينية هي المنظمات الاربع التي تؤلف "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" و"جبهة التحرير الفلسطينية" و"جبهة النضال الشعبي الفلسطيني" وحركة المقاومة الاسلامية "حماس" و"الجهاد الاسلامي" بيانا مشتركا دعت فيه الى الاضراب في الاراضي المحتلة احتجاجا على مفاوضات موسكو ودانت الدول العربية والاسلامية التي تشارك فيها داعية الشعوب العربية والاسلامية الى التصدي لها.

● في القدس دعت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" التي يترعمها الدكتور جورج حبش بيانا نددت فيه بالمفاوضات وقالت: "ان رفضنا ستة انما يدرك ربما اكثر من الاخرين ان المفاوضات ليست في شأن سلام مشرف ولكنها في شأن مشروع للتصفية يهدف الى تهويد الارض وتجميرها بالمستوطنات". وانتقد المفاوضين الفلسطينيين لفشلهم في الحصول على التزام اسرائيلي لوقف بناء المستوطنات او تجميدها. معتبرا ان "ما حدث لا يعدو كونه سلسلة من التنازلات الفلسطينية من جانب واحد لم تحصل حتى [...] سلام مشرف ولكنها في شأن مشروع".

● في عمان نقل نواب في البرلمان الاردني عن رئيس الوزراء الشريف زيد بن شاكر تعهده امام البرلمان ان عمان لن توقع ابدا معاهدة للسلام مع اسرائيل قبل ان تنسحب من الاراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧. ونسب احد النواب الى بن شاكر ان مشاركة الاردن في مفاوضات السلام لا تعني ان الاردن غير موقفه الاساسي وهو ان الهدف الرئيسي لعملية السلام هو ضمان انسحاب اسرائيل واستعادة الحقوق الفلسطينية والعربية. وان موسكو وواشنطن اوضحتا للاردن ان هذه المفاوضات لن تحل محل المفاوضات الثنائية لكنها ستكون مكملة لها.

وكانت جلسة البرلمان تحولت جلسة مغلقة بعدما هاجم نواب دور الاردن في مفاوضات السلام.

(و ص ف، رويترز، ي ب، ا ب)

المعارضة اخفقت

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

تشرين الثاني، لكن "ليكود" والعمل اتفقا على ضرورة تقريب موعدها بعدما فقدت الحكومة الغالبية البرلمانية. وقال النائب من "ليكود" يهوشع ماتزاح: "اعتقد ان ما سيتفق عليه هو اجراء الانتخابات بين منتصف حزيران ومنتصف تموز".

وبرر زعماء العمل تقديم مذكرات حجب الثقة عن الحكومة بانشغالها ببناء المستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة بدل الاهتمام بخفض معدل البطالة وانهاء الركود الاقتصادي. ورأت النائبة سارة دورون "ان ثمة حاجة ماسة الى تعديل اولويات الحكومة". ولاحظ حاييم اورون الذي يمثل حركة حقوق المواطنين اليسارية في الكنيست "ان الشعب في اسرائيل يبحث للمرة الاولى عن الخبز".

ورد وزير الاقتصاد ديفيد ماجن على حجج المعارضة لسحب الثقة من الائتلاف بان الحكومة "تبذل ما في وسعها" لاستيعاب المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفياتي ومواجهة التحديات الاقتصادية الصعبة في الوقت نفسه.

لكن اذا كانت "هتحياه" و"موليديت" انقذتا حكومة شامير امس من السقوط، فهما اعلنتا انهما ستقدمان الاسبوع المقبل مذكرة لحجب الثقة عنها لانها، في رأيهما، تميل الى الرضوخ للضغوط الاميركية الهادفة الى تجميد المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة.

(ي ب، و ص ف)

فرنسا توقع

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

المسألة، فاجاب ان المسؤولين الروس لايزالون يناقشون طريقة تعديل نهجهم العسكري ليتلاءم مع توجهاتهم السياسية الجديدة.

● في واشنطن رحب الناطق باسم البيت الابيض السيد مارلن فيتزووتر امس بتصريحات يلتسين. وقال "نحن نحبذه" لكنه اضاف ان الولايات المتحدة لم تغير اهداف اسلحتها النووية في الاتحاد السوفياتي السابق "فنحن لا يمكننا تجاهل حقيقة كون حجم الترسانة النووية في الاتحاد السوفياتي السابق لم يتغير بعد تغييرا اساسيا ولا يمكن التحقق بشكل مستقل من الصواريخ التي لا تزال موجهة الينا".

● في باريس وافقت الحكومة الفرنسية على توقيع معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية التي تم التوصل اليها عام ١٩٦٨.

وصرح الناطق باسم الحكومة السيد جاك لانغ ان مجلس الوزراء اقر مشروع قانون يتمشى مع برنامج طموح للحد من التسلح على النطاق العالمي اعلنه الرئيس فرنسوا ميتران في حزيران من العام الماضي.

وتلتزم فرنسا منذ مدة طويلة معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية وتأتي الموافقة على توقيعها امس بمثابة اعتراف رسمي بذلك. وتلا لانغ بيانا حكوميا جاء فيه "لقد ايدت فرنسا اهداف معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية منذ وضعها عام ١٩٦٨ واحترمت مبادئها. وقبولها بمنحى الطابع الرسمي على هذا الالتزام ويشدد على تصميمها على الحؤول دون انتشار الاسلحة النووية والمساهمة في نزع السلاح".

وابلغ لانغ الى الصحافيين ان فرنسا ستعلن قرارا سياسيا جديدا آخر "في الايام المقبلة".

(ا ب، ي ب، و ص ف، رويتر)

اعتقال زعيم اسود في تظاهرة في جوهانسبورغ

جوهانسبورغ ـ اب ـ اوقفت الشرطة خمسة اشخاص بينهم الامين العام لـ"المؤتمر الافريكاني العام" السيد بني الكسندر للتحقيق معهم بتهم الاعتداء والتعرض للآخرين بعدما فرقت تظاهرة ضمت ما بين ٥٠٠ والف شخص من "المؤتمر" احتجاجا على ارتفاع الايجارات واسعار الكهرباء وامور اخرى.

وافادت الشرطة انها اطلقت قنابل غاز مسيل للدموع ورصاصا مطاطيا لتفريق المتظاهرين الذين رفضوا اوامرها بالتفرق.

من جهة اخرى، قتل شخص وجرح ستة آخرون عندما فتح مهاجمون مسلحون رشاشاتهم من نوع "كلاشنيكوف" على قطار للركاب السود قرب جوهانسبورغ.

البرلمان الاوروبي يناقش مجددا المساعدات لسوريا والمغرب

بروكسيل ـ المجموعة الاوروبية ـ و ص ف ـ صرح الناطق باسم المجموعة الاوروبية في بروكسيل امس ان المجموعة الاقتصادية الاوروبية ستطرح من جديد على البرلمان الاوروبي الاتفاقات المالية المتعلقة بالمغرب وسوريا والتي رفض النواب المصادقة عليها مطلع كانون الثاني بسبب اوضاع حقوق الانسان في هذين البلدين.

واوضح ان [...] المجموعة سيمتون هذه القضية الاثنين وقد تطرح النصوص مجددا على البرلمان الاوروبي في شباط. واضاف ان [...] بمعلى بالنصح نفسها التي رفضت سابقا لان اي تعديل ولو طفيفا سيتطلب اعادة فتح المفاوضات مع المغرب وسوريا.

وكان النواب الاوروبيون جمدوا بعدم موافقتهم على البروتوكولات منح القروض والمساعدات عبر الكاملة للتسهيلات المخصصة لسوريا والبالغة قيمتها ٣٨٥ مليون دولار للمغرب والبالغة قيمتها ٢٠٠ مليون دولار.

١٢٠ مليون دولار قروضا لمصر من البنك الدولي

القاهرة ـ و ص ف ـ اعلن رسميا ان مصر والبنك الدولي وقعا امس في القاهرة اتفاقات تحصل مصر بموجبها على قروض قيمتها ١٢٠ مليون دولار لمدة ٢٠ سنة مع فترة سماح لخمس سنوات بفائدة مقدارها ٧،٧٣ في المئة.

والقروض مخصصة لتنفيذ خطة وطنية لتصريف المياه من اجل تحسين اكثر من ٦٠٠ الف هكتار من الاراضي في وادي النيل وفي الدلتا وتشمل ٢٠ الف مزرعة عائلية.

وهي تشمل ايضا تقديم المساعدة الفنية والتدريب من اجل تطوير اداء الهيئة المصرية المسؤولة عن تنفيذ الخطة، وكذلك عمليات معالجة النفايات الصناعية والمنزلية التي تصرف في الاقنية المفتوحة.

ويذكر ان ملوحة التربة تزايدت في المناطق الزراعية بمياه سد اسوان العالي منذ في الستينات.

قسم في مستشفى قلب يسوع للتصوير الرنيني المغناطيسي



السيدة منى الهراوي والوزير كبي في مستشفى قلب يسوع. (دالاتي ونهرا)

افتتحت امس السيدة منى الهراوي ممثلة رئيس الجمهورية الياس الهراوي فرعا خاصا بقسم التصوير الرنيني المغناطيسي في مستشفى قلب يسوع. وحضر وزير الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور جميل كبي ونقيب اطباء لبنان الدكتور فؤاد البستاني.

ترحيب للمشرفة العامة لراهبات المحبة الاخت جيزيل اشقر، ثم تكلمت السيدة الهراوي. ومما قالت: "بقدر ما نعنى بالمستشفيات نعنى بالعافية، وعافية المواطن هي المنطلق، لان الانسان ثروة لبنان. فاذا كانت البلاد تعد نفسها لبدء ورشة البناء والاعمار، فمن الاولى ان نتعاون جميعا من اجل توفير الطبابة والدواء لكل الناس. هذا هو حقهم وهذا هو معنى عملنا جميعا. والجميع يقر بما قدمته المستشفيات في لبنان خلال مراحل المآسي والاحداث التي عصفت باهلنا في كل المناطق والجميع يقر بانه من غير المقبول ان نترك الاحداث تؤثر على مستوى الاستشفاء عندنا. لذلك وعلى رغم الظروف القاهرة لا نقصر في اي مسعى يؤدي الى التخفيف عن المواطن هم المرض واخطاره واعباءه. وها نحن اليوم نحتفل بما تلقاه مستشفى قلب يسوع من تجهيزات حديثة خاصة بقسم التصوير الرنيني المغناطيسي، وذلك على نحو ما فعلنا مع بعض مستشفيات لبنان في الجنوب والشمال والبقاع وجبل لبنان وفي بيروت من ضمن برنامج لا ندخر جهدا في العمل على تحقيقه. وهدفنا لا يقف عند حد تعويض المستشفيات ما افتقدته من مستوى او تجهيز بسبب الاحداث الطويلة واثارها التدميرية، بل هو يمتد الى التمكن من توسيع المستشفيات القائمة وفتح مستشفيات اضافية حيث تقضي الحاجة، وهو امر يفرض علينا جميعا التعاون والتكاتف. فالمساعدات الخارجية لا تبني وطنا، بناء لبنان مسؤولية اللبنانيين وما كان اللبناني مرة الا من اجل الاعمار والانماء".

والقى الوزير كبي كلمة عن الانجازات في القطاع الصحي وقال: "اننا في هذا القطاع نسرع الخطى على الطريق السليم اكثر من القطاعات الاخرى بما فيها القطاع السياسي الذي لا بد ان يجد من كل مواطن مخلص، يريد الخروج من المحنة، الدعم والتضحية والاخلاص لنسرع في تعزيز البنيان الداخلي".

معرض صيدا الثامن للكتاب العربي ٣٠ ك٢ - ٩ شباط ونشاطات مرافقة



السيد محيي الدين القطب في مؤتمره الصحافي. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

عقد امس مدير "مؤسسة الحريري" في صيدا السيد محيي الدين القطب مؤتمرا صحافيا في دار المؤسسة في صيدا وحضر مدير مركز صيدا الثقافي السيد نزار الرواس ومسؤولة الاعلام في المؤسسة الآنسة سهاد الاطرش.

وتحدث السيد القطب عن معرض الكتاب العربي الثامن الذي تفتتحه المؤسسة الخامسة بعد ظهر الخميس ٣٠ كانون الثاني في قاعة الرياضة في مدرسة صيدا الجديدة ويستمر الى ٩ شباط. وعدد النشاطات الثقافية التي سترافقه:

"- الجمعة ٣١ كانون الثاني ١٩٩٢ الساعة الرابعة والنصف امسية موسيقى شرقية كلاسيكية بالتعاون مع معهد غوته لمواهب فتية ذاع صيتها داخل لبنان وخارجه تقدم هذه الامسية الموسيقية الثقافية

- السبت ١ شباط ١٩٩٢ الساعة الرابعة والنصف افتتاح معرض لوحات "صيدا في خاطري" للفنانة والشاعرة مها بيرقدار الخال، لوحات زيتية من وحي صيدا باسلوب الفنانة الذي يعتمد على نقل صيدا من الواقع الى الحلم، لوحات عن الحب الممزوج بالطبيعة باسلوب شعري.

- الاربعاء ٥ شباط ١٩٩٢ الساعة الرابعة في "قاعة حسام الدين رفيق الحريري" ندوة مناقشة كتاب "عهد القرار والهوى" للرئيس الدكتور سليم الحص. يشترك فيها الدكتور محمد المجذوب والمحامي جوزف مغيزل ويديرها محمد السماك.

- الخميس ٦ شباط ١٩٩٢ بين الرابعة والسادسة توقع الشاعرة مها سلطان كتابها الجديد "تسابيح المياه" الصادر عن دار الحمراء

- السبت ٨ شباط ١٩٩٢ الساعة الخامسة امسية شعرية مع الشاعر جوزف حرب.

- الاحد ٩ شباط ١٩٩٢ الساعة الحادية عشرة قبل الظهر، تكريم الشيخ عبدالله العلايلي تقدمه الدكتورة نور سلمان.

أحمد قبيسي ستبقى معنا

نصف السنتنا بالخائنة، وفكرنا بالعاجز، لاننا لم نجد كلمات للحزن والاسى في قلوبنا وقلب كل من عرف احمد قبيسي اللبناني الفريد، المميز حتى قال اصدقاؤه عنه، قبل وفاته وبعدها، "لم تكن يا احمد لتولد في هذا الزمان".

حان موعد اللقاء بين روح الحق وخالقها، فتفجر بركان الفكر بعد هيجانه وسالت ذكراه كشلال ووصلت قطرة الماء الى القعر كي يعود الى البداية. كنت روحا في جسد يبعث الحياة في المقهورين والمظلومين، في ولادتك يا احمد كما في موتك شيء تلفه الروحانية، عندما وصلت الى هذا العالم انا انت محام لا يركع لضغوطات ولا يهوي تجاه اغراء. يترك احمد الارض دون ان تنقطع روحه عن الاتصال بروحنا، طالبا منا ان نصلح الفرد والجماعة، بلوغا الى اصلاح الوطن وبناء لبنان المجد والحق والعدالة. تلك وصيته لنا بينما جسده يعود الى التراب، تسيل دماؤه وتذوب خلاياه، اما روحه فخالدة بين اوراق الشجر وغصونه، بين دقات قلب الحياة وروعة صمت الموت.

"حافظوا على لبنان واتفقوا قبل ان يزول فتزولوا بزواله"، تلك كلماته الاخيرة في حياته الارضية وهو ينازع، وكلماته الاولى في الحياة الروحية الابدية، انه الصراع المستميت بين الحق والباطل، بين العدالة والظلم، بين الايمان والكفر، بين التجديد الحضاري والتأخر، بين الملائكة والشياطين.

ما اعظم روحك يا ابي، وما اعظم شأنك في جنان ربك الذي خلقك ويستردك الآن لانك روح اعظم من ان تكون في جسد.

ابي،

لك حبنا وتقديرنا ستبقى معنا نفخر بك ونستمد عزيمتنا منك، نمشي على خطاك بعدما كرست حياتك للبنان، ففعلت الكثير ونلت القليل القليل، فاذا بك تحرم من الحق الذي دافعت عنه ابدا.

رحمة الله عليك يا ابي، والى اللقاء في مجالس الروح الابدية.

ريا وكريم ونبيل احمد قبيسي

تقليد اوسمة في الصليب الاحمر

في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي دعا رئيس الصليب الاحمر اللبناني واعضاء اللجنة المركزية الى مشاركتهم في احتفال تقليد الرئيسة السابقة السيدة الكسندرا عيسى الخوري واعضاء اللجنة التنفيذية المنتهية مدة عضويتهم اوسمة، الحادية عشرة قبل ظهر الثلثاء ٤ شباط في المركز الرئيسي للصليب الاحمر في شارع سبيرس في بيروت.

وسام المعارف لمحسن طراد

منح وزير التربية الوطنية المحامي بطرس حرب المرحوم المحامي محسن عبد الكريم طراد الذي قضى في حادث التفجير في شارع المأمون وسام المعارف من الدرجة الاولى تقديرا لعطاءاته في العمل الانساني والكشفي والشبابي. ومنحته كشافة التربية الوطنية وسام الشرف المذهب و"جمعية شبيبة الهدى" درع الوفاء.

وكان اقيم للراحل احتفال تأبيني في قاعة الفرع الاول لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية حضره الوزير محمد يوسف بيضون وممثلون للوزراء اللواء الركن سامي الخطيب ومحسن دلول والدكتور جميل كبي، والوزير السابق ابرهيم حلاوي والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان.

وتكلم السيد صالح الدسوقي باسم وزير الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور جميل كبي والمدير العام للشباب والرياضة بالتكليف السيد شوقي عطية باسم وزير التربية الوطنية وعميد كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية الدكتور محمد المجذوب والمحامي مارون حداد باسم نقابة المحامين والقائد العام لكشافة التربية الوطنية السيد نسيم سلكا ورئيس "جمعية شبيبة الهدى" السيد مأمون المكحل والمفتي الجعفري الممتاز والدكتور محمد ايوب الشحيمي باسم اهل الفقيد وقدم المتكلمين المحامي وليد ابو دية. وعرفت الكلمات بمزايا الفقيد وتحدثت عنه طالبا وكشافا ومسعفا وقائدا شبابيا ومحاميا ودانت عمليات التفجير التي تستهدف الآمنين.

اوغست باخوس ضد مشروع الاقساط

في اليوم الاول بعد عودته من القاهرة، بحث وزير التربية الوطنية المحامي بطرس حرب مع المسؤولين الكبار في وزارته في الشؤون الادارية وتصريف معاملات المواطنين وسير امتحانات الكولوكيوم. والتقى لهذه الغاية المدير العام للتعليم المهني والتقني السيد جان ابو منصور.

واستقبل النائب اوغست باخوس الذي اشار الى ان للجنة النيابية الفرعية موقفا شبه جماعي ضد مشروع الحكومة لتحديد الاقساط المدرسية. ودعا الى "اعادة النظر في هذا المشروع كلا. وهناك اكثر من مادة فيه نعارضها ولا نوافق عليها". وقال: "يجب ان تضبط الاقساط المدرسية في المدارس الخاصة، انما ليس على الشكل الوارد في مشروع الحكومة. ويبدو ان لدينا مشروعا بديلا لهذه القضية سنطرحه في جلسة بعد غد الاربعاء (غدا)".

والتقى الوزير حرب النائب المعين حمد الصمد وبحث معه في شؤون تربوية تتعلق بمنطقة الضنية، ووفدا من خريجات دور المعلمين في زغرتا والنائب السابق انطوان الهراوي.

كتب فرنسية لجمعية المقاصد

استقبل رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت السيد تمام سلام السفير الفرنسي في لبنان السيد دانيال هوسون ورافقه المستشار الثقافي في السفارة السيد الان بوامبري في حضور المدير العام للتربية والتعليم في المقاصد الدكتور رفيق عيدو.

وصرح السفير الفرنسي: "قمت بزيارة مع المستشار الثقافي لتقديم كتب منحها وزير الثقافة الفرنسي السيد جاك لانغ لجمعية المقاصد. وقد انتهزناها مناسبة للسؤال عن التعليم الفرنسي في مدارس الجمعية وتداولنا هذه الامور مع رئيس الجمعية والمدير العام للتربية والتعليم".

صندوق التعويضات للمعلمين

عقد نقيب المعلمين في لبنان السيد انطوان السبعلاني اجتماعا مع مدير صندوق التعويضات السيد جورج خاطر.

وصرح النقيب السبعلاني:

"١ - نؤكد لجميع المعلمين ان وضع الصندوق في حال جيدة جدا وهو في ايد امينة وان لا تأخير في تصفية معاملات التعويض.

٢ - تسلمنا من الاستاذ خاطر افادة رسمية لجهة استفادة جميع معلمي المدارس الخاصة من القانون ٩١/١٠٨ المتعلق بزيادة ٦٠ في الملة سواء كانوا في الملاك او متقاعدين عند صدور القانون في ١٩٩١/١١/٧.

٣ - وعليه نطالب جميع اصحاب المدارس باحترام هذا القانون ونطالب معظمهم بالكف عن المتاجرة بالزملاء وبرواتبهم الحلال".

محاضرات لاني كوبيه عن الآثار الفينيقية

مع وجود حافظة الاثار الشرقية في متحف اللوفر في لبنان الآنسة اني كوبيه، دعا مدير المركز الثقافي الفرنسي في لبنان ومدير المعهد الفرنسي لاثار الشرق الادنى الى محاضرة لها عنوانها "الحضارة الفينيقية: ابحاث جديدة"، السادسة مساء الخميس ٣٠ كانون الثاني في المركز الثقافي الفرنسي في طريق الشام، مدخل طريق المحكمة العسكرية.

ودعا مدير المعهد الفرنسي لاثار الشرق الادنى الى محاضرة اخرى لها عنوانها "فن العاج في فينيقيا"، السادسة مساء الخميس ٦ شباط في فندق "الكارلتون".

ثانوية رأس النبع كرمت تلميذها الاول في الامتحانات الرسمية

في رعاية وزير التربية الوطنية المحامي بطرس حرب كرمت ثانوية رأس النبع الرسمية تلميذها سامر بدران الذي حل اول في الامتحانات الرسمية لشهادة البكالوريا - القسم الثاني - فرع العلوم الاختبارية لدورة ١٩٩١ العادية. وحضر مدير التعليم الثانوي بالتكليف السيد نقولا الجمال ممثلا الوزير حرب. وتعاقب على الكلام الناظر العام في الثانوية السيد فارس فارس ومديرها السيد فؤاد سليم والسيد عاطف كريدية باسم الهيئة التعليمية في الثانوية والمفتش التربوي السيد عبد الفتاح الحسن ومدير مدرسة متوسطة المزرعة الرسمية الاولى للصبيان السيد وليد ياسين ورئيس مجلس الاهل في الثانوية السيد نبيل عياش.

والقى السيد الجمال كلمة تحدث فيها عما لحق بالمؤسسات التربوية من جراء الحرب مؤكدا ان الثانوية الرسمية وقفت في وجه العاصفة، وعزا ذلك الى مركزية القرار ووحدته وسهر الادارة المدرسية مع الاساتذة وسعيهم الى الحفاظ على الحد الادنى من المستوى التربوي على رغم الصعاب والتحديات المتنوعة، وثقة المواطنين بالتعليم الرسمي والحاجة الى خدماته. وقال: "هذه المرة لن يكون دفاعنا بالخطب ولا بالمحاولات العقيمة، فسامر بدران بذه مختصرا مسافة الاقناع، رافعا ملء يديه الارقام الساطعة المنطلقة من منارة الثانوية الرسمية عبر ثقوب احدثتها القذائف المجنونة. فالثانوية الرسمية ستبقى مصدر عز وافتخار وستبقى حرصنا للعلم والاخلاق والوطنية".

وشكر الطالب بدران كل من ساهم في تكريمه وتلقى هدايا عدة من الثانوية ومؤسسة "انماء" والشركة العالمية للكتاب ودار الكتاب اللبناني ودار مكتبة الحياة للطباعة والنشر و"البيبسي كولا" ومكتب المعلمين في لبنان.

محاضرة لمنح الصلح

دعت لجنة التنمية للشؤون الثقافية والاجتماعية في الانترناشونال كولدج الى محاضرة للسيد منح الصلح عن "الميثاق الوطني ١٩٤٣ ووثيقة الطائف ١٩٨٩"، الاربعاء ٢٩ كانون الثاني الساعة ٣٠٠٠ في قاعة المحاضرات في مبنى روكفلر.

لميا رستم شحادة

دعا نادي ليونس بيريتوس الى سماع محاضرة تلقيها الدكتورة لميا رستم شحادة رئيسة قسم الدراسات الاجتماعية في الجامعة الاميركية في بيروت موضوعها: "المرأة وحقوقها في لبنان"، في نادي خريجي الجامعة الاميركية في بيروت يوم الجمعة ٣١ كانون الثاني، الساعة السادسة مساء.

المجلس الثقافي - جبيل يستنكر اغتيال مصطفى جحا

من المجلس الثقافي في بلاد جبيل انه "توقف امام الجريمة النكراء اغتيال الاديب والكاتب والمؤلف المرحوم مصطفى جحا وامام عواقبها وآثارها السيئة على الكلمة وعلى كل مفكر وصاحب قلم في لبنان وسائر الاقطار العربية مهما كان رأيه واتجاهه. ورأى ان الجريمة دليل على ما يبث ضد حرية الثقافة والحرية بوجه عام من محاولات كبت واغتيال وارهاب وقهر، اعتقادا منه ان الكلمة لا تحارب الا بالكلمة والفكر لا يجبه الا بالفكر.

وهو اذ يتضامن مع الهيئات الثقافية اللبنانية التي استنكرت والتي سوف تستنكر الجريمة - وهو احد مؤسسي تجمع هذه الهيئات - يطالب بالكشف عن الفاعلين والمحرضين وانزال العقاب الصارم بهم، ويهيب بالهيئات الثقافية اللبنانية والعربية على اختلافها وبجميع المثقفين دونما استثناء الى الوقوف صفا واحدا دفاعا عن حرية الكلمة والفكر وحرية المثقف وكرامته تمكينا له من القيام بواجباته ضد الجهل والتخلف ووسائل الارهاب والقمع والاغتيال مهما كانت وايا كان القائمون بها ومشجعوها والصامتون.

فلتكن دماء مصطفى جحا وامثاله من شهداء الفكر والكلمة دعما لحرية الثقافة وغذاء لشجرة المعرفة والحوار الحضاري المنفتح الهادئ البعيد عن كل قمع وارهاب فكري او مادي من اية جهة اتى".

الجمعية العمومية لـ"اكسوفيل"

دعت رئيسة الجمعية المدنية لضمان حياة الطفل في لبنان "اكسوفيل" السيدة ايفون الجميل الاعضاء المنتسبين الى حضور اجتماع الجمعية العمومية العادية السبت ٢٩ شباط الساعة ١١٠٠ في مدينة الطفل - طاميش للتشاور في جدول الاعمال الآتي:

١ - تبرئة ذمة اعضاء المجلس الاداري الحالي.

٢ - انتخاب اعضاء المجلس الاداري الجديد.

٣ - مسائل مختلفة.

وفي حال عدم اكتمال النصاب القانوني تلتئم الجمعية العمومية العادية بعد ٢٤ ساعة في المكان نفسه المشار اليه.

الهيئة الاسلامية للرعاية

صيدا - "النهار":

زار وفد من هيئة الاغاثة الاسلامية برئاسة مشرف الادارة التعليمية الدكتور عبد الرزاق ظهر مقر الهيئة الاسلامية للرعاية في صيدا واستقبله مديرها السيد ماهر زعتري واعضاء مجلس الامناء واطلع على نشاطاتها الخيرية في مجال كفالة الايتام ورعاية اسر الشهداء والمعتقلين ومساعدة المحتاجين تربويا وتعليميا.

دورة اسعاف

افتتح "اتحاد الشباب الوطني" متعاونا مع "هيئة الاسعاف الشعبي" و"الدفاع المدني الشعبي" دورة على اعمال الدفاع المدني والاسعاف الاولي في منطقة برج ابي حيدر شارك فيها مئة تلميذ وتلميذة في مدارس المنطقة، وتستمر ثلاثة اشهر.

وتكلم في الافتتاح السيد عبدالله نجم باسم الاتحاد ورئيس "الدفاع المدني الشعبي" السيد محمد فارس.

مجلس انماء عاليه

دعا رئيس مجلس انماء قضاء عاليه مراد الخوري الى جلسة للمجلس الاعلى والمجلس الاستشاري ومجلس الامناء واعضاء المجلس ووزراء القضاء ونوابه وكبار موظفيه ورؤساء البلديات والمخاتير ورؤساء الاندية، الثانية بعد ظهر الاربعاء ٢٩ كانون الثاني في مقر المجلس في شارع سامي الصلح قرب مصلحة مياه بيروت.

النحات سيدو رشو

دعت صالة مرام للفنون الى حضور افتتاح معرض النحات سيدو رشو، يوم الاثنين ٣ شباط الساعة الخامسة مساء، في الحمراء، فندق "الكومودور"، سنتر ايفوار، الطابق الاول.

ثانوية مغدوشة

صيدا - "النهار":

انجز المتعهد يونان يونان ترميم مبنى ثانوية مغدوشة الرسمية في اشراف وزارة الاشغال العامة والنقل. ومن المقرر ان يفتتحها الوزير المهندس نديم سالم الاسبوع المقبل. ووجه الاهالي الشكر الى الوزير سالم لرعايته اعمار البلدة.

"هالة والملك" شريط واسطوانة

مرت خمسة وعشرون عاما على تقديم "هالة والملك" وها هي المسرحية الغنائية تصدر اخيرا شريطا واسطوانة في منشورات صوت الشرق في بيروت. وكانت المسرحية قدمت عام ١٩٦٧ على مسرح قصر البيكاديللي في بيروت وفي مهرجانات الارز الفولكلورية وفي معرض دمشق الدولي وعرفت نجاحا واقبالا كبيرين. ولم تطبع منذ ذلك الحين وظلت شبه مفقودة برغم حصول بعض الاذاعات اللبنانية والعربية على نسخ غير سليمة تماما منها.

الآن "هالة والملك" في طبعة اولى جيدة وسليمة ترد الى الذاكرة عرضا رحبانيا فيروزيا والى المستمعين الحانا جميلة واغنيات نادرة لم تشع كثيرا ومن ابرزها "قالت لي المراية" و"لالا يابا لالا" و"حراس المدينة" التي تغنيها السيدة فيروز ببراعة والفة.

في المسرحية تؤدي السيدة فيروز شخصية الفتاة "هالة" التي يرسلها والدها الى مدينة سيلينا لتبيع الاقنعة والالعاب في عيد "الوجه الثاني" داخل المدينة غير ان الصدفة تفاجئها وتنطبق عليها توقعات العراف الذي يرافق ملك سيلينا بالضجر والوحشة ويظن الجميع انها الاميرة المنتظرة الآتية متنكرة ولا يتوانى الملك عن طلبها للزواج. غير ان هالة البائعة الفقيرة ترفض عرض الملك وتفضح المؤامرات الصغيرة التي تحاك في السر في القصر وفي المدينة وترجع الى حياتها البسيطة والفقيرة مع والدها السكير الذي غالبا ما يقضي وقته في خمارة "جورية".

يشترك في المسرحية غناء وتمثيلا: نصري شمس الدين (الملك)، ملحم بركات، ايلي شويري، جوزف ناصيف، محمد مرعي، هدى ووليم حسواني.

معرض مفيد زيتوني

في رعاية وزير الاقتصاد والتجارة السيد مروان حمادة، دعت "دار الندوة" الى حضور افتتاح معرض ٩٢ للوحات الزيتية للفنان مفيد زيتوني، يوم الجمعة ٣١ كانون الثاني، في الساعة الخامسة مساء في "دار الندوة"، الحمراء، خلف البيكاديللي. والى زيارته حتى الثامن من شباط من العاشرة صباحا الى السادسة مساء ما عدا الاحد.

حنا بطاطو "العراق، الحزب الشيوعي"

صدر عن مؤسسة الابحاث العربية كتاب "العراق: الحزب الشيوعي" وهو من تأليف حنا بطاطو وترجمة عفيف الرزاز.

"يشتمل على خمسة وعشرين فصلا تتناول الشيوعيين في العراق منذ بدايات حركتهم حتى الخمسينات، لانهم كانوا اسبق من القوى الاخرى في الظهور وفي النشاط خلال اهم فترات العراق الحرجة، ولان تأثيرهم اعمق على الانتلجنسيا، وعلى المستوى الجماهيري للمجتمع.

ويتتبع الكتاب اصول الحركة الشيوعية وافكارها والعواطف التي كانت تسيرها، وصيغها التنظيمية، وبناها الاجتماعية، وكيفية اعادة بناء حياتها الداخلية، استنادا الى مصادر لم يسبق لاحد ان اطلع عليها، كالسجلات السرية للمديرية العامة للامن العام، وملفات الشرطة السياسية، وادبيات شيوعية، وتقارير الاستخبارات البريطانية.

وسبق لمؤسسة الابحاث العربية ان اصدرت الكتاب الاول، الذي تناول الطبقات الاجتماعية القديمة، من ملاكي اراض ورجال مال وتجارة، وسادة في عراق ما قبل الجمهورية، بأسلوب المعالجة الطبقية، لمعرفة هذه المعالجة هل هي قادرة على اعطاء رؤى جديدة، او نتائج ذات قيمة عند تطبيقها على مجتمع عربي في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية".

في ٤٧٢ صفحة من القطع الكبير، طبعة اولى عربية بيروت ١٩٩٢.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ليلي نقولا غلام
ارملة المرحوم بشارة جرجي غلام
والدة نقولا وايلي وانطوان وغابي واسمى زوجة انطوان حجيلي ونعمات زوجة فارتان بوزكاتيان
شقيقة انطوان فرحات والمرحوم ايلي وغابي فرحات وجوني ارملة المرحوم ادوار غلام وعايدة ارملة المرحوم ابليا ليلو.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء وغدا الاربعاء ٢٨ و٢٩ كانون الثاني في منزل الفقيدة في العكاوي درج غلام.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
زينة تادي واكيم
ارملة المرحوم موسى يوسف طنوس
اولادها جوزف وفؤاد وسمير ومارغو زوجة جورج حنا دريان وانطوانيت
شقيقتها الاخت ماري دوسان بلوا من راهبات الراعي الصالح.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء وغدا الاربعاء ٢٨ و٢٩ كانون الثاني في منزل ولدها سمير في الربوة الطريق التاسع ملك ليوس الطابق الثاني.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
نجم ملحم الزغبي
زوجته ليلى جرجس بجاني
اولاده شبل وابرهيم وماري زوجة جميل زعتر وسمر ونجوى
اشقاؤه ابرهيم وسمعان والياس ويوسف وحنا والمرحوم شديد واميلي وفيكتوريا ولوريس والمازة والمرحومات ميليا ولبيبة وماري والجميل.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء وغدا الاربعاء ٢٨ و٢٩ كانون الثاني في منزله في الكحالة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
اليس حنا اسعد صفير
ارملة المرحوم لويس انطون صليبا
والدة ماري وانطوانيت زوجة ميشال شويتي وفيفيان زوجة الرائد ريشار داغر
شقيقة انطوان ومنير ونادية زوجة ادوار بديع صفير وتوال زوجة عادل الياس رعد وصوفيا زوجة بيار قرحيا غصن.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢٨ كانون الثاني في منزل صهرها الرائد ريشار داغر في ادما.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الحاج محمود عزالدين محمد الزعتري
اولاده خليل والمهندس نبيل والمهندس ابرهيم وسليم
اشقاؤه الحاج احمد والمرحومون الحاج علي والحاج سعدالدين ومصطفى.
اصهرته عبدالفتاح غنوم ورفيق الصلح وموفق الحريري
التعزية للرجال في منزل ابن شقيقه محمد الزعتري (رئيس غرفة التجارة والصناعة في صيدا والجنوب) في الهلالية شارع جزين بناية الزعتري وللنساء في منزل الفقيد في العنوان ذاته.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة خديجة عبدالرزاق دوغان
ارملة المرحوم زكريا دوغان
اشقاؤها يوسف وحسين والمرحوم محمد نور دوغان
اولادها محمود وعمر وعبدالرزاق والدكتور ابرهيم والمفوض الاول عدنان دوغان والمرحومون محمد والمحامي احمد ويحيى دوغان.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢٨ كانون الثاني في خلية المكاوي في الطريق الجديدة شارع حمد من الثانية حتى الخامسة والنصف بعد الظهر للرجال وفي منزل ولدها المرحوم المحامي احمد دوغان ساحة ابو شاكر الملعب البلدي ملك دوغان للنساء.
الاسفون آل دوغان والعتر وداعوق وجمعة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
يوسف الياس ابو رزق
زوجته المرحومة لوسيا اسطفان
ابناؤه مارون وعائلته
وجورج وعائلته
ونبيه وعائلته
ونقيب موظفي التلفزيون الياس وعائلته
والعقيد في الجيش ميشال وعائلته
والملازم في الجيش سليمان وعائلته
بنتاه جورجيت زوجة خليل الصميلي
ونجاة زوجة ابرهيم الصيقلي
شقيقته ادال ارملة المرحوم لازار دكرمنجيان
ينعونه بمزيد من الاسى.
وجرت مراسم الدفن في بلدته جديدة مرجعيون.
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٢٩ و٣٠ و٣١ كانون الثاني في منزل ولده العقيد ميشال في البرزة قرب مديرية التعبئة فوق سوبر ماركت القصيفي الطابق الرابع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

المجمع الاعلى للطائفة الانجيلية في سوريا ولبنان
خريجو الفرندز «QUAKERS»
زوجته رينيه ابي خليل
اولاده ربيع باز وعائلته
وصباح باز وعائلته
ونعمة ليتل وعائلتها
وريما اسطفان وعائلتها
وعموم عائلات باز ومرهج والمر وابو خليل وشميت واوكلند واسطفان والاقاني ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
نجيب نعوم باز
حامل وسام الارز الوطني من رتبة فارس
المنتقل الى رحمته تعالى الجمعة ٢٤ كانون الثاني.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء وغدا الاربعاء ٢٨ و٢٩ منه في منزل الفقيد في برمانا في ملكه، الطريق الشرقية.

رابطة قدامى مدرسة برمانا العالية تنعى باسف وحزن
نجيب نعوم باز
احد خريجيها البارزين واحد كبار المربين العاملين في حقلي التربية والرياضة وهي تتقدم من عائلة الفقيد الكريم باحر تعازي الرابطة، اسكنه الله فسيح جنانه.

نادي برمانا الرياضي ينعى باسف فقيده
نجيب نعوم باز
احد مؤسسيه
ويتقدم من عائلة الفقيد الكريم وخصوصا من ولديه ربيع وصباح باحر التعازي.
رحمه الله والهم عائلته الصبر والعزاء.

اولاد الفقيد سليم ايلي يواكيم
وزينة زوجة ادوار بطرس وعائلتها
ولينا زوجة ايلي اسمر وعائلتها
ومايا يواكيم
شقيقاه موريس سليم يواكيم وعائلته
وريمون سليم يواكيم وعائلته
وعموم عائلات يواكيم والمعلم وسماط وبطرس واسمر ودومينيك وبيطار ونمور وحايك وشماس وشحيري وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم
ايلي سليم يواكيم
المنتقل الى رحمته تعالى الاحد ٢٦ كانون الثاني.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٨ منه في كنيسة مارمتر حيث يوارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في الاشرفية شارع يوسف كرم ملك ابو شلش يومي الاربعاء والخميس ٢٩ و٣٠ منه.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية
تنعى بمزيد من الاسى احد موظفيها المأسوف عليه
فاروق احمد اللحام
المنتقل الى رحمته تعالى بعد خدمة ٢٢ سنة وتتقدم من ذوي الفقيد بتعازيها الصادقة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
فريدة هيكل مسعد
ارملة المرحوم خليل سليم مطران
اولادها المؤهل اومير مطران وسليم وشارل وغسان وعائلاتهم وامال زوجة روكز لجم وعائلتها وسهام ارملة المرحوم رفيق الغفالي واولادها ومي زوجة جان عبيد وعائلتها والمرحومة اميرة زوجة انطوان الجمل
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم الثلثاء ٢٨ كانون الثاني في كنيسة القديسين قسطنطين وهيلانة للروم الكاثوليك في جونية قرب البريد وتوارى في مدفن العائلة في كنيسة مارالياس في برالياس - البقاع.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٩ و٣٠ منه في منزل ولدها سليم مطران اوتوستراد صربا ملك ريمون غضيمي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اعضاء نادي ليونز زيتون
ينعون بمزيد من الاسى والدة رئيس النادي الليون سليم خليل مطران المرحومة
فريدة هيكل مسعد
ارملة المرحوم خليل سليم مطران
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٩ و٣٠ كانون الثاني في منزل ولدها سليم مطران اوتوستراد صربا ملك ريمون غضيمي.

جمعية اندية الليونز الدولية
تنعى بمزيد من الاسى والدة رئيس المنطقة للجنة البروتوكول الليون سليم خليل مطران المرحومة
فريدة هيكل مسعد
ارملة المرحوم خليل سليم مطران
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٩ و٣٠ كانون الثاني في منزل ولدها سليم مطران اوتوستراد صربا ملك ريمون غضيمي.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الماز عبدالله ابو رحال
اشقاؤها يوسف والياس وجرجي.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٨ كانون الثاني في كنيسة سيدة المعونات في ساقية المسك في بكفيا.
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٢٩ و٣٠ و٣١ منه في منزلها في ساقية المسك.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
شوقي فرج بجاني
والده فرج الياس بجاني
والدته سميرة عبد كنعان
اشقاؤه عصام والياس وتوال زوجة جان كميد وفريال زوجة جوزف فهد وهدى زوجة اسكندر باغي وريما.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٨ كانون الثاني في كنيسة مار انطونيوس في الكحالة.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٩ و٣٠ منه في منزل شقيقه عصام في بيروت - الاشرفية شارع ترابو ملك ابو مصلح.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الدكتور شفيق خليل ابي رعد
شقيقه فؤاد وعائلته
شقيقاته ماري وفوز ورفى وعائلاتهن
ارملة شقيقه المرحوم توفيق، مريم واولادها وعائلاتهم
ارملة شقيقه المرحوم منوال، ملكة واولادها وعائلاتهم
ارملة شقيقه المرحوم عقل وعائلاتهم
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي في منزل شقيقه فؤاد في العقيبة ايام الجمعة ٣١ كانون الثاني والسبت والاحد ١ و٢ شباط.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

والد الفقيد عادل عكاوي وعائلته
بناته ماري ارملة المرحوم فارس شعيا وعائلتها
وسلوى زوجة حنا بادري وعائلتها
وسامية زوجة كميل مراد وعائلتها
ومنى ارملة المرحوم ميشال غريب وعائلتها
وعموم عائلات عكاوي وطه وشعيا وبادري ومراد وغريب في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم
اديب بشارة عكاوي
المنتقل الى رحمته تعالى امس الاثنين ٢٧ كانون الثاني.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٨ منه في كنيسة مار انطونيوس جديدة المتن.
تقبل التعازي في منزل صهره حنا بادري في محلة قلعة جسر الباشا شارع الكاردينال صايغ ملك توتنجي ويومي الاربعاء والخميس ٢٩ و٣٠ منه في منزل ولده عادل عكاوي في الزلقا قرب مستشفى الارز سنتر سرحال الطابق الثامن.
الرجاء التبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى صباح امس الاثنين ٢٧ كانون الثاني المأسوف عليها
فريدة بابيك
ارملة المرحوم جليل بابيك
والدة المرحوم جان وجورج وانطوان وميشال بابيك.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٨ و٢٩ منه في منزل الفقيدة في السبتية بناية الدكتور [illegible]

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة زينب يونس فواز
ابناؤها الحاج رضا واسماعيل وعباس والحاج مصطفى وجعفر والمرحومون علي وعدنان وحسن.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في بلدتها الغسانية.
الاسفون آل فواز وعموم اهالي بلدة الغسانية.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
الحاج احمد علي ارزوني
والد علي ومحمد وحسن ومحمود وابرهيم ورشيد وحسين وناصر.
ينقل جثمان الفقيد صباح اليوم الثلثاء ٢٨ كانون الثاني الى مسقط رأسه بلدة كفرصير قضاء النبطية ويصلى عليه ظهرا ثم يوارى في جبانة البلدة.
التعزية قبل الدفن وبعده في منزل الفقيد في كفرصير.
وتقبل التعازي في بيروت يومي الخميس والجمعة ٣٠ و٣١ منه في منزل ولده محمود في زقاق البلاط بناية قرطاس قرب المختار بيضون.
الاسفون آل ارزوني وجفال وغازو وعموم اهالي كفرصير.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
صلاح صالح زنتوت (ابو صالح)
والد صالح وابرهيم
صهراه نبيل معروف سويد وحنان ماري جانتجي
شقيق المرحومين لبيبة وامين
التعزية في الثاني والثالث ٢٨ و٢٩ كانون الثاني في منزل صهره نبيل سويد في كورنيش المزرعة بناية الصيف قرب "غلوب بنك".
الاسفون آل زنتوت وسويد وجانتجي ومغربل.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه عميد آل المسقاوي في طرابلس
محمد عبدالقادر المسقاوي
رئيس بلدية طرابلس سابقا
والد المهندس احمد سمير مسقاوي
صهراه المهندس طه ميقاتي والصيدلي مروان حكيم
اشقاؤه المرحومون رشاد وناظم وواصف مسقاوي
اولاد شقيقيه المرحوم فاروق والسيد طارق ناظم مسقاوي وعبدالقادر والمهندس غسان وعادل والمهندس رشاد واصف مسقاوي
صهر الدكتور ابرهيم وخليل وال شوقي عديل المرحوم عزمي غاري
يصلى على جثمانه في المسجد المنصوري الكبير في طرابلس عقب صلاة عصر اليوم الثلثاء ٢٨ كانون الثاني ويوارى في مدفن العائلة في باب الرمل.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث ٢٩ و٣٠ منه والاسبوع في منزله في شارع عزمي في طرابلس بناية النعمان قبالة المستشفى الاسلامي للرجال ابتداء من الثالثة والنصف بعد الظهر وللنساء قبل الظهر حتى الاولى بعد الظهر طوال ايام الاسبوع.
الاسفون آل المسقاوي وشوقي وميقاتي وحكيم.

ذكرى اسبوع

تصادف الجمعة ٣١ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومين
عبدالمحسن بيطار
والد علي وحيدر
ونور العين حمادي (ام ابرهيم)
حرم محمد خليل بيطار
فتتلى على روحهما اي من الذكر الحكيم الساعة العاشرة قبل الظهر في حسينية بلدة قانا - صور.
الاسفون آل بيطار وحمادي وعبود واسماعيل وسويدان.

ذكرى اسبوع

تصادف الخميس ٣٠ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة
صبحية فقيه الخليل
ارملة المرحوم عباس الخليل
والدة الدكتور انور وعادل
اصهارها الحاج احمد وزنة ومحمد جعفر ومحمد مزنر ومحمد درويش.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة الثالثة بعد الظهر في حسينية الشياح.
الاسفون آل الفقيه والخليل.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الثلثاء ٢٨ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليها
صديقة احمد العريس
ارملة المرحوم محيي الدين العريس
اولادها محمد وعبدالقادر ووليد والمرحومة بشرى زوجة يوسف رحيل وسلوى زوجة زهير سلطاني وعايدة ارملة المرحوم عبدالرحمن السيوفي.
التعزية طوال اليوم في منزل الفقيدة في شارع الكومودور بناية جان سعد الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين

تصادف غدا الاربعاء ٢٩ كانون الثاني ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
الحاجة بهية احمد مرعي
زوجة الشيخ عبدالله العلايلي
والدة محمد خير والدكتور بلال
شقيقة محمود والمرحوم محسن مرعي
تقبل التعازي في منزل الشيخ عبدالله العلايلي شارع البطريركية بناية الداعوق.

ذكرى اربعين

[illegible] محمد عبدالقادر الجارودي [illegible]

شكر على تعزية

[illegible]

هكذا من الاصل

ستكون استفتاء على مفاوضات الحكم الذاتي

أكراد العراق يستعدّون لانتخاب أول جمعية وطنية وقائد لهم

يستعد اكراد العراق لانتخاب اول جمعية وطنية كردية وحاكم لكردستان في ٣ نيسان وتوقعوا ان تكون "رمزا للديموقراطية التي ستشجع العراقيين على انهاء ديكتاتورية بغداد".

وافادت "جبهة كردستان" التي تضم ثمانية احزاب كردية ان هذه الانتخابات ستتم في عمليتين منفصلتين وابلغت الامر الى السلطات العراقية. وستجرى انتخابات الجمعية الوطنية التي لم يحدد عدد اعضائها بعد في اشراف المقاتلين الاكراد "البشمركة" في محافظات دهوك واربيل والسليمانية. وقال السيد سعدي بيري المسؤول عن العلاقات الدولية في "الاتحاد الوطني الكردستاني" الذي يتزعمه السيد جلال الطالباني انه لم يتخذ بعد اي قرار في شأن الانتخابات في محافظة كركوك الخاضعة لسيطرة الجيش العراقي. واوضح انه ستجرى في اليوم نفسه انتخابات ثانية لتعيين قائد لسكان كردستان الاربعة ملايين وسيتولى هذا القائد خصوصا مهمة التفاوض في شأن الحكم الذاتي للاكراد مع بغداد والدول الاجنبية. ويتنافس على هذا المنصب رئيس "الحزب الديموقراطي الكردستاني" السيد مسعود البارزاني والطالباني الذي يتوقع ان يحصل على دعم لترشيحه من مؤتمر حزبه "الاتحاد الوطني الكردستاني" الذي بدأ اعماله امس في السليمانية.

وسيكون هذا التنافس الديموقراطي استفتاء على استمرار مفاوضات الحكم الذاتي مع بغداد او وقفها وسيختار الناخبون بين خطي الزعيمين الرئيسيين في "جبهة كردستان" اللذين اتخذا مواقف مختلفة من اقتراحات العراق في شأن الحكم الذاتي للاكراد اثر فشل التمرد الكردي في آذار ١٩٩١ ففي حين دعا البارزاني الى الافادة من اي تنازل تقدمه السلطة المركزية "لانهاء معاناة الاكراد" الذين فقدوا الامل بعد فشل التمرد والنزوح الذي تلاه، يرفض الطالباني هذا الموقف ويرى في مقترحات بغداد "كلاما على ورق" مؤكدا استعداده للحصول على الحكم الذاتي لان لدى الاكراد "المعنويات والوسائل" لتحقيق ذلك.

واكد الطالباني ان هذه الانتخابات ستكون ديموقراطية وحرة. وقال انه اذا حصل حزبه على الغالبية في الجمعية الوطنية "فاننا سننتخب مجلسا تنفيذيا يكون بمثابة حكومة لكردستان لقيادة البلد وحض السكان على اعادة البناء". واضاف: "ان التغييرات في كردستان ستكون رمزا للديموقراطية التي ستشجع كل الشعب العراقي على القتال من اجل الديموقراطية وحقوق الانسان وانهاء ديكتاتورية بغداد".

على صعيد آخر، اعلن الطالباني ان ثلاثة من "البشمركة" الاكراد اعدموا شنقا الجمعة الماضي في مدينة اربيل في شمال العراق لقتلهم مدرسا من اجل سرقة سيارته وامواله. واوضح ان اثنين منهم ينتميان الى "الحزب الديموقراطي الكردستاني" والثالث الى "الاتحاد الوطني الكردستاني".

● في بيروت وزع "المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق" بيانا فيه ان تظاهرات شعبية انطلقت في مدينة الموصل في شمال العراق في ١٥ و١٦ و١٧ من الجاري ورددت هتافات ضد نظام الرئيس العراقي صدام حسين. وقال ان السلطات العراقية اعدمت بالرصاص اربعة من ابناء حي الكرامة في الموصل هم: عادل حميد عادل وجوهر قادر عزيز وحسين مجيد ابرهيم وشاكر محمد مصطفى.

(و ص ف)

موريتانيا: منع التجول في مدينتين بعد حوادث تلت الانتخابات

فرضت الحكومة الموريتانية نظام منع التجول ليلا في مدينتين رئيسيتين بعد سقوط قتلى في حوادث بين الشرطة والمعارضة عقب اعلان فوز الرئيس معاوية ولد طايع في اول انتخابات متعددة الحزب في البلاد طعنت المعارضة في نتائجها لما شابها من تلاعب.

وقالت المعارضة ان اربعة اشخاص قتلوا، ثلاثة منهم بالرصاص وجميعهم من الزنوج الموريتانيين، وان ١٦٠ شخصا اعتقلوا خلال تظاهرات احتجاجا على نتائج الانتخابات في مدينة نواذيبو الساحلية ثانية مدن موريتانيا.

الا ان صحيفة "اوريزون" الحكومية نشرت ان هناك قتيلين فقط قضيا اختناقا بقنابل الغاز المسيل للدموع. واكدت الاذاعة الرسمية فرض نظام منع التجول من السابعة مساء الى السادسة صباحا في العاصمة نواكشوط ومدينة نواذيبو التي اقيل حاكمها مساء الاحد، لكنها لم تعط تفسيرا لاسباب هذا المنع.

وخلت ليل الاحد شوارع العاصمة الا من حواجز تفتيش للشرطة في انحائها. وفي الصباح عادت الاسواق تعمل طبيعيا في ظل انتشار عادي للجيش والشرطة.

وكانت حال الفوضى سادت مناطق عدة اثناء الانتخابات بعد ما تعذر على الالاف من المواطنين الادلاء باصواتهم بسبب اخطاء ادارية. واتهمت المعارضة الرئيس ولد طايع بالتلاعب المقصود وأكد ديبلوماسيون اجانب اشرفوا على هذه الانتخابات حصوله. وقدم مرشح المعارضة المنفي السياسي السابق احمد ولد دادا المنافس الرئيسي لولد طايع طعنا فيها الى المحكمة العليا.

وولد طايع الذي تولى الحكم في انقلاب ابيض عام ١٩٨٤ استجاب العام الماضي لمطالب شعبية بارساء ديموقراطية تقوم على التعددية الحزبية، الا ان منظمات لحقوق الانسان منها منظمة العفو الدولية تتهم حكومته بالقيام بعمليات تعذيب وترحيل وقتل عشوائي للمواطنين السود الذين يسكنون جنوب البلاد.

(رويتر، و ص ف)

مقتل فلسطيني واصابة آخر في الضفة الغربية

القدس – رويتر – قتل رجل فلسطيني عندما انفجرت قنبلة بين يديه واصيب آخر بجروح في انفجار آخر في الضفة الغربية المحتلة امس.

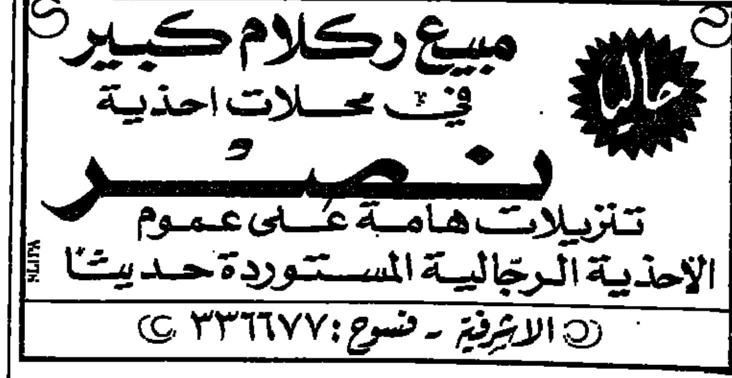
وافاد مسؤولون في مستشفى جنين ان قرويين احضروا جثة رجل من قرية جنين وقالوا انه قتل بسبب الانفجار.

واعلنت مصادر فلسطينية ان الرجل البالغ من العمر ٢٨ عاما قتل لدى انفجار القنبلة بين يديه وان قرويين نقلوا جثته لاحقا لدفنها.

واكد الجيش الاسرائيلي مقتل الفلسطيني وقال انه يحقق في ملابسات الحادث.

ويحقق الجيش في مدينة الخليل في الضفة في انفجار وقع قرب الحرم الابرهيمي. وجاء في بيان عسكري ان جنودا عثروا اثر الانفجار على عبوتين ناسفتين اخريين وابطلوا مفعولهما. كذلك وجد آثار دماء.

وفرض الجيش منع التجول في المنطقة. وعثر لاحقا على شاب في الـ١٨ من عمره في مستشفى في المدينة فقد يده، ربما بسبب الانفجار. وقال الجيش انه سيستجوبه.



في بداية جولته الأوروبية

رئيس الوزراء الصيني يتعهّد اصلاحات سياسية إلى الاقتصادية


رئيسا الوزراء الصيني السيد لي بنغ – الى اليمين – والايطالي السيد جوليو اندريوتي يعرضان حرس الشرف لدى وصولهما الى "فيلا مداما" مقر الضيافة الحكومي امس لغداء عمل. (رويتر تيليفوتو)


وزير الخارجية الايطالي السيد جياني دو ميكيليس – الى اليمين – مرحبا بوزير الخارجية الصيني السيد تشيان تشي شنغ في روما امس. (رويتر تيليفوتو)

تعهد رئيس الوزراء الصيني السيد لي بنغ في بداية جولة اوروبية امس ان تتضمن الاصلاحات المطبقة الان في الصين اصلاحات سياسية كما تتضمن اصلاحات اقتصادية.

وقال في لقاء استغرق ساعتين مع رئيس الوزراء الايطالي السيد جوليو اندريوتي في روما انه يريد توضيح "سوء فهم". وصرح ناطق باسم اندريوتي ان "سوء الفهم هنا هو اننا نطبق في الصين اصلاحات اقتصادية وليس اصلاحات سياسية. ونحن نعمل على تكثيف الديموقراطية والشرعية".

واضاف الناطق ان رئيس الوزراء الصيني كان يرد على قول اندريوتي انه في مجال حقوق الانسان "يجب الا تكون هناك فوارق ضخمة بين دولة واخرى". ولفت رئيس الوزراء الايطالي ضيفه الى العدد الكبير من المعارضين الصينيين في السجون الصينية واقترح تغيير الاجراءات الصارمة "كعمل ليبيرالي". ووعد لي بمراجعة لائحة السجناء التي قدمها اندريوتي، لكنه شدد على انها ستراجع "حالة حالة" في ضوء التهم الموجهة الى السجناء.

واكد لي لاندريوتي انه "يجب الا تكون لديكم شكوك في شأن سياسة الاصلاحات والانفتاح التي تتبع. الا ان الصين دولة نامية وتعاني مشاكل ضخمة. ومن اجل تحقيق اهدافها وخصوصا التنمية الاقتصادية فانها تحتاج الى استقرار سياسي".

وتركزت المحادثات التي اجراها لي ووزير الخارجية الصيني السيد تشيان تشي شنغ مع اندريوتي ووزير الخارجية الايطالي السيد جياني دوميكيليس على المشاريع الاقتصادية لتشجيع التوجه الصيني الجديد في "الانفتاح على العالم". لكن المسؤولين الايطاليين ابرزوا ضرورة مرافقة التقدم الذي تحرزه الصين في مجال حقوق الانسان نزعة الى التعاون الاقتصادي مع الغرب.

ويعتبر لي الشيوعي المتشدد المسؤول الرئيسي عن سحق الحركة المطالبة بالديموقراطية في الصين في ربيع ١٩٨٩. وجولته الاوروبية قبل التوجه الى الولايات المتحدة الجمعة هي الاولى له منذ تلك العملية التي عزلت الصين عن معظم دول العالم وخصوصا الغرب. وهو يحاول عبر زياراته هذه ان يحسن صورة الصين وسمعتها ويخرجها من عزلتها خصوصا بعد انهيار الاتحاد السوفياتي اذ باتت هي اكبر معقل للشيوعية والاقوى. وبعد زيارة لسويسرا، يواجه لي امتحانه الاهم عندما يطير الى نيويورك للمشاركة في مؤتمر القمة للدول الاعضاء في مجلس الامن حيث يتوقع ان يعقد محادثات منفصلة مع الرئيس الاميركي جورج بوش. ويعود منها الى البرتغال واسبانيا.

ولم يلق رئيس الوزراء الصيني ترحيبا شعبيا في روما، بل على العكس قامت تظاهرات احتجاج على زيارته، مما اضطره الى تفادي الظهور علنا. وقد الغيت من برنامجه الزيارة التقليدية التي يقوم بها الضيوف الرسميون لمبنى البلدية الذي يعود الى القرن السابع عشر، قبل وصوله.

لكن عندما ترجل من سيارته المصفحة ليضع اكليلا على ضريح الجندي المجهول اقترب رجل متوسط العمر واخترق صفوف الشرطة وصرخ "انه قاتل، لا تحموه". واعتقلت الشرطة هذا الرجل الذي تبين انه تيودورو بونتيمبوا عضو مجلس الحركة الاجتماعية الايطالية وهي حركة فاشية جديدة قادت الحملة الناجحة لالغاء زيارة لي لمبنى مجلس البلدية. وكانت تظاهرات وانتقادات سبقت زيارة لي في الايام الاخيرة وخصوصا الاحد. فقد انتقد سياسيون من كل اتجاه الحكومة الايطالية لكونها اول حكومة تستقبله منذ احداث ١٩٨٩. واتهم سياسيون تزعمهم عضو الحزب الراديكالي النائب جيوفاني نيجري رئيس الوزراء الايطالي بمحاولة تقليل اهمية زيارة لي الذي يعتبر المخطط الرئيسي لسحق تحرك الطلاب.

وسار في شوارع روما السبت بضع مئات من المتظاهرين وبدأت مجموعة من الطلاب المضربين اعتصاما امام مبنى السفارة الصينية الاحد.

وينوي يساريون وانصار للسلام القيام باحتجاجات مدة بقاء لي في روما بما في ذلك احتجاج في احد اروقة مجلس النواب الايطالي.

(ي ب، رويتر)

اشتباكات جديدة في ناغورني كاراباخ أوقعت اكثر من ستين قتيلاً

اعلن الناطق باسم البعثة الارمنية في موسكو ان ما لا يقل عن ٦٠ شخصا قتلوا في اليومين الاخيرين في قتال جديد بين ارمن ومتشددين اذربيجانيين في اقليم ناغورني كاراباخ المتنازع عليه.

واوضح ان ٤٥ اذربيجانيا و١٥ ارمنيا سقطوا عندما هاجم مقاتلون اذربيجانيون قرية كارين تاك بالمدفعية الاحد وان بين الضحايا عددا من النساء والاطفال.

ونقلت وكالة "تاس" الروسية عن شهود في كارين تاك في منطقة شوشا في الاقليم ان المعارك اوقعت ٢٠ قتيلا من سكان القرية والمدافعين عنها واكثر من ٦٠ شخصا من المهاجمين. واضافت ان عددا مساويا على الاقل من الاشخاص اصيب بجروح. وقالت انه بعدما هاجم الاذربيجانيون قرية كارين تاك، ردت القوات الارمنية بهجوم على قرى اذربيجانية مجاورة.

وبث التلفزيون الروسي ان مقاتلا سقط في الهجوم المضاد كان يحمل وثيقة تظهر انه مواطن فرنسي. ونفت السفارة الفرنسية في موسكو اي علم لها بوجود هذا الرجل.

والاشتباكات في اليومين الاخيرين هي الاخيرة في سلسلة من المواجهات في معركة عمرها اكثر من ثلاث سنوات للسيطرة على ناغورني كاراباخ بين الاذربيجانيين ومعظمهم من المسلمين والارمن ومعظمهم من المسيحيين. واودى النزاع الذي نشب في ١٩٨٨ باكثر من ٨٠٠ شخص في هذا الاقليم الواقع في اذربيجان وذي الغالبية الارمنية.

وهذه الحرب بين الجمهوريتين المتنافستين تكثفت منذ قررت روسيا في كانون الاول سحب وحدات الجيش السوفياتي السابق من المنطقة بعدما كان وجود هذه الوحدات ساهم في ردع المعارك.

وفرض رئيس اذربيجان عياظ مطليبوف في الثاني من كانون الثاني حكما مباشرا على ناغورني كاراباخ واضعا الحكومات المحلية تحت سلطته. الا ان قادة هذا الاقليم اعلنوا رسميا في ١٩ منه استقلالهم عن اذربيجان وقالوا انهم يريدون ان ينضم الاقليم المتنازع عليه دولة مستقلة في كومنولث الدول المستقلة.

(أب، رويتر، وص ف)

اشتباك جديد في غرب جورجيا

بوتي (جورجيا) – رويتر – قال رئيس بلدية مدينة بوتي الساحلية السيد تنغيز باراميدزا ان شخصا قتل وان آخرين جرحا في اشتباك جديد امس بين قوات الحكومة الموقتة الحاكمة في جورجيا ومؤيدي الرئيس المخلوع زفياد غمساخورديا.

وقد توهجت سماء الشتاء المظلمة وهزت نيران المدفعية ميناء بوتي على البحر الاسود بعد هجوم شنته قوات جابا اوسيلياني قائد المجلس العسكري الحاكم في جورجيا بالقرب من جسر خارج البلدة.

وهذا اعنف هجوم في اربعة ايام تشنه قوات اوسيلياني التي تحاول سحق آخر مقاومةمؤيدة لغمساخورديا في غرب جورجيا.

أعلنت تأييدها لخطة الأمم المتحدة

باكستان تدعو الثوار الأفغان إلى التفاوض مع نظام كابول

اعلنت باكستان امس تأييدها بدء الاطراف المتنازعين في افغانستان محادثات في رعاية الامم المتحدة لانهاء الحرب الاهلية المستمرة منذ ١٣ سنة داعية الثوار المتشددين الى التخلي عن معارضتهم.

ويزيل هذا التحول في سياسة كابول عقبة اساسية امام خطة السلام التي اقترحتها الامم المتحدة، ذلك لان باكستان اضطلعت بدور مهم في الحرب الافغانية فكانت قاعدة للثوار وواسطة لحصولهم على اسلحة ونخائر بمليارات الدولارات قدمتها الولايات المتحدة والسعودية ودول عربية واسلامية اخرى.

لكنها مارست في الاشهر الاخيرة ضغوطا على الثوار ليضعوا خطتهم للسلام، بعدما اقتنعت باستحالة انتصارهم على حكومة الرئيس الافغاني نجيب الله.

وصرح وزير الدولة الباكستاني للشؤون الخارجية السيد محمد صديق كنجو في مؤتمر صحافي: "لقد حاولنا كثيرا وامضينا وقتا طويلا في محاولة اقناع المجاهدين (الثوار)، لكنهم لم يتمكنوا من التوصل الى اتفاق" على خطة للسلام. واضاف: "يتعين عليهم الان ان يتحدثوا الى احد ما في نظام كابول (...) نحن نرمي الكرة الان في ملعب الامم المتحدة ولا يجوز ان تبقى خطتها اسيرة حفنة" من المعترضين، ملاحظا ان فرص حل النزاع صارت افضل.

وكانت ثلاث جماعات من الثوار الافغان بينها "حزبي اسلامي" بقيادة الزعيم الاكثر تطرفا قلب الدين حكمتيار رفضت التفاوض مع حكومة كابول وفقا لما تنص عليه الخطة المؤلفة من خمس نقاط التي وضعتها الامم المتحدة في ٢١ ايار.

واشار كنجو الى ان الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي سيوجه الدعوة الى عقد اجتماع افغاني موسع لوضع لائحة المشاركين. وافادت مصادر غربية ان هذا الاجتماع قد يعقد في نهاية شباط في مصر او تركيا او سويسرا.

● في كابول، قال ناطق باسم الحكومة ان نجيب الله بعث برسالة الى الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني شكر فيها لايران تقديمها مساعدة انسانية الى افغانستان، داعيا الى تعزيز التعاون بين البلدين.

وكانت الحكومة الايرانية المؤيدة للثوار الافغان ارسلت اخيرا مساعدة غذائية الى كابول ووسط افغانستان لآلاف الافغان الذين يواجهون شتاء صعبا.

(أ ب، و ص ف)

غولدنغ مرتاح إلى مصير خطة السلام بعد لقاء زعيم للمتمردين الصرب

"رئيس وزراء" "جمهورية كرايينا الصربية" السيد غوران هادزيتش – الى اليمين – مجتمعا مع الامين العام-المساعد للامم المتحدة السيد ماراك غولدنغ في بلغراد امس. (رويتر تيليفوتو)

سيدة كرواتية تبكي لدى سماعها انباء عن موت اقرباء لها من اسير حرب كرواتي اطلق امس من معسكر اعتقال صربي في سريمسكا ميتروفيكا في كرواتيا مع ٤٧٠ اسيرا آخر. (أ ف ب تيليفوتو)

ابدى زعماء الصرب في كرواتيا نوعا من المرونة حيال قبول خطة السلام التي تنوي الامم المتحدة بموجبها نشر عشرة آلاف جندي في هذه الجمهورية. وقال الامين العام المساعد السيد ماراك غولدنغ وأحد قادة هذه الاقلية انهما حققا تقدما في محادثاتهما امس.

وصرح غولدنغ بعد اجتماع استغرق ساعتين مع السيد غوران هادزيتش "رئيس وزراء" "جمهورية كرايينا الصربية" التي اعلنها المتمردون الصرب على الاراضي الكرواتية: "اعتقد انه يمكننا القول ان هذه خطوة الى امام".

في هذه الاثناء بثت اذاعة زغرب تقارير عن انتهاكات جديدة لوقف النار ارتكبتها الميليشيات الصربية وقالت ان هذه القوات خرقت الهدنة حول مدن زادار وسيبنيك ودوبروفنيك على ساحل الادرياتيكي ليل الاحد وصباح الاثنين وكان الحادث الاخطر هجوم بري على ضاحية ستيبان في دوبروفنيك جرح فيه جندي كرواتي ودمرت ناقلة جند صربية.

وقدم الجيش الكرواتي الى مراقبي المجموعة الاوروبية والامم المتحدة احتجاجا جديدا ضد الجيش اليوغوسلافي الفيديرالي متهما اياه بخرق وقف النار.

وصمود وقف النار المطبق منذ الثالث من كانون الثاني هو الشرط الاساسي الذي وضعته الامم المتحدة لارسال قوة لحفظ السلام الى كرواتيا ونشرها في الشرق وفي منطقتين اخريين فيهما خليط عرقي شهدت كلها اسوأ المعارك منذ نشوب الحرب نتيجة اعلان كرواتيا استقلالها في ٢٥ حزيران.

والتقى غولدنغ هادزيتش في بلغراد في اليوم الاول لوصوله الى يوغوسلافيا في محاولة لاقناع زعماء الاقلية الصربية في كرواتيا بالتخلي عن معارضتهم لخطة الامم المتحدة. وقال بعد الاجتماع: "قلت للسيد هادزيتش انني جئت بأمر من الامين العام للامم المتحدة (الدكتور بطرس غالي) لاستمع الى مخاوفه ومخاوف شعبه من خطة السلام للمنظمة الدولية. وبحثنا في ذلك وتفهمت كل مخاوفه. واعتقد انه يمكن ازالة بعض اسباب هذه المخاوف" من غير ان يحددها.

وعلى رغم بقاء بعض العقبات، اعرب الامين العام المساعد عن رضاه "لاستعداد الشعب الذي يمثله هادزيتش للتعاون مع خطة الامم المتحدة".

اما هادزيتش، فقال انه "راض جزئيا عن المحادثات (...) لقد قبلنا الخطة لكننا اقترحنا بعض التغييرات واعتقد ان الامين العام سيأخذها في الاعتبار (..) واعربت للسيد غولدنغ عن تمنياتنا ان ينتشر ذوو القبعات الزرق ويحققوا السلام". وامتنع عن كشف التغييرات التي اقترحها.

الا ان هادزيتش وغيره من زعماء الاقلية الصربية في كرواتيا كانوا عبروا عن معارضة شديدة لبنود في الخطة تطلب من الميليشيات الصربية القاء السلاح وتنص على انسحاب الجيش اليوغوسلافي الفيديرالي من كل كرواتيا في وقت انتشار جنود الامم المتحدة في المناطق الثلاث التي يطلق عليها اسم "محميات الامم المتحدة".

ويريد المتمردون الصرب ان تكون فترة انتداب القوة الدولية اكثر من ستة اشهر كما تقترح الخطة ويطالبون بضمانات اكبر لحماية الاقلية الصربية وبان تكون لهم السيطرة الادارية على نحو ٣٥ في المئة من الاراضي الكرواتية كانوا احتلوها اثناء المعارك. ويريدون ايضا ان يبقى الجنود الدوليون خارج مناطق سيطرتهم وينتشروا على حدودها فقط.

واكد هادزيتش انه في اي حل سياسي يجب ان يكون للصرب في كرواتيا حق تقرير مصيرهم عبر استفتاء للاختيار بين البقاء جزءا من كرواتيا المستقلة حديثا او الانفصال عنها.

ويخشى الصرب في كرواتيا ان يتجدد في ظل نظام الرئيس الكرواتي فرانيو توديمان الاضطهاد الذي شهدوه في الحرب العالمية الثانية من نظام قومي يميني متطرف. لذا فهم انتفضوا بعد ٢٥ حزيران بدعم من الجيش الفيديرالي الذي يغلب عليه الصرب.

ولاحظ هادزيتش ان اعتراضات الصرب على خطة السلام "لا تبدو كثيرة لرجال الامم المتحدة وهم يعتبرونها مسائل تقنية. الا اننا لا يمكننا التخلي عن مواقعنا. ومع هذا فاننا ننتظر حلا مقبولا للازمة. واخيرا انا نفسي متفائل بعض الشيء". واضاف ان "ضمانات اضافية" لحماية الاقلية الصربية قد تدخل في القرار الخاص الذي يصدره مجلس الامن لارسال القوة الدولية ربما في ٣١ كانون الثاني الجاري.

وينتقل غولدنغ الى بلدة كينين في غرب كرواتيا ليلتقي ميلان بابيتش "رئيس جمهورية كرايينا الصربية" المعارض الاكبر لخطة السلام، حتى انه اختلف علنا في هذا الشأن مع رئيس صربيا سلوبودان ميلوسيفيتش الذي هدد بوقف كل دعم لكرايينا ما لم يتراجع رئيسها عن مواقفه.

ومن كينين يتوجه غولدنغ الى زغرب للقاء توديمان حيث قال انه "لا بد من احراز تقدم".

وكانت حكومة توديمان ترى ان خطة السلام للامم المتحدة ستعيد الى كرواتيا الاجزاء التي احتلها المتمردون الصرب من اراضيها.

(ي ب، اب)

"آسيان" تتبنى منطقة التجارة الحرة والفيليبين تدعو الى تنسيق دفاعي

زعماء دول "آسيان" في افتتاح قمة سنغافورة امس وهم، من اليمين: سلطان بروناي حاجي حسن البلقيه، الرئيس الاندونيسي سوهارتو، الرئيسة الفيليبينية كوراسون اكينو، رؤساء الوزراء السنغافوري السيد غوه شوك تونغ والتايلاندي السيد اناند بانياراتشون والماليزي السيد مهاتير محمد. (أ ف ب تيليفوتو)

دعا زعماء رابطة دول جنوب شرق آسيا "آسيان" في افتتاح قمتهم الرابعة في سنغافورة امس الى رد فعل منسق على التغييرات السريعة في العالم والى انشاء منطقة تجارة حرة خاصة بهم.

واتفق زعماء بروناي واندونيسيا وماليزيا وسنغافورة والفيليبين وتايلاند ورؤساء حكوماتها على تحقيق هذه المنطقة، التي ستعرف باسم "افتا"، مرحليا مدى ١٥ سنة. واقروا بالتغيرات التي اعادت رسم خريطة العالم منذ قمتهم الاخيرة في مانيلا عام ١٩٨٧ وقالوا ان على "آسيان" اقامة سوقها الخاصة لتبقى منافسا.

ورأى رئيس الوزراء التايلاندي السيد اناند بانياراتشون اكبر مؤيدي اقامة هذه المنطقة الحرة ان الرابطة لا يمكنها ان تتحمل فشلا في الاصلاحات الاقتصادية. وقال ان تحرير التجارة في المنطقة قد يتسبب في ازعاجات وخسائر في بعض الاسواق، لكن الهدف البعيد المدى سيخدم الجميع. "فالى جانب تجارة اكثر حرية، ستؤدي "افتا" الى سوق لـ"اسيان" تضم ٣٢٠ مليون شخص وستكون بالطبع اكثر جاذبية للاستثمارات من الداخل والخارج من ست اسواق منفصلة".

ويشكل جزء من الدعوة الى اقامة منطقة حرة، ردا على المخاوف من نمو كتل تجارية في اميركا الشمالية وداخل المجموعة الاوروبية. ويريد رؤساء هذه الدول الست توحيد موقف رابطتهم اذا وجدوا ان الاسواق تغلق امامهم في مناطق اخرى من العالم. الا انهم نأوا بانفسهم عن دعوة رئيس الوزراء الماليزي السيد مهاتير محمد الى مؤتمر اقتصادي لشرق آسيا. وحاولوا ربطه بتجمع التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادىء.

وقال رئيس الوزراء الماليزي ان "مثل هذا المؤتمر لن يكون كتلة اقتصادية او تجارية بل سيكون مؤتمرا اي لقاء غير رسمي لدول شرق آسيا من اجل التشاور (...) ولا نفهم لماذا لا يسمح لنا بالتشاور بعضنا مع البعض او حتى بان نسمي انفسنا شرق آسيويين" وتساءل: "هل هذا اول الغيث للنظام العالمي الجديد؟".

وتحدثت الرئيسة الفيليبينية كوراسون اكينو، التي ايدت فكرة انشاء منطقة تجارة حرة، عن مسألة الدفاع. وقالت ان من الضروري ان تحصن دول "آسيان" نفسها في العالم الذي يتبنى "الابعاد والاستنزاف الاقتصادي استراتيجية جديدة للدفاع الوطني". ولاحظت انه في حين "ستدور اوروبا على نفسها يمكن "آسيان" ان تصير محور شبكة من العلاقات التجارية والسياسية (...) والمنطقة التي نحن قلبها ستتغذى بمحركين اقتصاديين قويين في اليابان والولايات المتحدة". واضافت انه في وقت تتخذ "آسيان" تدابير لتعاون اقتصادي اوثق "علينا تعزيز درجة اكبر من المشاورات في ما يتعلق بامن المنطقة (...) فانحسار الوجود العسكري الاميركي ما وراء البحار وادراك كون بلدان المنطقة يجب ان تفكر مليا وبجدية في متطلبات امنها الاقليمي" اظهرا الحاجة الى تعاون دفاعي اوثق في جنوب شرق آسيا و"نحن نعتبر عملية التشاور هذه في شأن متطلبات الامن الاقليمي (...) تدبيرا مهما لبناء الثقة من اجل احلال سلام وامن دائمين في هذا الجزء من العالم". واكدت دعمها لتأليف لجنة استشارية لـ"آسيان" للتعاون الدفاعي.

وقال الرئيس الاندونيسي سوهارتو ان "آسيان" ستظل كما كانت حيادية ومنطقة سلام وحرية.

ويوقع الزعماء الستة اليوم "اعلان سنغافورة" الذي ينص على اقامة منطقة التجارة الحرة

(ي ب، ا ب)

النهار ... ميشال ابو جوده ... دار التعاونية الصحفية ... المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل.